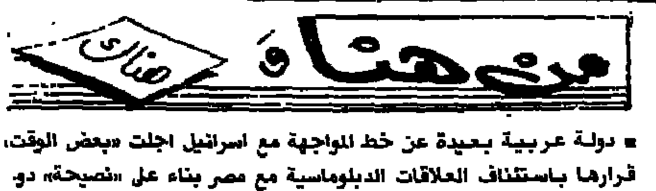


■ دولة عربية بعيدة عن خط المواجهة مع اسرائيل اجلت «بعض الوقت» قرارها باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر بناء على «نصيحة» دولة عربية اخرى. القرار كان سيعلن في مطلع هذا العام، لكن الدولة العربية فضلت «تاجيله» الى مرحلة لاحقة «غير بعيدة» بعد أحداث الضفة الغربية وغزة وبعد اتصالات رفيعة المستوى جرت بينها وبين دولة عربية اخرى.

■ يعمل مغتربون لبنانيون في افريقيا على ترتيب جولة يقوم بها الرئيس اللبناني امين الجميل على عدد من البلدان الافريقية حيث تتواجد جاليات لبنانية كثيفة بهدف تعزيز هذا التواجد وبحث المشاكل التي تعترض اللبنانيين هناك، بعد المخاوف التي ظهرت اثر اعتقال وطرد عدد من المغتربين اللبنانيين في عدد من البلدان الافريقية.

■ سيطرح الرئيس اللبناني امين الجميل خلال الاسابيع المقبلة مشروع حل سياسي للازمة اللبنانية يتضمن اقصى

البقية صفحة ١١

الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM— ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ٢٦ كانون ثاني ١٩٨٨م الموافق ٦ جمادي الثاني ١٤٠٨هـ ـ العدد ٤٩٤٤

Tuesday 26 January 1988 No. 4944 Vol. 16

١٢ ص

٥٠ اغورة

مواطنون يتقدمون بشكوى حول استخدام القوة والمس بممتلكاتهم

■ ذكر راديو اسرائيل باللغة العبرية ان المحامية فيليتسيا لانغر قدمت ظهر امس شكوى الى المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش حول تعذيب السكان في قطاع غزة مع استخدام القوة بشكل غير قانوني والمس بممتلكات السكان وذلك وفق سياسة وزير الدفاع اسحق رابين.

واضاف الراديو أن لانغر دعت الى التحقيق الفوري مع المسؤولين عن صفع هذه الاوامر غير القانونية ومنفذيها.

وقالت فرانس برس ان ١٩ مواطنا من غزة امس وجهوا التماسا الى المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية طالبوه فيه بفتح تحقيق حول اعمال الهمجية والعنف الجسدي التي تعرضوا لها.

واكدت لانغر في تصريح الى وكالة فرانس برس أن رابين باختياره سياسة العصا من اجل اعادة الهدوء الى الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة لجا الى اوامر تعارض شرعيتها.

واضافت لانغر ان الفلسطينيين اشاروا في التماسهم في شكل خاص الى اعمال همجية وعنف جسدي لا مبرر لها في حق عجائز ونساء واطفال.

فرض نظام حظر التجول في مخيمات برفح واستمراره على قرية بيت عور وجباليا

فتح المحلات التجارية بالقوة

في مدينتي رام الله ونابلس واستمرار اغلاق بلدة سعير

■ قام الجنود الاسرائيليون يوم امس بتحطيم اقفال العديد من المحلات في شارع المحكمة الشرعية وشارع عمر المختار وشارع فيصل

وفي رام الله أجبرت السلطات الاسرائيلية أمس أصحاب المحلات التجارية على فتح محلاتهم بالقوة بعد أن قامت بتحطيم اقفال العشرات من المحلات.

وفي الخليل لا تزال قرية سعير

وذكر راديو اسرائيل أن نظام حظر التجول ما زال مفروضا على قرية بيت عور التحتا قضاء رام الله.

معزولة عن العالم الخارجي منذ ان اعلن عنها منطقة عسكرية في العشرين من هذا الشهر.

وفي نابلس رفعت السلطات الاسرائيلية الساعة الحادية عشرة ليلة أمس الاول حظر التجول عن مخيمي عسكر القديم والجديد بعد ان استمر فرضه على عسكر القديم اسبوعيا وستة ايام على عسكر الجديد.

البقية صفحة ١٢

■ مواطن يفتح محله التجاري في رام الله بعد أن أمره بذلك الجنود الاسرائيليون

لا سلكية من أ.ف.ب

وفد من المنظمة يزور عمان الجمعة القادم

عمان ـ أ.ف.ب ـ ينتظر وصول وفد فلسطيني يوم الجمعة المقبل الى عمان من أجل مواصلة الحوار الاردني / الفلسطيني الذي بدأ خلال القمة العربية في عمان تشرين عام ١٩٨٧ على ضوء التطورات في الاراضي المحتلة وفق ما علم أمس من مصدر فلسطيني في عمان.

ويرأس الوفد محمود عباس ابو مازن وهو يضم عضوين اخرين من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبد الله حوراني وجمال صوراني اضافة الى هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حسب ما ذكر المصدر نفسه.

صدرت حتى الان بقيت هادئة ورصينة وغير متكلفة وبعيدة عن ادعاء الحل السحري للمشاكل ، لا بل ركزت على الصعوبات وضرورة مساهمة كافة القوى في حل المشاكل المزمنة التي خلفتها العهود السابقة . فانطلقت على صفحات الصحف وفي المنتديات احاديث جدية عن تعديل الدستور والخلافة ودولة القانون وحرية الصحافة واعادة كتابة التاريخ والتعددية السياسية بالاضافة الى محاولات معالجة الوضع الاقتصادي .

وفي اطار تعزيز الانفراج السياسي افرجت السلطات عن غالبية المعتقلين السياسيين من كل الاتجاهات السياسية ، كما افرجت عن العديد من الذين حوكموا بسبب سوء التصرف بعدما سددوا الغرامات المالية . وفي خطوة جريئة وافقت السلطات على عودة ارملة صالح بن يوسف احد رجالات الاستقلال الذي اغتيل في المانيا الغربية في ١٩٦٢ .

امام هذه الاجراءات ، يدور التساؤل حول مراجعة الدستور كما تعهد بها الرئيس بن علي في بيانه الرئاسي : هل سيكون جزئيا ام شاملا ، هل يتم قريبا ام انه سيستغرق بعض الوقت ؟ وفي هذا الاطار تطرح وجهتا نظر ، تدعو الاولى الى مراجعة سريعة تنحصر في مسالة الخلافة (البند الخامس بالرئاسة مدى الحياة) على ان تترك المراجعة الشاملة لما بعد الانتخابات البرلمانية المقررة في تشرين الثاني

... مدونون بالابعاد للمحكمة العليا

... ار سحب الالتماسات هو ... ميهم ان يطرحوا امام ... الب معينة لا تتوافق مع ... كمة.

... فان ... ون الاربعة هم : فريج ... بري «٤٠» عاما من غزة ... نقيب المهندسين بالقطاع، ... وقا «٤٠» عاما من غزة ... رئيس الجمعية الاسلامية

البقية صفحة ١٢

«معاريف»: ... الام والحوار ... دون عرفات»

... ل مواسل جريدة «معاريف» ... يلية «عيزرا ينيف» الذي ... مع الشبان والعمال في سوق ... بعسقلان ان كل من ابناء ... مات ومعظمهم فروا من ... ات لاجل ايجاد عمل هناك ... عن احداث مثيرة وهي تشبه ... بعضا ويقول رجل عامل «ان ... يم الشفاء الان حوالي مئة من

البقية صفحة ١١

رابطة حقوق الانسان الفرنسية تطالب بارسال بعثة تحقيق لاسرائيل

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعربت اللجنة المركزية لرابطة حقوق الانسان في فرنسا عن قلقها البالغ لتفاقم الوضع في الاراضي المحتلة وطالبت الاتحاد الدولي لحقوق الانسان بارسال بعثة تحقيق الى اسرائيل.

وقالت الرابطة في بيان اصدرته أمس أنها اطلعت على تقرير قاس من جمعية الحقوق المدنية في اسرائيل وهي عضو في الاتحاد وطالبت هذا الاخير بدعوة مسؤول في الرابطة الاسرائيلية لزيارة فرنسا لوضع الراي العام في صورة ما يجري.

واشارت الرابطة الى أنها انتدبت رئيسها المحامي ايف جوفا ليكون من ضمن بعثة التحقيق.

وقال البيان أن الرابطة تؤكد مجددا تأييدها لسياسة حوار بين كافة الاطراف المعنية دون استثناء تحترم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحق الوجود لاسرائيل.

وحيا البيان من جهة اخرى شجاعة ووضوح الاسرائيليين الذين يعارضون الابقاء على احتلال الاراضي المحتلة وسياسة القمع التي هي نتيجتها الحتمية كما رحب بالنجاح المتزايد للتظاهرات التي نظموها.

جدل في اسرائيل حول قانونية سياسة «كسر العظام» بالاراضي المحتلة

تل ابيب ـ قال يهوشع بريليانيت في صحيفة «الجروزالم. بوست» أن الجنود الاسرائيليين الذين قاموا بضرب مئات الفلسطينيين خلال الايام القليلة الماضية كانوا يقومون باعمال لا يمكن وصفها بانها قانونية رغم أنهم كانوا ينفذون اوامر.

وكانت الناطقة بلسان الجيش الاسرائيلي قد اكدت أمس أن الاوامر قانونية تماما ولكن مصادر مطلعة قالت أن القيادة العليا ذكرت في مذكرات داخلية أن سياسة الضرب تعني مشاكل قانونية.

ولم يتاكد فيما اذا أن المدعي العام العسكري الجنرال أمنون ستراخنوف قد تمت استشارته قبل اصدار الاوامر لضرب اطراف المتظاهرين ولكن كان هناك اشارات

البقية صفحة ١٢

بيرس : اسرائيل تستخدم «سياسة العصا» رغم عنها؟!

تل ابيب ـ قال رئيس وزراء اسرائيل بالوكالة شمعون بيرس ان اسرائيل «تستخدم» «سياسة العصا» رغما عنها.

واضاف انه لو تم قبول المبادرة السلمية التي طرحها لما وصلت اسرائيل الى هذا الوضع ذكر ذلك راديو اسرائيل.

بني شليطا يدعو لعدم اقامة أي وزن لمواثيق «جنيف» خلال التحقيق مع الفلسطينيين

تل ابيب ـ قال النائب الاسرائيلي بني شليطا في مقابلة مع مجلة «المراة» الاسرائيلية في عددها أمس بأن من الواجب العمل على استجواب الشبان العرب الذين يجري التحقيق معهم دون الاخذ بعين الاعتبار بنود ميثاق «جنيف».

وقال بني شليطا عضو لجنة الخارجية والامن في مجلس الكنيست الاسرائيلي «ليس هناك اي مجال للرافة مع شبان كهؤلاء وبدلا من كاس القهوة يجب اخراج المعلومات من افواههم بكل الوسائل الممكنة والشاطر يفهم».

ويقول شليطا ماذا يغير من الامر اذا كان هناك خمسين من القتلى العرب مرة واحدة أو اثنين من العرب في الاضطرابات في كل يوم على مدى شهر. انني لا أقول انه يجب معالجة العرب حسب بطاقات هوياتهم بل يجب معالجة رجال المنظمات الذين يخالفون القانون ولا أخجل من القتل «اذا كان «شين

البقية صفحة ١٢

حديث الشعب

مستشفى جبل داود للعظام قضية مستعجلة.. جداً

ما زال نحو مائة مستخدم من عمال وموظفي، مستشفى جبل داود للعظام في بيت لحم، ماضون في اضرابهم عن العمل الذي بدأوه منذ يوم السبت الماضي، مطالبين برفع أجورهم واقرار الحد الادنى للاجور بواقع مائة دينار أردني، وانشاء اتفاقية عمل جماعية ما بين اللجنة العمالية المنتخبة وادارة المستشفى واقرار التامين الصحي للموظفين ولعائلاتهم، ذلك أن تردي الاوضاع الاقتصادية جعل من غير الممكن أن يستمر العمال في تأدية خدماتهم، الامر الذي دفعهم تحت ضغط الارتفاع الشديد في الاسعار وتدني رواتبهم الى الاعلان عن الاضراب في محاولة للفت أنظار الرأي العام المحلي لقضيتهم العادلة والمساهمة في ايجاد الحلول المعقولة والمقبولة لهم.

أمس... وفي اطار تصعيد اجراءات عرقلة العمل في المستشفى نظم عمال وموظفو المستشفى اعتصاما كرروا فيه ذات المطالب التي أعلنوا عنها منذ بدء الاضراب وناشدوا المؤسسات والهيئات الوطنية الوقوف معهم في دعم مطالبهم العادلة.

واذا كنا نسجل تحفظاتنا على توقيت اعلان الاضراب بالنظر للحاجة الملحة التي تفرضها الظروف الراهنة، والمضاعفات الناشئة عنها يوم بعد يوم والتي تجعل من مستشفى جبل داود، الذي يعتبر احد ابرز المستشفيات المتخصصة بالعظام في

البقية صفحة ١٢

«فرانس برس» :

اليمين الاسرائيلي يطلق بقوة هجومه على مشروع عقد المؤتمر الدولي

القدس ـ أ.ف.ب ـ اطلق اليمين الاسرائيلي بقوة امس هجومه على مشروع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط الذي تؤيده خاصة الامم المتحده واوروبا ومصر.

وميدانيا سمح الجيش الاسرائيلي للمرة الاولى امس لسكان مخيم جباليا في غزة الذي فرض عليه حظر التجول منذ اسبوعين بمغادرة منازلهم للتوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل.

البقية صفحة ١١

تعاظم الانتقادات الامريكية ضد سياسة «كسر العظام» بالاراضي المحتلة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية بأن الانتقادات تتعاظم ضد سياسة الضرب والتكسير التي تمارسها قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتبين أن الرئيس الامريكي ريغان «يغلي من الغضب» ورئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر أعربت عن قلقها ازاء الاوضاع وايضا يعرب زعماء الطوائف اليهودية في الولايات المتحدة عن امتعاضهم من سياسة اليد العنيفة هذه أما وسائل الاعلام الامركيية فقد أعطتها هذه السياسة دفعة اضافية للتشهير باسرائيل.

وقال التلفزيون الاسرائيلي مساء أمس أن وسائل الاعلام الامريكية والجالية اليهودية هناك تشهد تصعيدا في الانتقادات ضد اسرائيل. فقد أفادت صحيفة «واشنطن

البقية صفحة ١٢

نعي وجيه فاضل

قلقيلية ـ حبلة ـ عبد الرحمن محمود حطاب وشقيقه احمد وعموم آل الحطاب في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم وفقيدهم المرحوم:

الحاج محمود الحطاب

إمام مسجد حبلة السابق

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين الموافق ٨٨/١/٢٥ عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في أعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت أولاده الكائن في حبلة.



■ جانب من المظاهرة التي جرت في العاصمة الاسبانية مدريد يوم أمس تضامنا مع المواطنين في الارض المحتلة.

لا سلكية من أ.ف.ب

رابين : المؤتمر الدولي لن يخرج لحيز التنفيذ الانسحاب من الضفة والقطاع ينطوي على خطورة بالغة

تل أبيب ـ صرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بأن الحل السلمي الوحيد للقضية الفلسطينية هو الجلوس الى مائدة المفاوضات دون شروط مسبقة مشيرا الى أن اقتراح عقد مؤتمر دولي للسلام لا يمكن أن يخرج في هذه المرحلة الى حيز التنفيذ.

واكد رابين انه لا يمكن فرض اي حل سياسي من جانب واحد في الضفة الغربية وقطاع غزة كما أنه لا يمكن تنفيذ انسحاب جزئيا كان أم كاملا من جانب واحد من الضفة والقطاع لان ذلك ينطوي على خطورة بالغة كما قال.

وادعى رابين أن الهدف من تطبيق «السياسة الحازمة» ازاء «المخلين بالامن والنظام العام» في الضفة والقطاع هو اعادة الهدوء الى نصابه وعدم السماح لبعض العناصر التي قال عنها انها «محرضة» بفرض رأيها على الشارع العربي.

وقال رابين خلال لقاءه مع

البقية صفحة ١٢



■ يكون الجو اليوم غائما جزئيا وتهطل أمطار بصورة متقطعة. أما غدا فتهطل أمطار محلية وخاصة في ساعات الصباح.

العمال العرب في منجرة اسرائيلية يرفضون صنع الهراوات

■ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس بأن نجارين عرب من قطاع غزة استدعوا للعمل في منجرة شمرياهو مزان بتل أبيب رفضوا القبول بالعمل الذي عرضه عليهم حزان والذي طلبت منه وزارة الدفاع الاسرائيلية انتاج عشرة الاف هراوة من «النوع الجيد» لاستخدام قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

... مرائيلية القادمة ستكون حول مستقبل الاراضي المحتلة

■ قبل تسعة اشهر من الانتخابات التشريعية الاسرائيلية المتوقع اجراؤها في تشرين الاول عام «١٩٨٨» بدأ التكتلان السياسيان الكبيران في اسرائيل وهما «العمل» و «الليكود» حملتهما الانتخابية والرهان سيكون حول مستقبل الاراضي المحتلة.

واجتمعت هيئة اركان التشكيلين الكبيرين مساء امس الاول في تل ابيب لتحديد استراتيجيتيهما وتتحدث المناقشات الاولى لدى كل معسكر طويلا عن عنف وضراوة النزاع الانتخابي المقبل.

واكد موشي ارنس مسؤول حملة الليكود الانتخابية ان هؤلاء الذين يدعون امكانية التوصل الى السلام

البقية صفحة ١١

وفد منظمة العمل الدولية يزور الاراضي المحتلة قريبا

عمان ـ تصل الى عمان غدا لجنة من منظمة العمل الدولية في زيارة للاردن تتوجه بعدها الى الاراضي العربية المحتلة ثم مصر وسوريا لتقصي الحقائق حول الاوضاع السيئة للعمال الفلسطينيين بفعل الممارسات الاسرائيلية.

وسترفع اللجنة توصياتها الى المؤتمر العام السنوي للمنظمة الذي سيعقد في جنيف في الصيف المقبل بغرض اتخاذ الاجراءات الكفيلة لحماية حقوق هؤلاء العمال نقابيا على المستوى الدولي.

ترفيع مستوى القيادة العسكرية للجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة

تل ابيب ـ ذكرت جريدة «هارتس» الاسرائيلية امس بان مستوى القياده العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة قد رفع في الايام الاخيرة وقد تم تعيين ثلاثة من ضباط الجيش الاسرائيلي برتبة بريغادير جنرال مؤخرا من اجل قيادة نشاطات وتحركات الجيش الاسرائيلي في الضفة والقطاع.

وتقول «هارتس» بان قرار رفع مستوى ودرجة القيادة العسكرية الميدانية للجيش الاسرائيلي في الضفة والقطاع اتخذ كنوع او كاحد العبر والدروس التي تم اتخاذها على ضوء الاضطرابات في الاسابيع الاخيرة في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة وعلى ضوء اعمال تعزيز القوات الاسرائيلية وتكثيف تواجدها لدرجة كبيرة في الضفة

البقية صفحة ١١

مستشار المانيا الغربية السابق يدين الممارسات الاسرائيلية بالاراضي المحتلة

باريس ـ أ.ف.ب ـ دان المستشار الالماني الغربي السابق ويلي برانت الممارسات القمعية الاسرائيلية بحق المواطنين المدنيين في الاراضي المحتلة.

ودعا برانت في حديث لصحيفة «الاحد» الفرنسية الاسبوعية الحكومة الاسرائيلية الى الاصغاء الى

البقية صفحة ١٢

وفد الكونغرس اليهودي يبلغ رابين أن ممارسات اسرائيل غير انسانية

تل ابيب ـ استقبل اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في مكتبه بتل ابيب امس وفد الكونغرس اليهودي العالمي الذي يزور اسرائيل حاليا برئاسة ثيودور فان رئيس الكونغرس.

وقال اعضاء الوفد لرابين أن اسرائيل تدفع ثمنا باهظا في العالم بسبب سياسة «القبضة الحديدية» التي تنتهجها في الضفة والقطاع.

وقال رئيس الوفد في مؤتمر صحفي عقده عقب الاجتماع بان السياسية الاسرائيلية في الضفة والقطاع غير انسانية وغير مقبولة.

واضاف أن الوفد سيجتمع مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بعد أن يعود الى الولايات المتحدة ويؤكد له الضرورة الملحة في تكثيف النشاط الاميركي من أجل استئناف المسيرة السلمية.

التحقيق في عكا حول شكوك
بوجود منظمة سرية عربية لاخافة التجار اليهود ليبيعوا محلاتهم التجارية بالمدينة

تل ابيب – ذكرت جريدة «دافار» الاسرائيلية امس بان الشرطة الاسرائيلية في مدينة عكا تحقق حاليا في شكوك حول امكانية وجود منظمة سرية عربية تعمل في مدينة عكا وتحاول تخويف التجار واصحاب المحلات اليهود كي يبيعوا المحلات التي بحوزتهم ويتركوا المدينة.

وقالت «دافار» بان هذه الشكوك «الخطيرة» طرحت اثر التحقيق في حالتين وقعتا في الايام الاخيرة ففي يوم الاحد الماضي تم اكتشاف شعار لمنظمة «الجهاد الاسلامي» على بوابة محل في مدينة عكا القديمة وشوهد على بوابة محل مقابل في المدينة صورة او رسما لرشاش كلاشينكوف وصلبان معقوفة على حوانيت اخرى.

وقامت قوات من الشرطة الاسرائيلية باعمال تمشيط في مدينة عكا القديمة واعتقل شاب وتبين من التحقيق ان هناك صاحب محل عربي يشجع الشباب على رسم هذه الشعارات على ابواب محلات تابعة لليهود في المدينة وساعده في عملية الرسم حسب ادعاء صحيفة «دافار» الاسرائيلية.

وفي يوم الاثنين الماضي تلقى صاحب محل يهودي في عكا القديمة رسالة وعليها العلم الفلسطيني وتم اعتقال شاب ولكن وبعد يوم اخر تلقى صاحب المحل رسالة اخرى وجاء فيها «اذا لم تترك عكا فورا فسوف نقتلك».

وتقول مصادر شرطية بان اصدقاء الشاب المعتقل يحاولون اخافة صاحب المحل اليهودي.

وذكرت «دافار» بان الاشخاص الثلاثة الذين تم اعتقالهم بهذا الخصوص احضروا قبل ايام الى محكمة «الصلح» في عكا وتم تمديد فترة اعتقالهم لكن القاضي الاسرائيلي امر بعدم نشر اي شيء عن القضية وعاد امس الاول وسمح بنشر معلومات جزئية عن الموضوع.

وتعتقد مصادر شرطية اسرائيلية بان هناك علاقة قوية بين الحالتين وان من المحتمل ان الموضوع هنا يتعلق بمنظمة سرية تشغل عناصر لها من اجل اخافة التجار اليهود في مدينة عكا.

الحكم بالسجن على مواطنين بتهم أمنية

رام الله – حكمت محكمة رام الله العكسرية يوم أمس الاول على المواطن فؤاد فاروق قميز (١٦ عاما) بالسجن لمدة ٧ سنوات منها ٣٫٥ فعلي والباقي مع وقف التنفيذ.

وكذلك حكمت على المواطن حسام وليد ابو ارميلة (١٥ عاما) لمدة ٦ سنوات منها ٣٣ شهرا فعلي والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهم امنية.

الغاء مشروع لتبادل الزيارات مع طلاب اسرائيليين في ولاية ديترويت الاميركية

واشنطن – طالب المفتش التربوي الامريكي في ولاية «ديترويت» بالولايات المتحده الامريكية مؤخرا بالغاء مشروع لتبادل زيارات طلاب وشبان ثانويين من مدارس ثانوية في اسرائيل والولايات المتحدة.

وقال هذا المفتش بانه لا يجوز كشف الطلاب الامريكيين امام نظام يذكر بالنظام العنصري «الابرتهايد» في جنوب افريقيا ولهذا فانه لا يجوز ارسال شبان وطلاب امريكيين الى اسرائيل.

الجيش الاسرائيلي يعتقل خمسة لبنانيين

صور – لبنان – ا.ف.ب – اعتقل الجيش الاسرائيلي امس الاول خمسة لبنانيين في «منطقة الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان وفق ما علم امس من مصدر مقرب من القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وكانت وحدة اسرائيلية دخلت ليلا الى قرية القنطرة «١٠٣» كيلومترات جنوب شرق بيروت واعتقلت خمسة اشخاص بعد ان دهمت اربعين بيتا وفق ما اوضح المصدر نفسه.

وفاة نائب سني لبناني

بيروت – أ.ف.ب – علم من مصدر رسمي أن النائب السني اللبناني حسن زهمول الميس توفي ليل الاحد / الاثنين. وبوفاته يرتفع عدد المقاعد الشاغرة في مجلس النواب اللبناني الذي كان يضم ٩٩ نائبا الى ٢١ مقعدا.

وأوضح المصدر ذاته أن الميس وهو طبيب في الـ ٦٦ من العمر توفي في اعقاب مرض طويل في منزله في مكسه ٤٤ كلم شرق بيروت في سهل البقاع الواقع شرق العاصمة . وكان الميس انتخب نائبا عن هذه المنطقة الخاضعة للاشراف الامني السوري منذ العام ١٩٧٦ في العام ١٩٧٢ الذي اجريت خلاله الانتخابات التشريعية الاخيرة في لبنان.

ومنذ العام ١٩٧٢ توفي ٢٠ نائبا وتولى امين الجميل نائب منطقة المتن المسيحية رئاسة الجمهورية في العام ١٩٨٢

الافراج عن شاب من دورا بكفالة مالية

دورا – افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب سمير محمود خليل شرارة «٢٠ سنة» من قرية دورا قضاء الخليل، وذلك بكفالة مالية قدرها ثلاثة آلاف شيكل جديد دفع منها ٧٥٠ شيكل.



■ مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية في مركز الاعلام الجديد في بيت اغرون والذي اقامه الناطق باسم الجيش الاسرائيلي

استمرار التحقيق لمعرفة جنود
اسرائيليين حملوا شابا عربيا على غطاء محرك جيب عسكري لحمايتهم من الحجارة

تل ابيب – تقول جريدة «دافار» الاسرائيلية في عددها امس بان سلطات الجيش الاسرائيلي لم تنجح بعد في التعرف على هوية جنود من الجيش الاسرائيلي الذين تم تصويرهم قبل حوالي شهر خلال الاضطرابات في الضفة والقطاع وهم يحملون شابا عربيا على غطاء محرك سيارة الجيب العسكرية التي يستقلونها وذلك من اجل حماية انفسهم.

وكان مصورا صحفيا اجنبيا قد استطاع تصوير سيارة الجيش العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة حيث يبدوا الشاب العربي ويبلغ من العمر حوالي «١٦» عاما ملقيا على غطاء محرك سيارة الجيب العسكرية والتي كان يستقلها اربعة من جنود الجيش الاسرائيلي حيث يستخدم الجنود الشاب العربي هنا «كولق» يحميهم من الحجارة والقنابل الحارقة.

وتدعي مصادر عسكرية اسرائيلية وكرد على استفسار من مراسل جريدة «دافار» بان تحقيقا يجري منذ فترة للتعرف على هوية عناصر الدورية العسكرية منه.

ومن الجدير بالذكر حسبما تقوله جريدة «دافار» بان رقم السيارة العسكرية يبدو في صورة الحادث بشكل واضح ومع ذلك فان الناطق العسكري الاسرائيلي يدعي بان جهودا تبذل من اجل التعرف على السيارة وعلى ركابها.

اعتقال اربعة شبان عرب في حيفا بتهمة التعرض للطلاب اليهود

تل ابيب – اعتقلت القوات الاسرائيلية امس الاول اربعة شبان عرب من مدينة حيفا بعد ان تقدمت ادارة مدرسة «يفتاح» الثانوية اليهودية في حي «مليساء» بشكوى الى الشرطة الاسرائيلية وجاء فيها بان شبان عرب يتعرضون للطلاب اليهود من المدرسة.

وعلم أن احد الطلاب اليهود اشتكى امس الاول بان طالبا عربيا قص له بنطاله بسكين وجرحه واشتكى طالبان يهوديان اخران بان اربعة طلاب عرب انقضوا عليهم ويقول طلاب اخرون بانهم يتعرضون للضرب بالهراوات وللقذف بالحجارة من قبل شبان عرب في طريقهم من المدرسة الى البيت.

وصول أشهر مذيعي التلفزيون
بشبكات التلفزيون الاميركية لتغطية الاحداث

■ قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بان المرحلة الثانية في الهجمة الاعلامية الامريكية على اسرائيل بدأت فعلا في هذا الاسبوع حيث بعثت شبكتين من كبريات شبكات التلفزيون الامريكية بافضل منيعها وستخصص قريبا برامج بث خاصة ومركزية عن اسرائيل وعن الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعلم ان «تيد كوبيل» مقدم برنامج المقابلات الشهير في شبكة «اي-بي-سي» سيبدأ هذا الاسبوع ببث برنامجه ليليا من اسرائيل وقد اثار هذا غضب كثير من اليهود والاسرائيليين في الولايات المتحده قبل مدة عندما تحدث عن كيفية معالجة السلطات الاسرائيلية للمظاهرات في الضفة والقطاع وحينما اجرى بهذا الخصوص مقارنات ومفارقات بين ممارسات اسرائيل وبين ممارسات دولة جنوب افريقيا «العنصرية».

واعتبارا من اليوم ستبدأ شبكة «السي-بي-اس» بتصوير برنامج «٤٨» ساعة في اسرائيل وسيرافق طواقم الشبكة العرب كي يصفوا الاحداث في الضفة والقطاع من وجهة نظرهم ويقدم هذا البرنامج الامريكي الشهير «دان راذر» وهو نفسه الذي يقدم نشرة الاخبار المسائية للشبكة.

ويقول مسؤولون في شبكات التلفزيون الامريكية «اننا نبعث الى اسرائيل بشخصيات تلفزيونية مرموقة مثل بوب سايمون وتوم سنتون وانطوني مايسون وخططنا للقيام باعمال تصوير تستمر يومين من اجل بث تلفزيوني لمدة ساعة وقد جرت اتصالات مع شخصيات سياسية في اسرائيل كي يشتركوا في البرنامج..

وبمناسبة مرور «٤٠» عاما على قيام اسرائيل ستبث شبكات التلفزيون الامريكية برامج خاصة ستتطرق من خلالها الى الاوضاع في الضفة والقطاع.

الافراج عن شاب من بلاطة

نابلس – افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب يحيى الجمال (١٩ عاما) من سكان بلاطة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنتين قضاها في سجن نابلس القديم.

وفد من رابطة الفنانين التشكيليين يزور اميركا

القدس – يزور وفد من رابطة التشكيليين الفلسطينيين هذه الايام الولايات المتحده بدعوة من الملحق الثقافي الاميركي وبالتعاون مع جمعية الاميركيين العرب وباشراف الفنان كمال بلاطه.

وسيزور الوفد عدد من المتاحف وكليات الفنون في الولايات المتحده لدراسة امكانية فتح كلية فنون جميلة في مدينة القدس.

ويتكون الوفد من كل من سليمان منصور، ابراهيم سابا، رحاب النمري، جلال ضبيط، يوسف الدويك، احلام حجازي، تيسير بركات، وصقر القتيل.

اعتقال ثلاثة شبان اداريا من نابلس

نابلس – اعتقلت السلطات الاسرائيلية ثلاثة شبان اداريا لمدة ستة اشهر بامر من قائد المنطقة العسكرية الاسرائيلية الوسطى.

والشبان هم: سري عباس قاعود وشقيقه سلام وهما من نابلس وطالبان في جامعة النجاح.

كما اعتقلت تاج الدين السروان من نابلس (٢٣ سنة).

قطع ٢٠٠ شجرة تابعة لكيبوتس في منطقة غوش عتصيون

تل ابيب – اكتشف سكان من مستوطنة كفار عتصيون بان مجهولين نشروا «٢٠٠» شجرة تابعة للكيبوتس كانت قد زرعت قبل ست سنوات.

وقال رئيس مجلس غوش عتصيون «شيلا غال» امس بان الجيران العرب قرروا توسيع دائرة نضالهم الى حقول غوش عتصيون.

ذكرت ذلك جريدة «معاريف» الاسرائيلية امس.

يوم عمل طبي في حارة القريون بنابلس

نابلس – نظمت يوم أمس لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية في منطقة نابلس يوم عمل طبي في حارة القريون بنابلس. حيث قام وفد يتالف من خمسة اطباء من بينهم طبيب اخصائي جراحة وطبيب اخصائي نساء وولادة ومساعد صيدلي وممرض قاموا بمعالجة ١٤٣ حالة وتم تحويل ست حالات الى أطباء الاختصاص وقد تم توزيع العلاج على المرضى مجانا. وقد أعرب أهالي الحارة عن شكرهم وتقديرهم للجنة لما تبذله من نشاطات.

غرفة تجارة رام الله تطالب التجار عدم استغلال المواطنين

رام الله – وجهت الغرفة التجارية في رام الله نداء الى تجار مدينتي رام الله والبيرة دعتهم فيه الى عدم استغلال المواطنين والتلاعب بالاسعار والالتزام بها. وذلك مراعاة للظروف الراهنة.

ادارة الحركة الكيبوتسية العامة في اسرائيل
تصدر بيانا حول الاحداث بالاراضي المحتلة

نشرت جريدة «هارتس» الاسرائيلية امس مقررات ادارة الحركة الكيبوتسية العامة في اسرائيل حول احداث الضفة الغربية وقطاع غزة وهي كما يلي :

أ – ان احداث الاسابيع الاخيرة في الضفة والقطاع ليس مجرد اعمال خرق نظام واضطرابات لجمهور محرض بل هي بداية لانتفاضة شعبية من قبل الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي يمنع من هذا الشعب امكانية تجسيد حقه في تقرير المصير.

وان كلا الشعبين يقفان الان على فتحة هوة عميقة تهدد بسحب كليهما لاحداث دامية ومدمعة وزرع الحقد والكراهية والرغبة في الانتقام لدى الشعبين.

ب – ان الصراع الاسرائيلي الفلسطيني لا يمكن حله ضمن دائرة التهديد بالارهاب ورد الفعل وكما ان الارهاب لن يخضع اسرائيل فان اعمال الاضطهاد الاسرائيلية لن تخضع الشعب الفلسطيني ولن تفرض عليه تنازلا عن حقه في تجسيد تطلعاته الوطنية وان كل محاولة لفرض النظام بالقوة في الضفة والقطاع وكل محاولة لفرض هدوء عن طريق العقوبات الجماعية والاعتقالات والابعادات ومن خلال خرق القوانين الدولية وخرق حقوق الانسان الاساسية ستقابل بالنضال المتصاعد من جانب السكان بالضفة والقطاع وبمعارضة متنامية داخل المجتمع الاسرائيلي وبموجات الاحتجاج المتصاعدة من قبل المجتمع الدولي.

وجاء في مقررات الحركة الكيبوتسية الاسرائيلية انه لن يتم حل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني بغير الحل السياسي ولا يمكن الوصول الى مثل هذا الحل الا بالمفاوضات وباشتراك ممثلين موثوقين عن الشعب الفلسطيني.

ج – ان حكومة اسرائيل بتركيبتها التي تمنع اي اتفاق سياسي بين مركبيها تقف حاليا على مفترق طرق بين الاحتمال الممكن لتحقيق سلام متفق عليه وبين تدهور الاحوال والاضطهاد والتمرد الى حرب دموية اخرى.

وان خطر الرفض الليكودي والذي يفرض على الحكومة حالة العجز والشلل السياسي يضع جنود الجيش الاسرائيلي في ظروف غير قابلة للتحمل ويمس بمهمات الجيش الاسرائيلي الاساسية.

د – ان اللجنة التنفيذية تناشد جميع اعضاء الكيبوتسات وكل قوى السلام في اسرائيل لان تساهم في لعب دور في حملة شعبية واسعة تجبر الحكومة الاسرائيلية على التوقف عن سياسية الجمود والتدهور وان الكيبوتس الموحد وباعتباره جزءا مركزيا في حركة السلام الان وجزءا من حزب مبام المعارض سوف يجند نفسه كليا لهذه النشاطات.

صدور العدد الاول من مجلة «حوار» الفصلية باللغة العبرية

تل أبيب – عقد عضو الكنيست الاسرائيلي محمد وتد محرر مجلة «حوار» مؤتمر صحفي في تل ابيب وذلك بالاشتراك مع اعضاء هيئة التحرير للمجلة المذكورة كل من ايفي دانيو ود. شمعون بلاص ولطيف دوري وذلك بمناسبة صدور العدد الاول من المجلة المذكورة.

وجاء في المؤتمر أن هدف اصدار هذه المجلة هو ايصال الحقيقة الى الشعب الاسرائيلي حول كل ما يتعلق بالشعب الفلسطيني في مختلف الميادين السياسية والفكرية والاجتماعية وخاصة ما يدور في منظمة التحرير الفلسطينية والاهتمام بتعميق الحوار بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وتعتبر هذه المجلة الاولى من نوعها حيث انها مجلة فصلية فكرية للشؤون الفلسطينية وهي باللغة العبرية.

ويحتوي العدد الاول على ٢٠٠ صفحة حافلة بالمواد الغنية ومن بينها مقالات وابحاث لكل من الشاعر الفلسطيني محمود درويش الامين العام للاتحاد والكتاب والصحفيين الفلسطينيين وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وصبري جريس رئيس مركز الابحاث الفلسطيني وأ. ف. يوشوع وصلاح البين وتد ود. سامي مصلح

اعتقال شاب اسرائيلي لتلويحه بعلم فلسطيني

تل ابيب – ذكرت جريدة «معاريف» الاسرائيلية امس بان الشرطة الاسرائيلية تعتزم مطالبة محكمة الصلح الاسرائيلية بتمديد فترة اعتقال شاب يهودي يبلغ من العمر «٢٧» عاما من سكان «شيخون هفاتيكيم» في «رمات غان» والذي كان قد اعتقل امس الاول على سطح بناية في الحي وهو يلوح بالعلم الفلسطيني احتجاجا على اجتماع من قبل النائب العنصري مئير كاهانا.

وكانت حركة «كاخ» العنصرية قد نظمت في رمات غان اجتماعا شارك فيه عشرات من الشبان ووقف عشرات من معارضي كاهانا الى جانب المكان وبدأوا بترديد هتافات احتجاجيه

إجتماعيات

تهنئة

قلقيلية – مصطفى فهمي الجدع «المرداوي» يتقدم بأحر التهاني وأصدق التبريكات من والده الحاج فهمي الجدع ووالدته وأخيه نواف فهمي وزوجته بمناسبة العودة بالسلامة من الديار الحجازية بعد أداء مناسك العمرة.

جعلها الله زيارة مقبولة والف مبروك

كوليك: حقد العرب على اليهود في القدس هو حقد عميق

تل ابيب – قال رئيس البلدية الاسرائيلي في مدينة القدس تيدي كوليك امس بان حقد العرب في مدينة القدس على اليهود هو حقد عميق وقال كوليك والذي كان يتحدث في مجلس بلدية القدس «انني لا اخدع نفسي حول وجود هذا الحقد بل انه حقد عميق».

واضاف «لكنني افضل ان يكون هذا الحقد صامتا لان حقدا من هذا النوع هو حقد جيد بالنسبة لي وجيد بالنسبة للسياحة وجيد من اجل الهدوء في المدينة ولهذا فاني اعارض ان يسكن شارون في الحي الاسلامي بالبلده القديمة بالقد..

لان ما يفعله شارون لا · شيء في مجال الامن.

وقال كوليك بان ه المباني في غربي مدي يسكنها يهود فما العرب كعملية مع ويسكنوا في بيوته في غربي مدينة القد

وذكرت جري الاسرائيلية امس بلدية كوليك طال فتح للمحلات الـ القدس وقالت هذ

واذا رفض تجار عرب تنفيذ هذه الاوامر فانه سيكون من الممكن في وقت لاحق وحسب القانون اتخاذ اجراءات بحقهم واغلاق محلاتهم بحيث تكون خسارتهم مع انتهاء الاضراب مضاعفة.

وذكرت «هآرتس» بان كوليك توجه بهذا الخصوص الى وزير الدفاع في حكومة اسرائيل «اسحق رابين» وطلب منه اصدار اوامر الفتح هذه في مدينة القدس لكن رابين اعرب عن شكه فيما يتعلق بفائدة اجراء من هذا القبيل وخصوصا في ...

صحيفة «تشر... انهيار الائتلاف الاسرائ...

بدمشق – ا.ف.ب صحيفة «تشرين» ا... انهيار الائتلاف بين العمل داخل الحكوم... كنتيجة للاحدا... العربية المحتلة.

ورات صحيفة «تشر... الائتلاف الذي تشكل بفضل اتفاقات «كام... وبسبب اجتياح لبنان فشل في تحقيق اهدافا وابعاد العقبة السور... القضية الفلسطينية.

صحيفة مغ... معارضة تخضع ل...

الرباط – أ.ف.ب – بعثت صحيفة «الاتحاد» الاشتراكي الناطقة باسم الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية معارضة تقدمية في صفحتها الاولى انها بدأت تخضع للرقابة قبل عرضها للبيع.

وقالت أن هذا القرار الذي يعلن العودة الى سياسة المس بحرية التعبير والرأي والصحافة ياتي بعد تعرض اعضاء في اسرة التحرير خلال الايام الاخيرة لسياسة قمع من قبل السلطات اثر التظاهرات التي شهدتها مدينة فاس الاربعاء الماضي.

ويذكر أن الصحيفة طالبت في عددها الصادر يوم الاحد الماضي بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية حول احداث فاس.

اول قمر صناعي هندي يرسل للاتحاد السوفياتي لاطلاقه

نيودلهي – أ.ف.ب – بثت وكالة الانباء الهندية امس أن أول قمر صناعي هندي للاستكشاف ارسل الى الاتحاد السوفياتي ليتم اطلاقه في منتصف اذار.

وسيطلق القمر واسمه اي. ار. اس. /١١ ي/ بواسطة القاذف السوفياتي من قاعدة بايكونور. وسيعمل في شكل اساسي على جمع معطيات عن أحوال الطقس سيفيد منها في شكل خاص خبراء «الهيدرولوجيا» علم الماء والجيولوجيا والزراعة.

اعلان
الى اصحاب سيارات الشحن
صادر عن
بلديتي رام الله والبيرة

تعلن بلديتي رام الله والبيره بالتعاون مع مراقب السير على الطرق وقيادة الشرطه الى اصحاب وسواقين سيارات الشحن التي تتجاوز وزنها الكلي «٦» اطنان انه رغبة من البلديتين في تأمين حركة للمرور في مركز المدينتين بصورة تؤمن راحه السكان ولا تتسبب في عرقلة المرور فقد تقرر منع دخول السيارات الشاحنه من كافة المداخل المؤديه الى منطقة المركز وذلك ما بين الساعه السابعة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء لذلك فان البلديتين تهيبان بجمهور السواقين الكرام مراعاة ذلك والتقيد باشارات المرور الخاصه بمنع دخول الشاحنات التي سيتم سريان مفعولها اعتبارا من ١٩٨٨/٢/١.

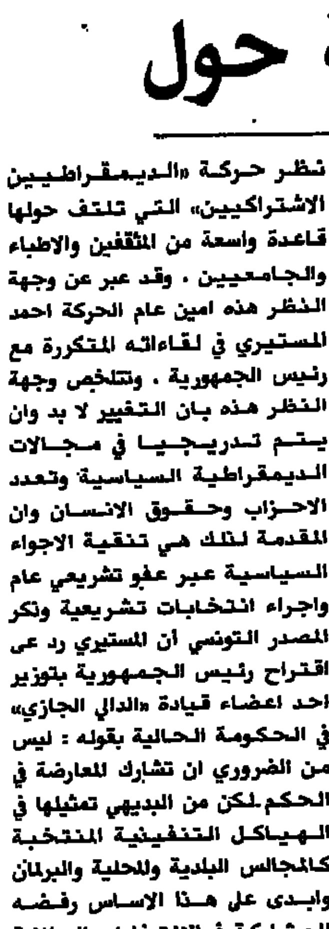
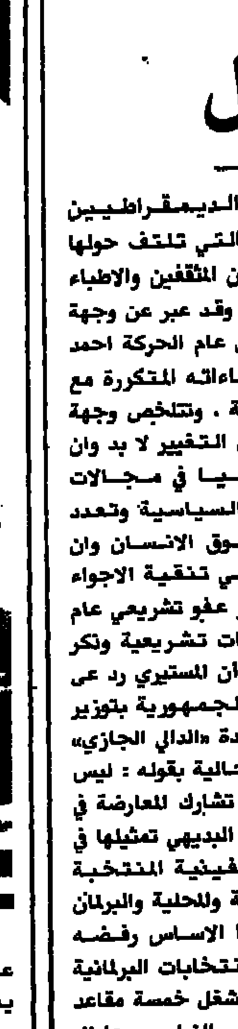
كما تهيب البلديتان السادة اصحاب المحلات التجارية العمل على تأمين نقل بضائعهم ضمن الوقت المسموح.

هكذا من الأصل

أجواء ساخنة في تونس

حوار الدولة والمعارضة حول الدستور والانتخابات

■ يواصل الرئيس زين العابدين بن علي، تعزيز الاجراءات الديمقراطية لكن التساؤل لا يزال حول كيفية التعديل الدستوري، والعفو التشريعي العام واجراء الانتخابات التشريعية الشاملة. هذه القضايا التي تشكل العناوين الرئيسية للحوار بين السلطة والمعارضة وبين اوساط المعارضة نفسها.

الرئيس زين العابدين بن علي

خلال اقل من شهرين ونصف الشهر من انتقال السلطة في تونس الى الرئيس زين العابدين بن علي، لا يزال الحديث التونسي في موقع الصدارة، ويسجل كل يوم تطورا ملحوظا رأسما ملامح مستقبل العهد الجديد الذي تسلم مقاليد البلاد بعد ثلاثين عاما من حكم الرجل الواحد والحزب الواحد.

وما يسميه بعض المراقبين بالمفاجات، يمكن وصفه بصورة ادق بالصحوة التي فتحت ابواب المراجعة. فالافعال والاقوال التي صدرت حتى الان بقيت هادئة ورصينة وغير متكلفة وبعيدة عن ادعاء الحل السحري للمشاكل. لا بل ركزت على الصعوبات وضرورة مساهمة كافة القوى في حل المشاكل المزمنة التي خلفتها العهود السابقة. فانطلقت على صفحات الصحف وفي المنتديات احاديث جدية عن تعديل الدستور والخلافة ودولة القانون وحرية الصحافة واعادة كتابة التاريخ والتعددية السياسية بالاضافة الى محاولات معالجة الوضع الاقتصادي.

وفي اطار تعزيز الانفراج السياسي افرجت السلطات عن غالبية المعتقلين السياسيين من كل الاتجاهات السياسية، كما افرجت عن العديد من الذين حوكموا بسبب سوء التصرف بعدما سددوا الغرامات المالية. وفي خطوة جريئة وافقت السلطات على عودة ارملة صالح بن يوسف احد رجالات الاستقلال الذي اغتيل في المانيا الغربية في ١٩٦٢.

امام هذه الاجراءات، يدور التساؤل حول مراجعة الدستور كما تعهد بها الرئيس بن علي في بيانه الرئاسي: هل سيكون جزئيا ام شاملا. هل يتم قريبا ام انه سيستغرق بعض الوقت؟ وفي هذا الاطار تطرح وجهتا نظر. تدعو الاولى الى مراجعة سريعة تنحصر في مسالة الخلافة (البند الخاص بالرئاسة مدى الحياة) على ان تترك المراجعة الشاملة لما بعد الانتخابات البرلمانية المقررة في تشرين الثاني ١٩٩١. ويقترح اصحاب وجهة النظر هذه احد ثلاثة اختيارات في حالة شغور منصب رئيس الجمهورية بسبب العجز او الوفاة: الاول هو اجراء انتخابات عامة لاختيار مرشح، والثاني استحداث منصب نائب رئيس جمهورية على الطريقة الاميركية يقوم بتسلم مهام الرئيس في حالة الشغور، والثالث يقترح تولي رئيس مجلس النواب لمهام الرئاسة لمدة لا تتجاوز الشهر على ان تعقبها انتخابات عامة.

وتدعو وجهة النظر الثانية الى مراجعة شاملة للدستور وما يراه دعاة المراجعة الشاملة الى النظام الرئاسي الذي اقره دستور ١٩٥٩ يختلف عن رؤيتهم اليوم، التي تتمثل في ضرورة تثبيت واقرار اسس للتوازن بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، الامر الذي يشكل ضمانة لاستقرار العمل الحكومي ونجاعة اتخاذ القرارات في ظل رقابة برلمانية وسلطة قضائية مستقلة بالمعنى التام، اذ ينص الدستور الحالي على تخويل رئيس الجمهورية تعيين رئيس الوزراء كما يعين اعضاء الفريق الوزاري باقتراح من رئيس الوزراء، فيما تقتصر مهمة الحكومة على «السهر على تنفيذ السياسة العامة للدولة، طبق التوجيهات والاختيارات التي يضبطها رئيس الجمهورية».

وتبدو الحكومة في هذه الحالة اداة تنفيذ، تتحمل تبعية فشل اية سياسة، واصحاب هذا الرأي يرون ان من بين الاسباب التي ادت الى احتكار السلطة في العهد السابق مصادرة دور الرقابة البرلمانية على العمل الحكومي، لذلك فان المطلوب هو تمكين مجلس النواب من الاضطلاع بدوره في التشريع والرقابة

اما على صعيد تعديل القوانين الخاصة بالصحافة فقد اعلن وزير الاعلام عبد الوهاب عبد الله ان الرئيس وافق على الاقتراحات المزمع ادخالها، وتركزت التعديلات على:

■ حرية اصدار الصحف: كان الاشكال القائم بصدد هذه المسالة قائما بين النص القانوني وتطبيقه، والتعديل الجديد يقترح شكلين لتنظيم عملية اصدار الصحف. ففي الحالة التي تتعلق بالاحزاب والتنظيمات فان الادارات مضطرة لاعطاء الاجابة حول الترخيص في غضون ثلاثة ايام. اما فيما يخص طلبات اصدار الصحف من قبل افراد فان المدة المحددة هي شهرين

■ ايقاف الصحف: كان القانون القديم يخول السلطات او المدعي العام ايقاف الصحيفة متى شاء، اما التعديل الجديد، فانه لا يمكن للسلطات ايقاف الصحيفة، بل «يمكنها فقط ولاسباب هامة وخطيرة» حجز عدد واحد بينما تتكفل العدالة ببقية الاجراءات.

■ الحصانة: نص القانون القديم على منع الصحف من تناول رئيس الجمهورية وكذلك رئيس مجلس النواب والفريق الوزاري، بينما ينص التعديل الجديد على تمتع رئيس الجمهورية لوحده بالحصانة وكذلك الدين.

وفي التعديل الجديد كذلك ضرورة تصريح كل صحيفة عن ميزانيتها وعدد النسخ التي تطبعها وتوجهها، كما نص على مراقبة المهنة واعادة تنظيمها. والنص على بعض الامتيازات للصحفيين. وما لم تشر اليه التعديلات كما نصت الانظمة الصحافية المتطورة في كل من مصر ولبنان، والذي اراد النظام التونسي للصحافة ان ينسج على منوالها، ما لم يشر اليه الجهة المخولة في حالة عدم الموافقة على اصدار صحيفة ما. فهل يحق للجهة التي طلبت الرخصة بالاستئناف امام القضاء. وتوضيح هذه النقطة من شانه ان يضع قانون الصحافة في تونس في مصاف القوانين المتقدمة على هذا الصعيد في العالم.

والتغيير الذي حصل انعكس بدوره على العلاقة بين السلطة واحزاب المعارضة و فمنذ تسلمه لمهامه استقبل الرئيس بن علي اغلبية قادة المعارضة التي بدأت ترد اخبارها في التلفزيون والاذاعة الرسمية للمرة الاولى ولخص سياسي تونس معارض حركة الخارطة السياسية الحالية بين السلطة واحزاب المعارضة على النحو التالي:

■ الموقف من الوضع على الساحة النقابية: هناك اجماع في الرأي على معالجة الشلل الذي اصاب الساحة النقابية، بعد حل المكتب التنفيذي المنبثق عن المؤتمر الـ ١٦ وسجن الامين العام الحبيب عاشور خلال حكم رئيس الوزراء الاسبق محمد مزالي، وان سبيل المعالجة هو في تشكيل لجنة ثلاثية من جماعة المؤتمر الـ ١٦، وجماعة «الاتحاد الوطني» التي يتزعمها عبد العزيز بورادي، ومن الجماعة الثالثة التي عرفت بالنقابيين «الشرفاء» التي نشأت ابان الازمة مع القيادة الشرعية، ومهمة هذه اللجنة الاعداد لمؤتمر استثنائي ينتخب قيادة نقابية جديدة، ولا تزال المباحثات دائرة بين النقابيين من جهة، والسلطة من جهة ثانية، لتحديد مستقبل العلاقات بين السلطة والنقابات.

■ احزاب المعارضة المعترف بها: اذا كانت جميع هذه الاحزاب مجمعة ايضا على ضرورة حل مشاكل النقابات، فان وجهة النظر التي تبدو اكثر تبلورا ووضوحا هي وجهة نظر حركة «الديمقراطيين الاشتراكيين» التي تلتف حولها قاعدة واسعة من المثقفين والاطباء والجامعيين. وقد عبر عن وجهة النظر هذه امين عام الحركة احمد المستيري في لقاءاته المتكررة مع رئيس الجمهورية. وتتلخص وجهة النظر هذه بان التغيير لا بد وان يتم تدريجيا في مجالات الديمقراطية السياسية وتعدد الاحزاب وحقوق الانسان وان المقدمة لذلك هي تنقية الاجواء السياسية عبر عفو تشريعي عام واجراء انتخابات تشريعية وذكر المصدر التونسي أن المستيري رد على اقتراح رئيس الجمهورية بتوزير احد اعضاء قيادة «الدالي الجازي» في الحكومة الحالية بقوله: ليس من الضروري ان تشارك المعارضة في الحكم لكن من البديهي تمثيلها في الهياكل التنفيذية المنتخبة كالمجالس البلدية والمحلية والبرلمان وابدى على هذا الاساس رفضه للمشاركة في الانتخابات البرلمانية الجزئية المقررة لشغل خمسة مقاعد شاغرة في مجلس النواب. ودعا الى اجراء دورة انتخابية برلمانية في ٧ تشرين الثاني القادم اي بعد مرور عام على التغيير تنبثق عنها حكومة باغلبية برلمانية وانتخاب الرئيس بن علي لمدة خمس سنوات ويرى المراقبون أن المستيري يحاول اعطاء الحكم مهلة عام لتنفيذ ما وعد به الا أن الحزبين الاخرين في اطار الشرعية وهما الشيوعي والوحدة الشعبية فانهما يبدوان على عجلة من امرهما فعلاوة على أن الحزب الشيوعي لا يمتلك تصورا محددا للوضع الجديد. وهو وان كان طالب بانتخابات تشريعية عامة، الا انه لم يفوت على نفسه فرصة المشاركة في الانتخابات الجزئية تحت شعار «ان الحزب يعتبر نفسه جزءا لا يتجزأ من بيان ٧ تشرين الثاني الديمقراطي، وكان ولا يزال من انصار المعارك الديمقراطية ولو كانت جزئية وليس من انصار الكل او لا شيء».

■ الحركات والاحزاب غير المعترف بها تسعى هذه الحركات والاحزاب للاعتراف الشرعي بها أولا ومن ثم تسوية اوضاعها الاخرى مع السلطة وفي هذا الاطار تبدو مسالة «حركة الاتجاه الاسلامي» من ابرز المشاكل فهذه الحركة دخلت في مواجهة مع الرئيس السابق الذي اعدم اثنين من كوادرها وحكم على مرشدها العام راشد الغنوشي بالاشغال الشاقة المؤبدة واضطر بعض قيادييها للفرار الى الخارج، وبالرغم من الافراج عن عدد كبير من كوادرها واسقاط عقوبة الاعدام عن بعض قيادييها فان اكتشاف مجموعة مسلحة كانت تعد لاعمال عنف ضد الرئيس السابق وانتساب ضباط وعناصر من الجيش والحرس الوطني والشرطة للحركة قد عكر العلاقة مع السلطة. وأمر هذه المجموعة المسلحة يبدو انه مثار خلاف داخل قيادة الحركة نفسها ففي الوقت الذي عبر امينها العام، باسمه وباسم الغنوشي، عن رفض العنف، فان اتجاها اخر يمثله صالح كركر كان يعمل باتجاه التصعيد. وقد تتضح الصورة اكثر خلال الايام القادمة. اذ علم أن ثمة وساطة يقوم بها احد كبار محامي الحركة الذي توجه الى لندن حيث يقيم مورو وبعض قياديي «الاتجاه الاسلامي» وكذلك وساطة صلاح الدين الجورشي عضو المجلس الاسلامي الاعلى الذي سبق له وان توسط بين الحركة ومحمد مزالي عام ١٩٨٤.

اما حركة الوحدة الشعبية «٢» التي يتزعمها احمد بن صالح، فانها تطالب بالاعتراف بها، وعودة زعيمها من المنفى، وهي بدأت تدريجيات النشاط العلني في مؤتمر صحافي اعلن فيه ابرز قيادييها في تونس قرارها بعقد مؤتمر عام خلال مدة وجيزة، واخيرا تبقى الاحزاب الصغيرة التي تتراوح مواقفها بين التأييد التام للعهد (حزب التجمع الاشتراكي) والتأييد المشروط (حزب العمال الشيوعي).

الى ذلك فان الحوار متواصل على اكثر من مستوى واكثر من طرف، بما فيها داخل الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم الذي اصبح النقاش حول بنيته ووضعه في السلطة حديث كافة المحافل السياسية.

بشير البكر



■ الطيران:

السيدة بربارا مورل سفايديج، أول سيدة تقوم بقيادة احدى الطائرات على الخطوط الجوية بجمهورية المانيا الاتحادية، وهي متزوجة ولها طفل يبلغ عمره «١٨ شهرا». وتقصد بطائرتها بالدرجة الاولى أهدافا تقع ببريطانيا، وتعمل لدى شركة «د. ل. ت» المتفرعة عن شركة طيران اللوفتهانزا.

تحديات تواجه اميركا هذا العام
مشاكل الشرق الاوسط والوضع الاقتصادي والمحافظة على العلاقات مع السوفيت

واشنطن ـ تحدث ثلاثة من خبراء السياسة الاميركيين عن توقعاتهم بالنسبة لما تواجهه السياسة الخارجية الاميركية من تحديات هذا العام.

وهؤلاء الخبراء هم الن غودمان العميد المشارك في كلية السياسة الخارجية التابعة لجامعة جورج تاون في العاصمة واشنطن ومادلين اندرايت استاذة الشؤون الخارجية في نفس الكلية وغولنتيمب جونسون استاذ العلوم السياسية في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا.

ويرى الدكتور غودمان ان اهم قضيتين سياسيتين ستواجهان الولايات المتحدة خلال العام الحالي هما المحافظة على العلاقات الاميركية السوفياتية وتحسينها ومواكبة التطورات المجتمعية بالدول النامية.

واشار الدكتور غودمان انه يتوجب على السياسة الخارجية الاميركية مساعدة الدول على الاتجاه نحو الديمقراطية دون ان يتدخلوا في شؤونها الداخلية السياسية.

واعرب عن اعتقاده ان للمفاوضات الرامية الى الابقاء على القواعد الاميركية العسكرية في دول العالم الثالث ستكون مفاوضات صعبة هذا العام رغم اهمية وجود تلك القواعد التي يراها بمثابة نقاط مراقبة في المناطق الاستراتيجية من العالم وتستطيع المساعدة في حصر اي قتال اقليمي وعدم انتشاره على صعيد عالمي.

اما البروفيسورة اندرايت فتقول ان الوضع الاقتصادي غير المستقر الذي شهده العالم في العام الماضي سيكون بالاضافة الى انتخابات الرئاسة الاميركية من أهم الموضوعات التي ستؤثر في السياسة الاميركية الخارجية هذا العام وهي تعتقد ان العام الحالي سيكون بداية فترة ينبغي على الولايات المتحدة خلاله ان تواجه عدة تحديات.

كما تعتقد انه على مرشحي الرئاسة الاميركيين ان يواجهوا قضايا عديدة مثل الوجود الاميركي في الخليج العربي والمبادرات الدبلوماسية لانهاء الحرب العراقية الايرانية

وقالت ان مشاكل العالم الرئيسية هذا العام ستكون في الشرق الاوسط واوروبا الشرقية.

ففي الشرق الاوسط ستكون الحرب العراقية الايرانية واحداث الضفة والقطاع محكا لواضعي السياسة الاميركية بالاضافة الى الاحداث التي شهدتها اوروبا الشرقية اخيرا كانتفاضة العمال في رومانيا وتغيير الزعامة في تشيكوسلوفاكيا.

اما البروفيسور غلونتيمب فقد تمنى ان يحقق العالم الحالي عددا من الامنيات في العالم منها التزام الاتحاد السوفياتي بما اعلنه من عزمه من الانسحاب من افغانستان ووقف المساعدات العسكرية التي يقدمها كل من الاتحاد السوفياتي وكوريا ونيكاراغوا واشتراك ثوار الكونترا في انتخابات تجري باشراف منظمة الدول الاميركية وان تتبنى ايران سياسة العيش للجميع وان يتوقف القتال في منطقة الخليج وان تمنح اسرائيل كلا من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حكما ذاتيا بحيث يكونان اقليمين منزعي السلاح تابعين للاردن ويرضى الملك حسين بذلك.

الاستعدادات الليبية حالت دون غارات اسرائيلية على ليبيا

قال ملحق عسكري غربي في بيروت أن الجنرال افيدور بن نون، قائد سلاح الجو الاسرائيلي عارض خطة وضعها رئيس الاركان الجنرال دان شمرون، بالاتفاق مع رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الدفاع اسحق رابين، وهي تقضي بالقيام بغارات جوية صاعقة على أهداف حيوية ليبية، وذلك بحجة الانتقام من الحكومة الليبية التي تتولى «رعاية» بعض التنظيمات الفلسطينية، من بينها التنظيم «الجبهة الشعبية / القيادة العامة» الذي اعلن مسؤوليته عن عملية الطائرة الشراعية في تشرين الثاني الماضي، وكان أحد الفدائيين الذي ينتمي الى ذلك التنظيم وهو سوري يدعى خالد محمد اكرم قد استطاع أن يخترق بطائرته الاجواء الاسرائيلية ويهبط على معسكر جيبور حيث قتل ستة عسكريين اسرائيليين وجرح ثمانية.

اضاف أنه كان من المفروض أن تطرح الخطة على الحكومة المصغرة لاقرارها، لكن قائد سلاح الجو الذي كان وافق عليها في البداية، وقد اجريت بالفعل «التجربة» اللازمة عاد ليقول أن غارات من هذا النوع لن تكون ناجحة وقد تؤدي الى ... فضيحة.

واذ لا يعتبر هذا الموقف بمثابة الغاء نهائي للخطة، فقد رأى الجنرال بن نون ان الليبيين اتخذوا كل الاحتياطات اللازمة لتحويل العملية الى كارثة بالنسبة لاسرائيل. وهذا ما اكدته الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية الاميركية للاستعدادات التي اتخذها الجيش الليبي بعد عملية معسكر جيبور.

غارة عراقية على جزيرة ايرانية

بغداد ـ أ.ف.ب ـ ذكرت اذاعة بغداد أن الطيران العراقي أغار قبيل ظهر أمس على جزيرة الشيخ شعيب جزيرة لافان الواقعة على بعد ٨٠٠ كلم من الحدود الدولية العراقية.

وأضافت الاذاعة نقلا عن بيان لقيادة الاركان العراقية أن الطائرات العراقية دمرت واضرمت النيران في الساعة ١٢٫٢٠ بالتوقيت المحلي في المنشآت النفطية بالجزيرة.

: ملقات مسلسلة من كتاب ...

القناع
الجاسوسية الأميركية ١٩٨١ - ١٩٨٧

تاليف: بوب وادوارد

BOB WOODWARD

الفصل «١٥» الحلقة «٧١»

كيف كانت علاقة «السي. آي. إيه» بالسادات؟

■ القناع كتاب يتحدث عن عمليات غاية في السرية نفذت في السنوات الاخيرة في عهد ادارة ريغان وكان لها تأثير على الاحداث في العالم.

يلفت الكاتب نظر القراء الى أنه استمد معلومات كتابه من مقابلات اجريت مع اكثر من منتين وخمسين شخصا لهم علاقة في جمع أو استخدام معلومات استخبارية ولحساسية الموضوع فان الكاتب لن يكشف عن اسماء بعض من قابلهم.

والواقع فان طلب كيسي لمزيد من الاموال يبدو مذلا وصعبا ايضا خاصة مع اقتراب حملة الرئاسة الجديدة. فالاقتراعات كانت تشير بوضوح الى أن الشعب الاميركي يخشى حربا في اميركا الوسطى من دفع البيت الابيض بحساباته السياسية الى الابقاء على السي. اي. ايه وعملية نيكاراغوا بقيت على الخطوط الرئيسية للحملة الانتخابية.

وادعى كيسي بأنه لا يريد أن يخرق قوانين الكونغرس وبدلا من ذلك فانه سيحاول التحايل عليه. فهو يريد اقل شيء يمكن أن يحميه ويحمي الوكالة مع الحصول على المزيد من الاموال للكونترا.

وللشكلة أن السي. اي. ايه عندما حصلت على مبلغ «...» مليون دولار لعملية نيكاراغوا طالبت الكونغرس بالموافقة على «٣٠» مليون دولار لدعم ثوار افغانستان وقام احد اعضاء الكونغرس من خارج لجان الاستخبارات وهو تشارلز ويلسون باضافة (٤٠) مليون دولار اخرى لعملية افغانستان فهو يريد مزيدا من القتلى الروس فهو كان يريد الحصول على مزيد من اسلحة متطورة مضادة للطائرات للثوار الافغان مدعيا بان ذلك هو فكرة ضياء الحق وقام ويلسون في اجتماع لجنة مجلس النواب والتي هو عضوا فيها لمناقشة ميزانية وزارة الدفاع بطلب المزيد من الاموال الى ثوار الافغان ـ مقاتلوا الحرية ـ وحتى ولو لم توافق لجنة الاستخبارات على ذلك فهو يروي كيف أن احد اطفال الثوار طلب منه في أثناء جولته الى المنطقة بان لا يقتل «الاريكن» كل الرسوم بل أن يبقوا له روسيا واحدا يريد أن يقتله عندما يكبر.

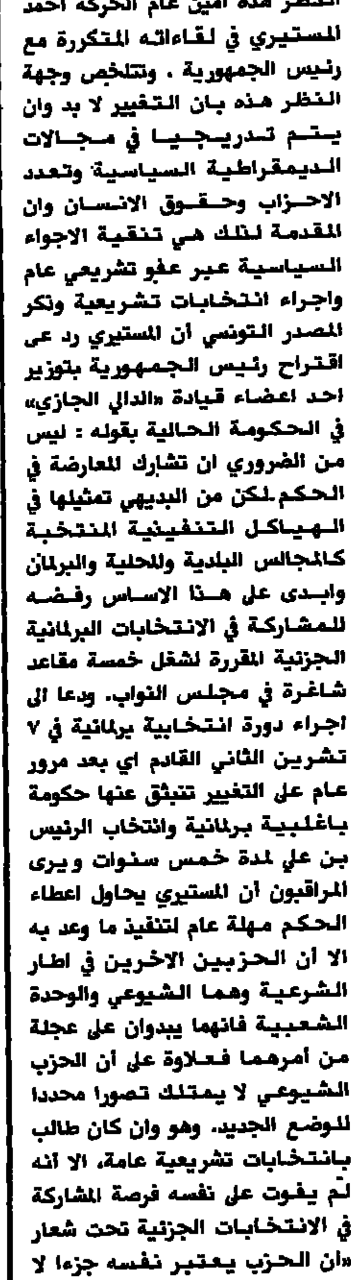
وكان ويلسون يريد مبلغ (٤٠) مليون دولار ولان اللجنة كانت تتحدث عن ميزانية وزارة الدفاع البالغة (٢٨٠) مليون دولار فان مبلغ (٤٠) مليون دولار لا يمكن ملاحظته وفي النهاية تمت الموافقة على طلب ويلسون وبالتالي حدث فجأة أن تلقى كيسي (٤٠) مليون دولار اضافية الى الافغان من ميزانية البنتاغون مما اثار عاصفة بين وزارة الدفاع والادارة. ادعى البنتاغون بأن الثوار ليسوا بحاجة الى اسلحة مضادة للطائرات معقدة وتحتاج الى صيانة ولا يمكن أن تفيد كثيرا. الا أن ويلسون أقنع وزارة الدفاع بعكس ذلك.

وشعر غولد واتر بأن والنيه ارسل له رسالة للموافقة على مبلغ (٤٠) مليون دولار للافغان بان على لجنته أن تكون لها السلطة بالموافقة على تمويل العمليات السرية والا فان اللجنة اذا تم تجاوزها فانها تصبح بحكم الغير موجودة. واخبر ويلسون من موظفي السي. اي. ايه في مديرية العمليات بأنهم خجولين جدا وأن عليهم أن يطالبوا بالاموال بأنفسهم.

أما كيسي فقد اعتبر بأن الكونغرس يمكن أن يدعم عمل سري دون أن تسيطر عليه الادارة واعتبر بأن تزايد الدعم للثوار الافغان يعمل على انهاء عملية نيكاراغوا والدرس الحقيقي هو طريقة ويلسون فهو أثار النظام بصورة كلية بدءا بمديرية العمليات ومكماهون نفسه والادارة ومجلسي النواب والشيوخ.

■ وليام كولبي

■ وليام كيسي



من افتتاحيات الصحف الإسرائيلية

«حداشوت» :

● بين الجمود والمبادرة ●

حول سياسة الحكومة ومسؤولية الجمود السياسي عن الاوضاع الحالية، كتبت هذه الصحيفة تقول :

بالاساس فانه لا شيء قد اختلف ففي بعض الفترات سيطر البعد والانفصال التام بين وزارة الدفاع والخارجية واليد اليمنى لم تكن تعرف ماذا تفعل اليد اليسرى، والان فان هذا الانفصال والبعد يسود بين ما تفعله وزارة الخارجية والذين ترسلهم من وفود الى الخارج وبين جهود مكتب رئيس الوزراء في هذا المجال.

النموذج الطازج – جدا – هو الوفد الذي سافر على رأسه «ابراهام تامير» مدير عام وزارة الخارجية الى أوروبا والالتقاء مع موفد مصري دون علم رئيس الوزراء شامير فهذه ليست حادثة فردية شاذة وليست ظاهرة جديدة لان رئيس الوزراء – ايضا – يقوم بايفاد الوفود الخاصة بصورة سرية، واحيانا علنية كما يفعل الان بايفاء سكرتير مكتبه – «اليكيم روبنشتاين» الى الولايات المتحدة اليوم دون علم وزير الخارجية أو التنسيق معه.

ومنذ وقت ليس بقصير فان شامير لم يتعود استشارة بيرس ولا التشاور معه أو حتى ابلاغه بما يريد أن يفعل.

الخلافات بين الرجلين لا حل لاصلاحها لكن السؤال الذي يثقل على الجميع هو : كيف ستتمكن اسرائيل وحكومتها من تبرير ما فعلته وما تفعله الان؟ وماذا يجب أن يحدث بعد الان اكثر مما حدث لكي تفهم وتستوعب بان استخدام الهراوات والضرب لن يكون الطريق الى حل المشكلة ومتى ستفهم بأن الخيار الوحيد المتاح لها، هو اما استمرار هذا الجمود السياسي الذي سيزيد الاوضاع خطورة أو الاعلان عن مبادرة سياسية خاصة بها يكون بقدرتها شق الطريق نحو التسوية التي تحقق السلام والامن.

«يديعوت احرونوت» :

● قنبلة دراوشه ●

وحول اعلان النائب دراوشه عن خروجه من التجمع كتبت هذه الصحيفة تقول :

جميع التبريرات والاحاديث لن تنفع ولن يكون اي مردود واقعي وان الاحتمال الضئيل بامكانية ضمه الى قائمة التجمع، هو الذي دفع بالنائب دراوشه لاعلان خروجه من التجمع. وعلى كل حال سواء كان ذلك حقا أم لا فان قنبلة دراوشه اصابت كتلته – التجمع – بضربة قاسية.

وبصورة عامة، فان الصدمة تنبع من التخوف من أن يكون لهذه الخطوة بداية سيطرة فعلية على الشارع العربي وأن هذا ليس سرا بأن قيادة حزب العمل تراهن هذه السنة على الاصوات العربية التي تريد أن تحسن صورتها ووضعها بواسطتها وان لائحة الاتهام التي وجهها دراوشه الى حزبه ولسياسته وخصوصا سخرية الحزب من المواطن العربي والناخب العربي فانه سيردع الكثير من الاحداث العربية عن التصويت لصالح حزب العمل الاسرائيلي.

ويمكن القول أنه لولا الاحداث الاخيرة فان دراوشه لم يكن ليستقيل بهذه الطريقة – على الاقل – فهو يؤيد اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وحزب العمل لا يزال رافضا لهذا الموقف، ولكن لا شك ، بأن دراوشه ودون أن يخدع نفسه لا يستطيع البقاء طويلا في هذا الحزب الذي يصفق لاسحق رابين وسياسته في المناطق المحتلة.

«معاريف» :

● ضربة جديدة ●

مع بداية الاضطرابات في مخيمات اللاجئين في المناطق ، اخذ الجيش الاسرائيلي يرد باطلاق النار، وبالذخيرة الحية، وهذا – طبعا – يقتل الناس ، ولكنهم وجدوا أن ذلك ليس جيدا، فأمروا الجيش بالكف عن ذلك وفهم الشباب «العرب» بانهم يتعاملون مع جيش من الشيكولوته، يرشقونهم بالحجارة وهم لا يردون وتذمر الجنود من أن هذا الوضع يشجع على استمرار الاضطرابات.

وبعد ذلك اصدر وزير الدفاع اوامره بالضرب وأن سياسة الضرب وحظر التجول بدأت تثمر واذا لم تحقق هدوء النفوس فانما اسكتت المخيمات وهناك من يقول بأن الهدوء يبرر الوسيلة . ولكن هناك من يؤكد بأن هذا الاسلوب يزيد من مرارة الفلسطينيين ويزيد من حدة التوتر بالاضافة لما تحظى به من ردود فعل عالمية سلبية.

وهناك بعض الجنود، من الذين سنوا لانفسهم قانونا خاصا واخذوا «يكسرون الاطراف» وأن الجنود الذين ملوا من رشق الحجارة والتجول في الشوارع وحراسة المخيمات وجدوها فرصة جيدة للتفريغ والتنفيس عن الكبت الذي عانوا منه طوال الايام الماضية الا أن النتيجة كانت «امتلاء المستشفيات بالشباب الذين كسرت اطرافهم، وتم تجبيرها بالجبس ومع ذلك فان الجنود يتذمرون من أن تحطم هذه الهراوات وحتى الان فاننا لم نسمع او ننشر كل القصص التي تدور.

«عل همشمار» :

● ضرر لمكانة القدس ●

وحول الاضرار التي ستنجم عن قرار فرض حظر التجول على احد احياء القدس، كتبت هذه الصحيفة تقول :

حظر التجول الذي فرض على احد احياء القدس – الطور – الغي بعد يوم واحد، الا أن الاضرار التي نتجت عن مثل هذه الخطوة الغبية والتي لا مبرر لها، لن تزول بنفس السرعة التي زال فيها حظر التجول. فحسب القانون تعتبر القدس جزءا من اسرائيل. ومنذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧، بذلت جهود كبيرة لاقناع العالم بذلك ومحاولة تجنيد الاعتراف الدولي بهذه الخطوة الاسرائيلية ومع ان دول العالم لا تزال تنكر وترفض الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل الا أن الجمهور الاسرائيلي اجمع على ذلك.

ومن الواضح أنه في اطار الحل السياسي الشامل يجب البحث عن خطة خاصة بوضع القدس المستقبلي من اجل الابقاء على مدينة موحدة. ولكن وقعت حادثتين في الاونة الاخيرة وفي نفس الوقت شوشت واعاقت وخربت هذا التوجه السابق الذي يهدف الى تحقيق التعايش. فمن الناحية الاولى وصلت انتفاضة المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة الى القدس العربية واخذ المواطنون فيها بالقيام بخطوات من هذا النوع، ومن الناحية الثانية وقعت بعض الاعمال التي اعتبرها السكان بمثابة التحرش بهم مثل «سكن ومجاورة» شارون لهم في البلدة القديمة وبين السكان العرب.

ان اندفاع وتسرع السلطات الاسرائيلية لفرض الهدوء بواسطة القوة دون التبصر والتمعن في الابعاد السياسية وبواسطة اعلان حظر التجول في أحد احياء المدينة وكأنهم عادوا وضموها الى المناطق المحتلة التي اصبحت فيها سياسة فرض حظر التجول عملا روتينيا ويوميا فان هذه الاوامر تعني التجاهل التام لمكانة القدس التي اعتادت اسرائيل اعتبارها عاصمة لها.





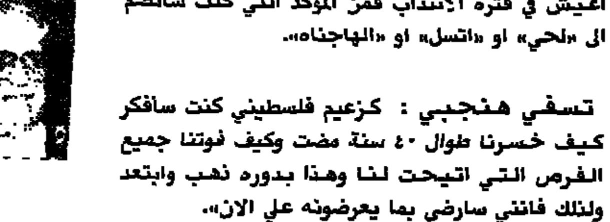
تسفي جيلات في حداشوت:

ماذا تفعل لو كنت فلسطينيا؟

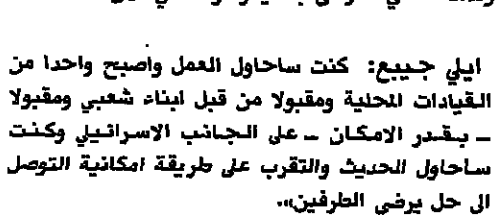
« هذا السؤال وجهته الصحيفة الى عدد من الاسرائيليين البارزين . الذين يمثلون مختلف التيارات الحزبية والسياسية ومن المثقفين المعروفين في اسرائيل . وهذه هي ردودهم»:



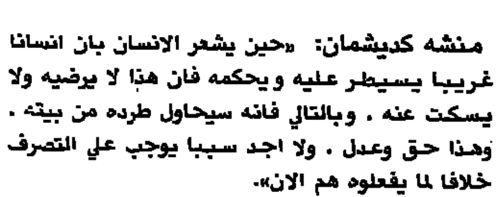
أريه نائور: حقا كنت ساقاوم، ومع ذلك . فلم اكن لاشعل الاطارات او ارشق الحجارة فقد ولدت لعائلة عاملة في منظمة «الاتسل» وعشت وكبرت فيها و يمكن الاعتقاد بانني كنت ساتبع نفس الطريقة وسانضم الى خلايا سرية ولكن الى جانب اهداف سياسية.



حايم بار: «انني اعرف وافهم الى اي حد يمكن للياس والقنوط السياسي ان يدفعوا الانسان للقيام بعمل ما . ومع ذلك فانا شخص معتدل ولو كنت اعيش في فترة الانتداب فمن المؤكد انني كنت سانضم الى «لحي» او «اتسل» او «الهاجناه».

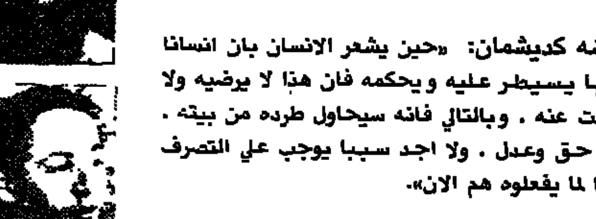


تسفي هنجبي : كزعيم فلسطيني كنت سافكر كيف خسرنا طوال ٤٠ سنة مضت وكيف فوتنا جميع الفرص التي اتيحت لنا وهذا بدوره ذهب وابتعد ولذلك فانني سارضى بما يعرضونه علي الان».



ايلي جيبع: كنت ساحاول العمل واصبح واحدا من القيادات المحلية ومقبولا من قبل ابناء شعبي ومقبولا – بقدر الامكان – على الجانب الاسرائيلي وكنت ساحاول الحديث والتقرب على طريقة امكانية التوصل الى حل يرضي الطرفين».

س. يزهر: «لم اكن اتصرف . ولم اكن افعل شيئا يختلف عما يفعلونه الان»



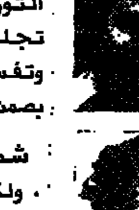
منشه كديشمان: «حين يشعر الانسان بان انسانا غريبا يسيطر عليه ويحكمه فان هذا لا يرضيه ولا يسكت عنه . وبالتالي فانه سيحاول طرده من بيته . وهذا حق وعدل . ولا اجد سببا يوجب علي التصرف خلافا لما يفعلوه هم الان».



أ.ب يهوشع: «كنت ساقوم بانتفاضة غير عنيفة . ولكنها ستكون جذرية وشاملة ومستمرة اكثر بكثير مما يفعله الفلسطينيون الان . ومنذ وقت طويل طويل جدا . ولم اكن لانتظر حتى الان».



نعمي فرنكل: «كنت سابحث عن حل موضوعي وجذري دون اللجوء الى العنف والاضطرابات وان سكان المناطق يعتبرون من المواطنين الاردنيين وبالتالي يجب ان يبقوا هكذا».



تسفي إل بيلج: كنت ساتصرف وفقا للفلسفة العربية القائلة «تمسك بما هو موجود الان . وافعل ما تستطيع لتغير الوضع دون ان تصاب بالضرر وهذا يعني بان تفعل كل ما تقدر عليه للضغط على جميع الاطراف ولكن دون قوة ولا عنف لان هذا لا يملك النجاح».

مردخاي تسيبوري: «هذا السؤال كان يمكن طرحه قبل ٢٠ سنة وكان على الشعب الفلسطيني ان يطرحه على نفسه «لماذا بقيتم منذ سنة ١٩٤٩ وحتى سنة ١٩٦٧ تعيشون بصمت وهدوء داخل مخيمات اللاجئين ولم تثوروا ضد السلطات التي حكمتكم (مصر والاردن) الذين كانوا يحكمونكم في ذلك الوقت؟

ياعل ديان : «كنت ساتصرف كما يفكرون ويعتقدون بانه يجب عليهم العمل والتفكير ، وكنت ساشارك في الاضراب العام ، العصيان المدني ، ومنع الاشخاص من الخروج الى العمل واغلاق المدارس وتشويش الحياة اليومية بايديهم هم انفسهم».

نتان نتنزان : (احد اعضاء التنظيم اليهودي السري) « لقد سلك اليهود دوما على التصرف وفق قول التوراة «لا دين لك الا دين الحكم» وهذا يعني بان تجلس ولا تفعل شيئا وتقبل بحكم من فرض عليك وتفسير ذلك هو «اذا حكمك شعب اخر ، فاجلس بصمت ولا تفعل شيئا».

شموليك هسفري : «كنت سافعل ما يفعلونه الان ، ولكن اكثر من ذلك بعشرة اضعاف وقبل هذا الوقت بكثير . وكنت سافعل ذلك في «ديزنكوف بدلا من نابلس» فهناك سيكون تاثيره اقوى».

عوديد ليبوفيتش في «دافار» :

لنتملص من الفلسطينيين بالابتعاد عنهم ... بدلا من الدعوة لطردهم وابعادهم

■ في هذا الاسبوع الذي نتخيل فيه بان موجة الانتفاضة الشعبية انتهت وتلاشت . فان البحث والاستفتاء العام الذي قام به معهد «جالوب» لصالح المجلة الاميركية «نيوز ويك» لمعرفة مدى تأثير هذه الاضطرابات في المناطق على الافكار والرأي العام اليهودي في اسرائيل

فالجمهور الاسرائيلي – هكذا يتضح من هذا البحث – اصبح يؤيد سياسة «القبضة الحديدية» التي يستخدمها شامير ورابين وانه يوجد ٤٦٪ من الذين وجهت اليهم الاسئلة يؤيدونها ، وانه يوجد ٤٠٪ اخرون من الذين يعتقدون بامكانية زيادة حدة هذه السياسة التي تنتهجها اسرائيل الان .

فهذه معطيات مقلقة ومحزنة . خصوصا اذا تذكرنا انه الى جانب الثمن الباهظ الذي يدفعه الفلسطينيون بالدم والمعاناة . فاننا ندفع ثمنا لا يقل بخطورته عما يدفعه الفلسطينيون . ومن ناحية قياس هذه الاضرار . فاننا ندفعه بالضرر الاقتصادي والاجتماعي والزراعي والصناعي وفي مجال البناء والخدمات وبالغاء قوافل السياح الذين يعلنون عن الغاء زياراتهم لاسرائيل . وان التدني والهبوط الذي اصاب مكانة وسمعة اسرائيل في العالم قد اوصلها الى مدارك سيئة وخطيرة للغاية . جعلت بعض دول العالم واجهزة الاعلام تشبه اسرائيل بجنوب افريقيا . ومن يعرف . كيف ستكون حالتنا اذا جرى الضغط علينا وعزلنا عن هذه الدولة – ايضا . فيغلق امامنا طريق الذهب والماس . وبذلك تكون الضربة الاقتصادية اشد وأكثر حدة وخطورة تزيد من حجم المشاكل الامنية .

في حدود الاوضاع والمرافق التي لا يمكن التكهن بمدى وحجم الاضرار . فان هذه الاضرار تكون اكبر بكثير مما يعلن عنه مباشرة . وحسب ما اوردته مجلة «تايم» الاميركية فإن اسرائيل نقلت حوالي «٦٥٠٠ جندي مسلح» الى المناطق المحتلة حتى نهاية الاسبوع الماضي ومنذ ذلك الوقت ازدادت هذه القوات ، وجميع هؤلاء الجنود الشبان ، اجتازوا تثقيفا نظريا خاصا في مجالات الضرب واستعمال الهراوات ، واستعمال الغازات المسيلة للدموع وفرض حظر التجول على السكان وبالتالي زيادة سحق روح الانسان لدى هؤلاء الجنود .

ويضيف البحث ان ٨١٪ من مجموع الذين وجهت اليهم الاسئلة يؤيدون عملية طرد عدد من العرب الذين يحرضون على اعمال الاخلال بالنظام وانه لا يوجد سوى ٦٣٪ من مجموع هؤلاء لا يوافقون على عقوبة الابعاد ويضاف الى ذلك انه يوجد ٣٧٪ من مجموع السكان في اسرائيل ممن يؤيدون عملية «الترحيل الجماعي – الترانسفير» وبذلك يكون وضعنا قد تدنى الى حدود لم نكن نتوقعها.

يوجد ٢٧٪ من الذين وجهت اليهم الاسئلة اشاروا الى ان توجههم ورغبتهم بالعيش مع العرب ولا يوجد سوى ٨٪ يقولون العكس . والبقية تؤيد وتناصر الفلسطينيين كما كان الوضع عليه قبل اندلاع هذه الاضطرابات ومن الصعب معرفة ما اذا كانت هذه المشاعر تعني الكراهية او التقرب والحب ام مجرد اعتدال في العاطفة!

الى هذه النقطة وينتهي القسم المتشائم في هذه العملية وتبدأ عندها مواضع التفاؤل حيث يوجد ٧٧٪ من الذين وجهت اليهم الاسئلة يعرفون تماما بان نسبة الولادة في الوسط العربي اكبر بكثير مما هي عند اليهود وانه مع مرور الوقت فان العرب سيشكلون الاغلبية اذا ما واصلت اسرائيل الاحتفاظ بهذه المناطق المحتلة وان هذه المعلومة التي تظهرها المعطيات تدل على ان الجمهور الاسرائيلي يناقش ويفهم ولا يصدق كل ما يقال له من قبل المسؤولين الذين يؤيدون ويطالبون بضم المناطق المحتلة للسيادة الاسرائيلية وانهم لا يصدقون الافكار والاحلام التي يروجونها مثل «الهجرات اليهودية الجماعية التي ستعدل الميزان في اسرائيل وان الفلسطينيين سيتركون ويغادرون هذه البلاد مع مرور الوقت والضغط ٥٦٪ من الاسرائيليين لم يغيروا مواقفهم بالنسبة لموضوع الانسحاب من المناطق ولكن يوجد ٢٤٪ منهم يظهرون توجها اكبر بخصوص الانسحاب مقابل ١٦٪ من الذين يعربون عن رغبة اقل في الانسحاب وتوجد ٨٪ زيادة في نسبة الذين يؤيدون التسوية الاقليمية وان هذه الارقام سوف تحدث انقلابا وهزيمة لحزب الليكود اذا ترجمت الى اصوات في الانتخابات القادمة.

الامر الذي يشجع كثيرا ويدعو الى التفاؤل هو العدد الكبير من الذين يعتقدون بوجوب التوصل الى حل مع الفلسطينيين ويعبرون عن ذلك بالقول «مهم جدا» التوصل الى الحل حيث تبلغ نسبتهم ٦٤٪ بالاضافة الى وجود ٢٥٪ من الذين يشجعون التوصل الى حل ويعتبرونه عملا مهما للغاية . وهذا يعني وجود اغلبية ساحقة (٨٩٪) يؤمنون بضرورة الحل ووضع حد للمشكلة الفلسطينية!!

ومع ذلك . فان الوزير «رابين» شجب الذين يطالبون «بالحل الان» وادعى بانهم ليسوا الا اقلية مهملة لكن هذه المعطيات وخصوصا وجود زيادة في عدد الذين يؤيدون اعادة المناطق المحتلة للعرب وبروز اغلبية ساحقة من الذين يصرون على ضرورة التوصل الى حل لمشكلة الفلسطينيين هو الذي يرد على رابين ويشكل علامة التفاؤل البارزة في مستقبل المنطقة خصوصا زيادة عدد الذين لا يؤيدون الابعاد والاقلال المستمر في عدد الذين يريدون الاستحواذ على المناطق .

الشيء الاول الذي تحتاجه اسرائيل في هذه الايام هو الواقعية السياسية اكثر مما يتحدثون عنه من تأييد كلامي ورمزي للفلسطينيين . ونحن نعرف بانه حين لا يتوفر الحب فان الطلاق يكون واردا وطالما لا يحبون الشعب الفلسطيني فانه يتوجب عليهم الطلاق . الطلاق والانفصال بكرامة وبعد ذلك يتاح للفلسطينيين العيش بكرامة وبالطريقة التي يريدونها دون الاستمرار في العيش وسط هذه الاضطرابات العنيفة التي لا نريدها نحن ولا يريدونها هم ايضا.

حتى اليوم الذي سبق اندلاع هذه الاضطرابات فان اسحق شامير كان احسن من مثل دور «اجلس صامتا ولا تتحرك» مع ان هذه الحكومة تشكلت لتعمل لتحل المشاكل ، واولها المشكلة الاقتصابية فان رئيس وزراء دولتنا اللامع واصل التهجم والانتقاد لكل من تجرأ واعلن عن مبادرة سياسية واذا واصل شامير التمسك بمثل هذا الموقف واذا كانت نتائج بحث / استفتاء معهد «جالوب» تعكس تطورات جديدة لدى الجمهور الاسرائيلي فاننا نامل بان يظل شامير الزعيم الاول لكتلة الليكود حتى موعد الانتخابات القادمة.

... واذا كانت تصريحات «شلومو لاهط» رئيس بلدية تل ابيب بان المناطق المحتلة ليست الا عبئا ومصيبة لاسرائيل وانها ليست ذخرا ومكسبا لاسرائيل فان شامير ، سيكون العبء والخسارة الاول [illegible] عنق الليكود في الانتخابات البرلمانية القادمة.

عوديد ليبوفيتش
عن مجلة «حوتام»





«الشعب الثقافي»

أوقات

اليوم يوم عطلة . استيقظ أبى متأخرا . أخذ حماما ساخنا ودخل الحجرة بملابسه الداخلية والفوطة تغطي رأسه . تبعته أمي ، بعد لحظات تقاطرت على سمعي أصداء حديث ودي وضحكات صغيرة . وضعت له مخدة على الحصيرة بالصالة . أخذ يقرأ الجريدة . كانت أمى قد روقت الحمام ، ووضعت البطة على نفس الوابور الذى سخنت عليه الماء لأبى ، بعيدا عن الحنفية . جلست أمام الطبلية تخرط الملوخية وأبى يقرأ الجريدة . كان عندنا موز وبرتقال الأبخرة تتصاعد فى هذا الجو الشتائى وتمتزج . أبخرة الاستحمام وأبخرة البطة على الوابور ودخان السجاير ورائحة الصابون ورائحة الموز ورائحة أبى . كأننا فى يوم عيد . عبق الجو بروائح السعادة . لم يعد ينقصنى إلا أن أستحم أنا أيضا وأرتدى الثياب الجديدة . دار بينهما الحديث الودى مره أخرى . كان حديثا ودودا تتخلله ضحكات صغيرة .

يبدو أن أبى قد يئس من تعليمى حروف الهجاء . لم يطلب من أمى الطباشير . ولم يزحف حتى يصل إلى الألواح الخشبية المكشوفة فى الصالة ويبدأ فى الكتابة . كان يطلب منى قراءة ما كتب ثم كتابة مثله . عندما أضع نقطتى التاء تحت الحرف أو نقطة الياء فوقه كان يثور ويقلبها عكتة . وكانت أمى تأتى فى الوقت المناسب ، لتترنى خلفها وتحنى على الابتعاد . وهى تحاول تهدئته . فى النهاية كان يرتدى ملابسه ويخرج ، ولا يأتى إلا بعد أن نكون قد نمنا ، فيندس بيننا على السرير .

كانت أمى قد أنهت كل شىء . لكن الوقت كان مازال مبكرا فلم تحضر الغذاء . سألت أبى . فسألنى أبى . فقلت لا . كنت قد أكلت الكبدة والقنصة أمام الوابور . ثم قليل من الأرز والشوربة مع جناح فى مرة أخرى . وكانت أمى قد أتت لأبى بالرقبة والرأس فى صحن . وجلست هى تمصمص الجناح الباقى والرجلين . أتت أمى بصحن الموز والبرتقال ووضعته أمامنا . قشرت موزه لأبى فأبى . ناولتنى الموزة وأنا أقشر برتقالة . واستغرقت ـ أثناء مسامراتها ـ فى تقشير برتقالة لأبى .

وشوشته فى أذنه فابتسم . ابتسمت هى أيضا ، فابتسمت أنا كذلك . أخذت الأيدى الباسمة والعيون المشعة بهجة تأتى بإشارات لم أفهمها ، لكنى تابعتها بشغف . قالت باستعطاف وقد شجعها وجود أبى :

ـ تقوم يا خويا وتيجى بالعجل .

أنتبهت بحماس :

ـ اروح فين ؟



محمد محمود عبد الرازق

ـ تروح دكانة عمك على حمص . تقول له علينا كام . .

كان دكان حمص فى سوق الحسبة . قريبا من بيت خالتى . وكنت عندما ترسلنى أمى إلى الدكان . أظل ألعب مع أولاد خالتى ، حتى تنهرنى وتحثنى على العودة . وعندما كنت أتكهن بأنهم مازالوا فى المدارس كنت أحرن رافضا التحرك . المسافة بعيدة . فى هذا اليوم كنت على أتم استعداد لتلبية أى أمر حتى لو كانت قد ظلت من الذهاب بينى وبينها دون أن يسمع أبى . كنت سوف أذهب مسرورا وأعود مسرورا . كانت قد امطرت البارحة ، لكن الجو كان صحوا فى هذا اليوم . الشمس ساطعة ، والأرض مبتلة تجف على مهل . وبرك صغيرة تكونت عند ملتقى حواف الحجارة البازلتيه الكبيرة المغسولة ، والنقر الملساء التى تكونت فى وسطها مع مرور الزمن . برطعت كمهر صغير يقفز فرحاً . فى ومضة البرق كنت أمام دكان حمص . كان الرجل جالسا فى دكانه الصغير المزدحم بالأدراج الصغيرة الممتدة حتى السقف ، ينش الذباب . لم يكن هناك ذباب . لكن المنشة الليف كانت فى يده يحركها وهو فى حالة نعاس ، وكرشه مسترخ أمامه . كان عرضه يكاد يقترب من عرض الدكان . ومحيط كرشه يعوقه عن الالتفاف العادى . كان لا يقدر على الحركة بحرية . كان يمشى بين صفى الأدراج . والمقاطف التى تغص بها الأرض ، فى بطء شديد وحرص أشد . فتح النوتة دون أن يقوم من مقامه . قال :

ـ قرشين الا تكلة

نظرت أمى إلى أبى . قالت أن الرجل قد خرف . فهى لم تأخذ منه أمس سوى بقرش ونصف ، وكان عليها ثلاثة

سعيدة

مليمات من أول أمس . كانت تزور أختها فمرت عليه فى طريق عودتها ، واشترت بنكله عسل وبمليم طحينة . فيصبح المجموع قرش ونصف وثلاثة مليمات .

قال أبى مستهينا :

ـ يا ستى . .

ـ لا ياسى فهمى . . دول اربعة مليم زيادة . . هوه احنا بندق الفلوس .

ـ هاقوت عليه بكره . .

ـ لا . . لا . . الراجل ده لازم نغيره . . دى بقت عينه فارغة . .

لم أعرف سبب اللخبطة التى حدثت . أخذ أبى يتجول فى الحجرةوالصالة والمطبخ وراء أمى بملابسه الداخلية . جلسنا على الحصيرة مرة أخرى . عادت البسمة إلى الوجوه . بدأت الأيدى الباسمة والعيون البهيجة ترسل إشاراتها . ضحكت أمى ، فضحك أبى ، فضحكت أنا . انتهز أبى الفرصة وتودد إلى . طلب منى برقة عذبة أن أذهب إلى عم حمص مره أخرى . أعطانى قرشين وورقة صغيره . زعقت أمى فى وجهى :

ـ أمش على مهلك .

هممت بالخروج مبتسما وأنا أقول لها لا أتعب . زعقت مره أخرى آمره فلم أرد عليها اتجهت ناحية الباب . استوقفنى أبى ملاطفا :

ـ احنا مش مستعجلين . .

ابتسمت .

ـ أمش على مهلك عشان ما تتعبش . .

ـ حاضر .

قالت أمى بطريقة ودية للغاية :

ـ وإذا جيت تلعب مع ولاد خالتك زى كل مرة زى بعضه .

لم أرد عليها .

لماذا يا امرأة ؟ . . كل مره كنت تزعقى لى . ولا تنسى أن تزعقى لخالتى عند زيارتك لها أو زيارتها لك ، لأنها لم تعرف المسئولية طول عمرها . ولا تعرف معنى أن يكون وراء المرأة رجل ، يأتى مهدودا من الشغل وينتظر الغداء . وكان من نصيبها رجل طيب ـ وأحيانا تقولين : «أهبل» ـ لم يعرف كيف يشكمها ، وتركها على كيفها . وأنها طالعه لأمها . وأحيانا تضربينى بغل ، مما يضطرنى الى شتمك ، والفرار من وجهك ، والعوده ـ فى كثير من الأيام ـ الى بيت خالتى ثانية .

■ قصـــائد ■

شعر : زكريا محمد

ترو يكا

وضعت عقرب الساعات على عقرب الدقائق على عقرب الثواني
وقلت مهددا بالسوط :
اركضي معا يا خيول العربة الثلاثة.
يا خيول الجنون.

خيــل

سنابك تقرع الاسفلت
سنابك فوق فولاذ السماء
سنابك في حقول من نعاس
ـ هل جاءوا؟

سنابك خيلهم
أم نبض قلبي يطرق الصدغين؟
سهاد
أنا
وكتابي
ومنفضة التبغ
والله
والموت،
افتح بلكونتي
ثم أصنع من كومة النجم
قطاً
وكلباً
ودائرة
ومعيناً
والعب بالنجم حتى انتفاخ جفوني.

مرة واحدة فقط

رئة واحدة في الضلوع
كيما يكون النفس ثقيلا.
نسخة واحدة من المفتاح
كي لا يدخل الا الاشباح.
مدينة واحدة في القلب
حتى يكون الرحيل مرا.
عمر واحد فقط
عمر واحد،
حتى تكون الحياة أشد هولا.

أحزان

رنت جلاجل مهرة في الليل
رنت فأنعرت الكواكب والنجوم.
ياه...
من فض ختم الليل؟
من فتح الحظيرة عامدا؟
من ترك الصهيل على مداه لكي يسيل الى المخادع والخدور؟
من فاض منه الكيل
حتى قاد مهرته لتشرب من ظلام الليل؟

«وجاء أنه ..» لبسام منصور : قراءة ذات نبوءة

باكورة بسام منصور الشعرية «وجاء انه ...» عن «دار الجيل» ، بيروت . تلزمك ، منذ عنوانها ، مرورا بالاهداء (الى خليل حاوي) حتى دفقها الاخير ، بقراءة ذات مرجع نبوي ، «وجاء انه ..» صيغة تستعير من «الكتب» نسغها الرؤيوي لتطلقها في حاضر ذابل ، «وجاء انه رحل الى زاوية لا تعرفها الجن وجاء انه يرى ولا يرى يسمع ولا يسمع يقرأ ولا يقرأ / وجاء انه انتحر) (ص ٩٢) بعد التوجيه الاول الوارد في العنوان يأتي الاهداء ليؤكد على ضرورة استمرار القراءة داخل هذه الوجهة فالشاعر خليل حاوي ، الذي قضى منتحرا مع بدء الغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢ ، طالما بشر بحتمية للانبعاث تشبه النبوءة حتى اذا تراءى له الذل على شكل جحافل تزحف ، اطلق موته الفردي شررا في وجه السقوط الجماعي ، لكن بسام منصور لا يستعير صوت احد ، بل يجعل صوته وحده المعبر الى نبوءته الخاصة : «احب هذا الكون / كي لا يسبقني احد الى تدميره / وحبيبتي / كي لا يسبقني احد الى اغتصابها / وولدي / كي لا يسبقني احد الى قتله / احلم بكل الحقول / كي اقطع الخير عن جميع البشر ....» (ص ٦٠) .

لكن نبوءة بسام منصور ليست نبوءة التوقع ، والايغال في ما يأتي ، بل نبوءة الغور في الذات ، في محاولة للانطلاق منها الى تحديد موقف الذات في العالم : «لكل الناس اوطان / يموتون من اجلها / ليس لنا وطن ونموت من اجله أيضا» (ص ٤٨) «لانني بلا وطن / كل رصاصات الدنيا / لن تجعل مني شهيدا» (ص ٥٥) «اية جريمة / حتى اساق الى المقبرة / بتهمة خائن ، او بلقب شهيد ؟» (ص ٨٠)

لغة بسام منصور لغة منقاة تتحاشى الثرثرة ، تواخي ايقاع القراءة المريح ، وهي ذات نسقين : الاول مقتضب ، نابض لماح ، في معظم قصائد المجموعة ، ونسق ثاني ، مسترسل و متعدد البؤر في قصيدتين اخيرتين : «عناكب على نهب للشراع» ، «اخر النهار والليل» يشهر بسام منصور تهكمه في وجه اللغة والحياة ، لكن اللغة تعود فتستدرجه الى جديتها الخانقة.

«قال احبك فاخذت يده وذهبا الى السينما.
«قال احبك فانكسرت شمعة العيد ولم تحترق السجادة
قال احبك وامطرت



وجـاء أنه

«المقدمة» في عددها السادس : تعالوا نبحث عن «الاخر» !

بعد توقف دام قرابة شهر ونيف ، خرج علينا العدد السادس من مجلة «المقدمة» الصادرة من باريس والتي يسهر على شؤونها الصحفي والقاص التونسي الحبيب السالمي ، «والمقدمة» ليست مجلة مضافة الى دزينة المجلات التي تصدر في المهجر ، بل هي اضافة جادة وجديدة الى الصحافة الثقافية العربية ، كونها ثمرة نوايا حسنة ومنهج تلاقحي يعيد النظر فيما هو ايجابي في حقل الثقافة العربية الاسلامية ويطعم هذا الحق باستعارات من ثقافة «الاخره ...

لذا نقرأ في افتتاحية العدد الاخير ان حركة التعرف على ثقافة الغير هي في انحسار دائم وخوف محيط نابع من محافظة العرب على هويتهم وكان هذه الهوية مشكوك فيها ، هشة ، يكفي ان تتلاقى مع ثقافة الاخر ، حتى تنكسر ، «العرب هم اكثر الشعوب تمسكا بهويتهم ، لكنهم اكثر الشعوب خوفا عليها ، عجيب امر هذه الهوية ! يتحدثون عنها كما لو انها شيء هش ، يتكسر بمجرد ان يسقط ، كما لو انها كومة من تبن تتلاشى بمجرد ان تهب عليها رحي خفيفة» .. وتاتي الدراسات والمقالات والقراءات التي يتضمنها هذا العدد لتكشف الجوانب العديدة من هذه الهوية.

فنقرأ للباحث الاسلامي محمد اركون دراسة وافية حول مفهوم «المثقف» في العالم العربي الاسلامي ، فيقول ان «الشيء الجديد في الحقل الفكري الاسلامي منذ القرن التاسع عشر يتمثل في ظهور مثقفين نقاد متكونين في الغرب ، هناك مرحلة المثقفين الليبراليين من ١٨٢٠ الى ١٩٥٢ ثم مرحلة المثقفين «الثوريين» العرب (١٩٥٢ ـ ١٩٧٠) ثم مرحلة المثقفين الاسلاميين (خصوصا بعد ١٩٧٩) ومع ذلك فان العلماء لم يختفوا ، فقد استمروا في النزاع مع الليبراليين على مراقبة الحق الفكري مؤكدين على تفوق الدين» وفي تنوع مادتها ، تعطي «المقدمة» الكثير من اهتمامها الى الشعر والقصة القصيرة فنقرأ لعبد الوهاب البياتي وعباس بيضون ونبيل نعوم والحبيب السالمي .. وفي حوارها مع ثقافة الاخر ، تقدم ليانيس ريتسوس اليوناني والفرنسي ريني شار والارجنتيني ارنستو ساباتو ..

العدد غني وجاد و يؤسف ان مجلة من هذا النوع لا تجد المساعدة من طرف المؤسسات العربية (في الداخل والخارج) التي من مهامها العمل على احياء الثقافة العربية من وجهة محددة ومعاصرة ، وهذا ما تقوم به «المقدمة» ...

■*■ غبطة ... ■*■

شعر : مريد البرغوثي

سراعا
تخللهم ضجة الركض
لا ينظرون الى الخلف
عاصفة من غبار تلاعثهم
والزمان مهاميز تدفعهم للامام
فلا وقت فيه لدفن الذي مات ركضا
ولا وقت للشاش حول الجراح

ولا وقت للاختبار الدقيق لجسم الرياح
وروح الطريق ، ولا اذن تسمع نصحا
ولا حيرة أو سؤال يهز وثوق الوثوق
ولا عين تبصر الا امام الامام

ولا ضير في كل ذلك
لكن ما يركضون اليه جميعا
تكوم ، منسجما ،
خلفهم

■★■ الحقيقة ■★■

للشاعر الهندي : نارايا سورف

شفتاك الساخنتان : حين وضعتهما على شفتي
كان الليل كما هذا الليل صامتا وراء الجدار ،
الالات كانت تهدر في المعامل ،
وفي كل غرفة اكثر من فراش
للؤذن كان يطلق اخر نداءاته الى الله ،
وعقارب الساعة تستهلك الساعات
وامي نادت اخوتي لكي ياتوها وهي هناك في الركن ،
وغاضبا ، راح ابي لينام على الرصيف

* * * * *

شفتاك الساخنتان : ذلك اليوم ، يوم السكر المصفى
كان الليل كما هذا الليل ، جذابا ومثيرا
وكنت اعمل لسد حاجيات العائلة ،
وعلى كتفيك ، بالقرب منك كنت استريح ..

* * * * *

ثم انتفخ بطنك
وكما شجرة تزهر ، كبر حجمك
ويوما ما ولد تلك الصبية الجميلة ،
ومتعثرة ملأت البيت ، وضج الحي بالنداءات وبالتصفيق ،
وبصيحات باعة الالعاب ،
وغطاك الناس والاهل بالهدايا

* * * * *

شفتاك الساخنتان : كانتا اكثر حمرة من الان
وكان الليل كما هذا الليل ، ليل رفض
وجلست انت محاطة باربعة اطفال
وفي ركنها كانت الام تبكي
«نارايانا» كانت تقول بصوت مخنوق
«كلي حساءك ، وحاولي ان تجدي له عملا غدا»

* * * * *

ومرتبكا ، انزعجت ، ثم تماسكت
وضعت شفتي على شفتيها
ثم انطلقت لانام في الشارع
كانت شفتاها مبللتين اكثر من قبل

ترجمة : حسونة المصباحي

رينالدي : رواية رائعة والنتيجة صوت واحد :
هل هناك فضيحة وراء مهاجمة رينالدي للطاهر بن جلون ؟



■ منذ التصفيات الاولى لمرشحي جائزة «الغونكور» ـ وهي ارفع جائزة ادبية تمنح في فرنسا مرة في كل عام ، وفاز بها هذا العام كاتبنا العربي المغربي الطاهر بن جلون ـ كانت معظم الترجيحات تسير في اتجاه الكاتب انجيلو رينالدي عن روايته الرائعة «زهرة بلين» ، اذ اجمع القراء والنقاد على انها واحدة من أجمل الروايات الصادرة في الفرنسية ، خلال السنوات الاخيرة ، بل وحتى الطاهر بن جلون نفسه لم يكن يخفي اعجابه برواية رينالدي .

وعلى هذا النحو ، وأمام وجود روايتين كبيرتين ، على الاقل ، في سباق الغونكور .. كان الكثيرون يعتقدون بان المعركة ستكون حامية بين العملين ، ثم حين اعلنت النتائج كانت المفاجاة كبيرة .. ولا نعني بالمفاجاة فوز بن جلون وسقوط رينالدي .. بل كون رينالدي لم يحصل الا على صوت واحد !

والحقيقة انه كان بامكان رينالدي ان يحصل على أصوات اكثر معقولية ، و يفوز او يهزم بشرف على الاقل ، لو انه لم يرتكب واحدة من تلك الحماقات ، التي يرتكبها الشاطرون في «ساعة تخل» كما يقال فتكون بألف غلطة ، غلطة رينالدي كانت انه قبل ثلاثة أيام فقط من التصويت نشر في مجلة «الاكسبرس» مقالا نقديا عن «الليلة المقدسة» للطاهر بن جلون اقل ما يمكن ان يقال عنه انه مقال غير مهذب وغير لائق ، ولا ينتمي الى الروح الرياضية باي حال ، مما اثار استياء المحكمين وغضبهم الى درجة ان واحدا منهم قال : انا لا اصدق ان كاتبا له رهافة صاحب «زهور بلين» يمكنه ان يكتب مقالا مثل هذا المقال خاليا من اي ذوق او كياسة .

والسؤال الان : هل حاول رينالدي بمقالته ، الالتفاف على محكمي «الغونكور» ليوحي وكانه كتب مقالته لانه عارف بنتيجة التصويت سلفا ؟

الشعب

تحقيقات عربية

الادمان

■ ليست المخدرات هي المشكلة الرئيسة بل المخدرين ، الذين يتزايدون يوميا ، مشكلين اكبر جيش من المرضى في العالم . هؤلاء لم يصبحوا مرضى بسبب تعاطيهم المخدرات بل كان المرض كامنا فيهم من قبل ، ولم يظهر الى السطح كحالة مشخصة سريريا الا بعد التعاطي ولذلك لا يجوز لنا معالجة المشكلة مجزوؤة او مفصولة عن جذورها ، عن الشخصية التي خطت الخطوة الاولى باتجاه المخدر، وبذلك يمكننا ان نضع ايدينا على الوجع .

ولانه ليس في وسعنا في هذه العجالة ان نتحدث عن كافة المخدرات بالتفصيل فسنكتفي فقط بحديث عام وبتخصيص بعض الشيء للمخدّرين بالحشيشة . فمن هم هؤلاء ؟.

يتفق علماء النفس والاجتماع على ان متعاطي الحشيشة هو شخص مريض وشاذ قبل التعاطي ، وكان من الممكن اخضاعه للعلاج قبل التورط بعالم التخدير فيما لو ظهرت عليه اعراض المرض المهيئة للخطوة التالية ، لكن ذلك يبدو صعبا للغاية ، فهؤلاء المرضى يجدون انفسهم اسوياء . ولا يفكر احدهم في الذهاب الى الطبيب او المرشد الاجتماعي ابدا لسببين :

الاول : لافتقاده لشجاعة الاعتراف بانه مريض نفسيا بينه وبين نفسه .

والثاني : لخوفه من المجتمع ذاته الذي سينظر اليه نظرة اقل احتراما من السابق . نظرة قد تحمل الرثاء والشفقة المرفوضة سلفا بقوة منه ولانه يعتقد اساسا انه غير مريض . فهو لا يستطيع الا ان يرى في نفسه شخصا طبيعيا . سواء نفسيا او عقليا . او جسميا . ولذلك لا يشك ابدا بانه مريض .

وكاي شخص عادي فقد رسم في ذهنه اهدافا خاصة به ،سيسعى الى تحقيقها . ربما بطرق قانونية . وربما بغير ذلك . ولكنه في كل الاحوال يبذل جهدا اقل من الاخرين . دون ان يلتفت الى ذلك . وهنا نمسك بمفصل مهم . فالجهود المبذولة سواء بطرق سليمة او ملتوية لا تكفي لتحقيق الاهداف الخاصة . فتنشا ردود فعل قوية: في نفسه مجسدة بصيغة صراع مرير بينه وبين دوافعه ورغباته واهدافه من جهة . والبيئة التي احبطت تحقيقها من جهة اخرى . ولانه كشخص . كفرد . لا يستطيع ان يواجه البيئة . المجتمع . لانهما

اقوى منه كثيرا ويستطيعان هزيمته بسهولة عبر عدم تمكينه من تحقيق ما يصبو اليه . لذلك لا يجد امامه وسيله سوى النكوص والاختباء داخل جدران نفسه في محاولة لحماية نفسه بنفسه . ولانه مريض اصلا فان اعراض المرض تبدأ بالظهور عليه بشكل سريع . فهذا النكوص ليس الا هروبا من الواقع الذي صدمه ... الواقع الذي لم يفلح في تنفيذ اهدافه فيه . وهو بشكل او باخر تعبير عن حالة شاذه . حالة ليس لديها الاستعداد العقلي والنفسي للمقاومة . فلا تجد امامها سبيلا اخر غير الهروب . دون ان يعني هذا في اية لحظة ان مجرد حدوث ازمة وان كانت حادة . وظروف وان كانت قاسية لاية شخصية غير مريضة ، سيدفعها الى العزلة والانطواء والهرب . فالمسألة اعمق بكثير من ذلك . انها مرتبطة بالاستعدادات المسبقة . الاستعدادات المكتسبة من البيئة بدءا من الطفولة . وربما من المرحلة الجنينية ــ في حال تعاطي الام المخدر ــ وانتهاء بمرحلة الشباب . هذه الاستعدادات نتاج تأثير تربوي عميق ساهم فيه البيت والمدرسة والشارع .. والصحبة . فاوصلت الشخص المعني الى حالة مرضية . تهيئه للانخراط في عالم المخدرات الذي يبدأ بخطوة صغيرة . خطوة التعرف على هذا العالم من سيجارة واحدة و وربما من جرعة مخدرة صغيرة . وتنتهي الى الغرق الذي لا فكاك منه الا بصعوبة بالغة.

ولان مخدر الحشيشة هو الاكثر انتشارا . والارخص ثمنا فاننا نجد انفسنا امام واقع مرعب . خصوصا وان هذه النبتة يمكنها ان تعيش في ظروف طبيعية مختلفة .

■ الادمـــان ■

واذن فنحن امام حالة يعترف العلم بانها معقدة، فالشخصية



الهروبية الجبانة . او ما يطلق عليه علم النفس الشخصية السيكوباتية . ستلجأ الى تعويض الفشل في تحقيق الرغبات والاهداف . بالتعرف على ما يساعدها في الحصول على البدائل . فلا تجده الا في المخدر . هذا ما تراه الشخصية ذاتها. التي عندما تتعاطى الجرعة الاولى ــ التي غالبا ما تكون الحشيشة لانها الاوسع انتشارا والارخص ــ تختويها مشاعر السعادة والارتياح والمرح وهدوء الاعصاب . التي تصبح دافعا شديدا للحصول على المزيد . فهذه المشاعر المفتقدة في الحياة العامة . يجدها المتعاطي بين يديه في وقت قصير . دونما اي عناء وهكذا تبدأ المرحلة الخطرة من السعادة الظاهرية الى الشقاء الفظيع، وهو المحطة النهائية او قبل النهائية للتعاطي . اذا افترضنا ان الموت قد يكون محطة أخيرة .

وبالطبع فان البدايات الاولى لتعاطي الحشيشة او اي مخدر تقود المتعاطي الى طلب المزيد . طالما ان مشاكله مع المجتمع ومع نفسه لم تحل . وهكذا يجد المتعاطي نفسه غير قادر على التخلي عن متعه الاولية التي يؤمنها المخدر فيزداد اعتماده عليه اكثر فاكثر لاستمراره هذه المتع . التي تنقله بعيدا عن اجواء الحياة المعقدة.

ويزداد الامر خطورة حين يجد المتعاطي نفسه غير قادر أي شكل كان على الابتعاد عن المخدر . فاذا غاب عنه . انتابته حالة هوس شديدة هي اشبه بالوحم عند المرأة الحامل . ولكنها مضاعفة كثيرا . عندها نصل الى مرحلة الادمان . التي يقوم فيها المتعاطي بتناول المخدر على فترات منتظمة ... فاذا طالت المدة الزمنية بين الفترة والتي تليها يجد نفسه في حالة اضطراب عصبي وتوتر وقلق نفسيين . فيضطر الى اخذ كميات متزايدة لوقف هذا الوضع . وفي الواقع فان الفروقات الفردية ــ الجسمية والعقلية والنفسية ــ بين المتعاطي تجعل درجات التهيؤ الشخصي للادمان مختلفة . اي ان المدمنين لم يصلوا الى هذا الوضع بنفس الوقت بل احتاجوا الى اوقات متفاوتة.

اما آلية الادمان ذاتها . فتتم على النحو التالي :

يبدأ المتعاطي باخذ جرعات صغيرة من الحشيشة او اي مخدر اخر . تؤثر في خلايا الاستمتاع في الدماغ وكذلك في المراكز الخاصة بضبط العمليات في الدماغ بضبط العمليات العامة للجسم . فتعطل نسبة مهمة من هذه المراكز . فتصبح خلايا الاستمتاع حرة طليقة . فيشعر المتعاطي بالبهجة والسعادة والاسترخاء . لكنه لا يستطيع ادراك ان تاثير المخدر ــ الحشيشة ــ قد ادى ايضا الى تلف بعض خلايا الاستمتاع ذاتها . صحيح انه اطلقها بسبب تغييبه لسيطرة المراكز الضابطة . لكنه ايضا قتل جزءا منها في نفس الوقت . مثلما قتل جزءا من خلايا المراكز الضابطة . ولذلك فنحن امام مساحة من الخلايا الاستمتاعية تضيق تدريجيا . ففي المرات الاولى توزع تاثير المخدر على مساحة واسعة ،لا بل على كل مساحة خلايا المتعة . مما ولد شعورا بهيجا.

لكنه بعد ذلك لن يغطي الا المساحات المتبقية من هذه الخلايا . وهي اقل من السابقة . ولانه يحتاج الى شعور مشابه للسابق فسيكون عليه زيادة عدد الجرعات لتشبع اكثر فاكثر الخلايا المتبقية . مما يؤدي الى مقتل المزيد منها. وهكذا يدخل في متوالية رياضية . يزيد فيها كل مرة الجرعات المخدرة لتشبع بحدود اقصى خلايا المتعة المتبقية . مما يجعل في مقتلها . الذي هو عبارة عن الفشل في القيام بالوظائف على اكمل وجه . هذا الفشل ناجم عن اختلال فادح في التوازن الكيميائي . في الحد الادنى . وموت لها في الحد الاعلى .

هنا لا يجد المتعاطي بدا من زيادة الجرعات . والا فان سلوكه يصبح على حافة الجنون . واخطر ما في هذا الوضع هو انه يمكن ان يورق للابناء . فاذا كنا امام حالة اب وام او ام متعاطية على الاقل فسنجد ان وليدها مهيأ بدرجة عالية جدا للتعاطي . وهذا ما اكده العلم مخبريا وميدانيا .

■ الحشيشة والجنس ■

اختلطت الحشيشة كمخدر باوهام كثيرة حول الجنس ، وبالغ

ذروة الانهيار الانساني

البعض في وصف تاثيرها على القدرات الجنسية . لكن العلم يجزم بغير هذا .

فما الذي تفعله الحشيشة بالجنس ؟ .

كما سبق في مسالة الادمان . فان تعاطي الحشيشة يؤدي الى تخدير المراكز العليا في الدماغ التي تقوم خلاياها بوظائف ضبط العمليات العامة للجسم وخصوصا تهذيب الغرائز وتنظيمها . وهذا يؤدي الى تحرير هذه الغرائز واطلاقها ومنها الغريزة الجنسية . التي تنطلق فقط اذا ارتبط وقت تعاطي الحشيشة بصور وايماءات جنسية او دافع جنسي . لكن هذا الانطلاق لا يكون بشكل من الاشكال مؤثرا في الناحية الفيزيولوجية . وبمعنى اخر فان الذكر المتعاطي للحشيشة في ظل ظروف جنسية مؤاتية لا يصل الى مرحلة انتصاب بدون تاثيرات الحشيشة . صحيح ان هذه الصورة الذهنية قد تؤدي الى التهيج . لكن التخدير العام الذي اصاب الجسم ومراكز الدماغ عامة بما فيها الخلايا المختصة بالجنس . يحدث ردود فعل عكسية غير مرغوبة في كل الاحوال ولان القدرة على الانتصاب في ظرف التخدير تقل عمليا . ولا تزيد باي حال من الاحوال . صحيح ان المسالة غريزية ولكن حالة الاسترخاء العام والخمول والبلادة والكسل . لا تتيح في الظروف الطبيعي ــ بعيدا عن الحشيشة ــ تنفيذ عملية جنسية ناجحة تماما . من الانتصاب الى القذف . فكيف سيكون عليه الحال حين تكون هذه الحالة نتاج المخدر، اي حين تكون مرضا ؟ .

قد يشعر المتعاطي برغبة جنسية وقد يحس بقوة جنسية ايضا لكنه يفشل دوما في توظيف هذه المشاعر والاحاسيس بشكل فيزيولوجي ــ عضوي . فيكتفي باوهام القوة الجنسية التي تعطيه متعة نظرية فقط دون التطبيق .

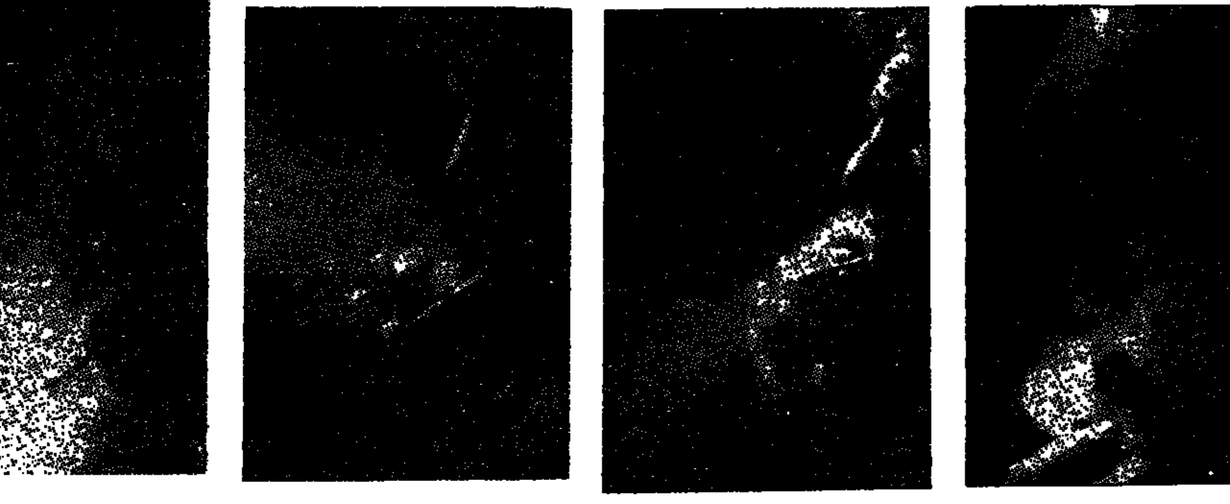
وفي هذا يقول العالم بوكيه «بان التهيج الشبق الذي يحدث خلال فترة التعاطي . لا يعدو كونه تهيجا دماغيا وحسب . ولا تحدث اية تغييرات فيزيولوجية اخرى في هذا الصدد . وعلى ذلك فمن الخطا وصف الحشيشة بان لتعاطيها اثارا جنسية» .

وليس هذه فقط بل ان للحشيشة فعلا خطرا للغاية على النواحي الجنسي . فعندما تقوم بدورها كمخدر ومعطل لدور المراكز الضابطة في الدماغ . فهي ايضا تحدث التاثير نفسه ــ كما اسلفنا ــ على خلايا الاستمتاع . ونزيد على ذلك فنقول . انها تحدث تاثيرات سلبية على الخلايا الجنسية ذاتها في الجسم . ويمكن اكتشاف ذلك ليس في بداية التعاطي بل في مرحلة الادمان . ففيها يكون عدد كبير من خلايا المتعة والخلايا الضابطة قد قتل . او انها فشلت في القيام بوظائفها على الاقل . هنا نجد ان اية عملية جنسية سواء كانت بـ تعاطي الحشيشة او بدونها . لن تصل الى ذروة المتعة ابدا . سواء بالنسبة للرجل او المرأة . المتعاطيان . حتى لو وصلا الى مرحلة القذف فلن يجدا المتعة التي كانا يحصلان عليها قبل التعاطي ـ وذلك ناجم عن فقدان عدد كبير من خلايا الاستمتاع في الدماغ. التي كانت تقوم بدور رائع اثناء الجماع . اما الان فان عددا قليلا فقط منا . هو الذي يقوم بهذا الدور .

الى ذلك فقد تاكد مخبريا ان لتعاطي الحشيشة تاثيرا سيئا على الهرمونات الجنسية الذكرية والانثوية للرجل والانثى على التوالي . فهي في مرحلة الادمان تقلل من قدرة الغدد الجنسية افراز الهرمونات الخاصة بالجنس . ولان الذكر يفرز هرمونات ذكرية وانثوية «لكن الذكرية ساحقة بالنسبة للانثوية وكذلك الحال مع المرأة بصورة معكوسة» فان هذا الافراز الاقل من السابق يؤدي الى انخفاض متواصل في الحيوية والقدرة الجنسيتين . وبتواصل التعاطي . وتصاعده اكثر فاكثر سيكتشف المتعاطي انه قد وصل فعلا الى مرحلة العجز الجنسي الجزئي . ثم العجز الكلي بعد ذلك . في حين ستكون المرأة بلا روح جنسية ابدا، ستكون مجرد لوح من الثلج .●

يوسف ابو بكر

عن مبلس







في الكــون مخلوقات اخرى غيرنا .. هل يمكن الاتصال بها؟ !

موضوع وجود مخلوقات اخرى غير الانسان في هذا الكون امر غير قابل للنقاش من الناحيه الدينيه، اذ في القرآن الكريم اكثر من اية تثبت وجود مخلوقات اخرى، اكتفى الكتاب الكريم ان يذكر منها الملائكه والجن . وبعض المفسرين يجد ما يشير الى غير هؤلاء.

وفي القرآن الكريم ايضا اكثر من اشاره الى وجود مخلوقات لها اشكال مختلفه عن الانسان لان العلماء يقولون ان شكل الانسان او الحيوان يتأثر بالبيئه والمناخ على مدار ملايين السنين.

جانبيه الكره الارضيه اقوى عند القطبين الشمالي والجنوبي، لان تلك المنطقه اقرب الى مركز الارض من خط الاستواء ــ لذلك فان جانبيه الارض الشديده تشد بالناس الى اسفل فيصبح المرء اقصر قامه وهذا هو الحاصل هناك لهذا نرى سكان بلدان خط الاستواء اطول قامه، والتفسير واضح جدا، لان قوة الجانبية في مناطقهم اقل واضعف ونعرف ايضا ان قوة الجاذبيه هي التي تقرر وزن الانسان ولذلك لو اخذنا شخصا وزنه هناك فماذا نجد! ما دامت الجانبيه هناك اقوى فمن الاكيد ان وزنه سيكون اكثر من ثمانين كيلوغراما، ولو فعلنا العكس واتينا برجل من القطب وزنه ثمانون كيلوغراما ــ ونادرا ما نجد انسانا بهذا الحجم هناك، ونقلناه الى منطقه استوائيه فمن الاكيد انه سيشفق على حاله اذ يرى ان وزنه انخفض عما كان عليه حتى لو راعينا ان ياكل او يشرب اي شيء.

في القرن السادس عشر، مع اطلالة النهضة الاوروبيه وانطلاق حملات الاستكشاف الاسبانيه والبرتغاليه والهولنديه، وقد تبعتها بعد ذلك البريطانيه والفرنسيه، في تلك الحركة بدأ البحث عن حضارات قديمه ووصل العلماء في التنقيب الى الحضاره اليونانيه والرومانيه وظن البعض ان تلك هي النهايه ولكن البحوث استمرت واكتشف العلماء الحضاره المصريه وحضاره ما بين النهرين وعرفوا ان هناك حضارات سبقت الاغريق والرومان الاف السنين، الانسان لم يتوقف عند البحث عن اصل الحضارات بل راح في العصر الحاضر ينبش اصل الانسان نفسه ــ ويطرح اسئله عميقه هل يمكن ان يكون الانسان هو المخلوق الوحيد في هذا الكون الشاسع! في الاديان ان هناك مخلوقات اخرى، وفي البحث العقلي لا بد ان تكون هناك مخلوقات اخرى، ولذلك اتجهت البحوث الى نواع لم تكن تخطر في البال... وحتى نعرف لا بد من وسلة اتصال.

كان العلماء يرون بوضوح تحليلي ان مخلوقات في ارجاء اخرى من الكون لا بد وان تكون على درجة عاليه من الذكاء، والقدرات، تفوق ذكاء الانسان وقدراته، اذن لغة التواصل مقطوعه ــ ولا بد من ايجاد لغه مشتركه يمكن ان تكون وسيلة الاتصال وطرحت افكار كثيره تركزت كلها في الاخير على اشارات واشكال هندسيه لتمهد الطريق امام الاحتمال الغريب والمثير... اذ يطل الانسان على الكون الواسع اللامتناهي.

وقد نستغرب حين نعرف ان الفكره طرحت في مطلع القرن التاسع عشر، اي قبل اكثر من قرن ونصف القرن من تاريخ اليوم، وذلك على يد عالم الرياضيات الالماني كارل فردريك «١٧٧٧ ــ ١٨٥٥» (تلقف الفكره الشارع والمخترع الفرنسي شارل كروس، فاقترح الاثنان ان تكون وسيله الاتصال بالمخلوقات الاخرى والحضارات الاخرى بايقاد حريق هائل، اما في سيبيريا او منطقه الصحراء الافريقيه بحيث يرى النار سكان الكواكب او الكواكب الاخرى وهنا طرحت فكره اخرى اعتراضيه حتى لو شاهدت المخلوقات الاخرى النار فكيف يمكن ان ترد الاشاره لتدل على وجودها، وفي الاخير كان هناك اقتراح ان يكون شكل النار هندسيا يصور نظريه فيثاغوروس بحيث ان الكائنات الذكيه الاخرى تستنتج مقدار معارف انسان الارض... فترد باشكال هندسية ايضا.

وجدت هذه الفكره رواجا كبيرا وتأييدا من عدد كبير من العلماء ــ ووصل الامر بسيده فرنسيه ثريه ان اوصت بثروتها لاي شخص ينجح في ايجاد وسيله للاتصال بكائنات في كواكب اخرى ــ واشترطت ان لا يكون ذلك على كوكب المريخ بدعوى ان الوصول الى كوكب المريخ سهل والاتصال بمن يحتمل ان يكون عليه سهل ايضا ولم تستطع تلك السيده الثريه ان تفسر موقفها في استثناء كوكب المريخ العمليه لم تنفذ لان البعض وصفها سخيفة وغير قابله للتنفيذ... الا انها اثارت مخيله الكاتب الايرلندي ــ لورد دونساني ــ الذي كتب روايه ممتعه وصف فيها كيف استخدم العلماء قانون فيثاغوروس حيث اشعلوا حريقا هائلا وان سكان المريخ فهموا الاشاره وردوا بشكل مماثل لكنهم بدأوا يغيرون الشكل الهندسي حتى اخذ شكلا اخر يمثل قوه الرياضيات... وتمضي الروايه كما صورها المؤلف لتقول ان سكان الارض فهموا من الشكل الجديد ان سكان المريخ لا يريدون الاتصال بسكان الارض

تلك هي الروايه وتعتبر من الخيال العلمي ولكن الواقع يقول ان البحث لم يتوقف وان من مهام مركبات الفضاء التي ترتاد ابعاد الكون ان تكتشف اية اشاره يمكن ان تدل على وجود حياه بعد ان وطد العلماء النفس على فكره ان الحياة ليست بالضروره كما هي على الارض قد تكون المخلوقات باشكال مختلفه لا نتصورها الان وتحت هذا التاثير هناك من يقول ان الصحون الطائره يمكن ان تكون مركبات فضائيه تحمل تلك المخلوقات وتحاول اكتشافنا كما يحاول الانسان اكتشافها هنا مجرد رأي ينادي به البعض وقد لا يكون، الا ان الاطلاع عليه لا يضيرنا لانه لا يخلق حقائق بل احتمالات.

العين و الذاكرة في بيت لحم





هوس الارقام القياسية

الهوس بتحقيق الارقام القياسية لا يعرف الحدود عند الكثيرين من الغربيين.. ومنهم من هو على استعداد لان يعرض حياته لابلغ خطر متصور من اجل ان يجد مكانا لـ «انجازه» في كتاب «جينيس» المعروف.

في الصورة يقف المخرج التليفزيوني الامريكي، ماكس بيك، مغمورا في بحر من النحل، وهو سعيد سعادة بالغة بما حققه لان عدد النحل الذي تغطى به يزيد عن مائة الف نحلة.

ولان الحال كذلك يكون بيك قد حطم الرقم القياسي السابق له شخصيا واستحق مكانة جديدة في كتاب «جينيس».

المخرج التليفزيوني الذي يبلغ من العمر ٢٣ عاما ويقيم في مدينة اركولا بولاية بنسلفانيا سبق له ان تغطى بسبعين الف نحلة.

استنتاجات لدراسات نفسية واجتماعية
زيادة الدخل المفاجئة وقلة الوعي وراء الادمان

القاهرة ـ

اكدت الدراسات العلمية التي اعدتها منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة المصرية، ان زيادة دخل بعض الفئات بصورة مفاجئة يجعلها اكثر عرضة للسقوط في شرك الادمان، نظرا لما يتبع تلك الزيادة من سوء استخدام هذا الدخل. واضافت الدراسات التي تهدف الى مكافحة ظاهرة الادمان في الدول النامية ان انخفاض مستوى التعليم وغياب وسائل الاعلام المناسبة للقيام بعمليات التوعية يساعد على ذلك

وقد طالب المشروع الذي اصدرته الوزارة بالتعاون مع المنظمة العالمية بضرورة أن تحدد الدولة استراتيجية واضحة تجاه مشكلة الادمان خاصة من الناحية التعليمية والصحية والوقائية من خلال رسم سياسة قومية تراعى فيها جوانب المشكلة ورفعها الى اللجنة الصحية بمجلس لاصدار القوانين والقرارات.

أشار المشروع الى الاستعانة بالجامعات الاقليمية في اجراء البحوث الخاصة بالمدمنين وتجميع المعلومات التي تهم المتخصصين لعلاج تلك المشكلة والتنسيق بين الجهات والهيئات المعنية مثل وزارات الصحة والداخلية والشؤون الاجتماعية والمعاهد والجامعات لضمان نجاح الخطة القومية في المكافحة والوقاية من الادمان.

■ ترشيد السلوك ■

وقد شارك اكثر من باحث في اعداد الدراسات العلمية والنفسية التي تضمنها المشروع حيث طالب الدكتور مصطفى سويف استاذ علم النفس بكلية الاداب بجامعة القاهرة بضرورة الاهتمام بترشيد سلوك المواطنين خاصة العمال واصحاب الاعمال الحرة الذين يحققون مكاسب كبيرة وتوجيه اتفاقهم الى نشاطات تعود عليهم بالفائدة بدلا من تركهم للوقوع في شرك الادمان.

بينما أشار الدكتور عاطف فهيم المشرف على معامل تحاليل المخدرات بوزارة الصحة في دراسته الى ظاهرة انتشار ادمان العقاقير والمخدرات التقليدية كالحشيش والافيون بصورة كبيرة خاصة في المناطق الريفية.

■ الريف والمدن ■

واوضح أن تلك المجتمعات رفضت الاشكال الاخرى من المخدرات كالهيروين والكوكايين والتي اثبتت الدراسات العلمية انتشارها بصورة كبيرة في المدن الكبرى والساحلية. واضاف أن ذلك يرجع الى صعوبة اختراق عادات وتقاليد الريف.

وركز الدكتور أحمد نايز قطري مدير ادارة الصحة النفسية على اهمية الاطقم العلاجية سواء في مجال المذ [illegible] ة أو العلاج وكذلك العناية [illegible] الدينيين في المجتمعات [illegible] وات العلمية في [illegible] درجة الوعي الاجتماعي ختام دراسته من الافراط في تناول العقاقير الطبية البديلة المستخدمة لعلاج المدمنين.

أضخم طيور الدنيا

واشنطن ـ الحفرية التي استخرجتها احدى بعثات التنقيب في منطقة الجنوب الشرقي من الولايات المتحدة عام ١٩٨٤ هي هيكل عظمي شبه كامل لاضخم طائر بحري في كل العصور.

يبلغ طول باع الجناح للطائر العملاق ٥ امتار ونصف المتر تقريبا (المقصود بباع الجناح هو البعد بين طرفي الجناحين للطائر) والمعلوم أن باع الجناح لاضخم طائر بحري معروف حاليا وهو طائر البطرسي يبلغ ٣ أمتار و ٣٠ سنتيمترا.

واعلن المعهد السميثوني في واشنطن أن العلماء عثروا على هيكل الطائر العملاق بعد نزع الحفرية (أو الاحفورة بتعبير ادق) من كتلة من الرمل والغرين المتصلبو وهي الكتلة التي عثر عليها اشغال الانشاءات لمطار في منطقة تشارلستون (جنوب كاليفورنيا) عام ١٩٨٤.

اختم الجملة الناقصة بالكلمة المناسبة

• انتصر القائد العربي الشهير خالد بن الوليد على البيزنطيين سنة ٦٣٦ م في معركة ؟
• انتصر البطل صلاح الدين الايوبي على الصليبيين سنة ١١٨٧م في معركة ؟
• انتصر قائد المماليك بيبرس على المغول سنة ١٢٦٠م في معركة ؟
• انتصر سلطان العثمانيين سليم الاول على المماليك سنة ١٥١٦م في معركة ؟
• انتصر الامير اللبناني فخر الدين الثاني الكبير على العثمانيين سنة ١٦٣٣م في معركة ؟

اختم الجملة الناقصة بالكلمة المناسبة

١ ـ اليرموك
٢ ـ حطين
٣ ـ عين جالوت
٤ ـ مرجح دابق
٥ ـ عنجر

تسلية يدوية

هل تستطيع خلال ثوان معدودة، ايجاد الطريق الذي يمكن للملك من الوصول الى تاجه؟

تسلية مسلية

هل بامكانك الحصول على رقم ١٠٠ باستعمال العدد ٥ فقط يمكنك استعمال جميع علامات الضرب والطرح والقسمة..

انت وبختك في ٨٨

• الأسد •
أنت في حاجة إلى المزيد من الشجاعة

• العذراء •
قزازة زيت أكل
حلم يتحقق

ناجي أفندي

أنا ناوي افتح محمصة بن في لندن... تفتكر اسميها إيه؟
بيغ بن!

©87

أسرار الفيلم الأول
مريم فخر الدين بالمصادفة.. أصبحت ملكة جمال وممثلة وزوجة!



قمت بتمثيل أول فيلم عن طريق مسابقة لملكات الجمال!. فقد نشرت احدى المجلات اعلانا عن مسابقة لملكات الجمال ولكن لم اقراه.. وذات يوم ذهبت مع والدتي للتصوير «صورة عادية» فسال المصور والدتي: هل هذه الصورة للمسابقة!؟. فسالت : ما الفرق؟!.. فقال : ستكون الصورة «هدية» مني؟:.. وكان أبي متزمتا جدا ويرفض عمل البنت لانه «عيب» ولكن المصور قال لامي أن اسماء المشتركين لن تعلن فوافقت!. وبعد أيام اعلن اسمي كفائزة بالجائزة الاولى... وحدثت مشاجرة شديدة بين ابي وامي ولكنني تسلمت الجائزة الاولى.. (٢٥٠ جنيها).. ثم جاء انور وجدى وحسين صدقى لاعمل معهما في فيلم.. ورفض أبي رفضا باتا.. حتى جاء المخرج احمد بدرخان، الذي كان صديقا قديما لابي وقام باقناعه هو والمصور عبد الحليم نصر وطلب أبي منهم : ان اكون قدوة لبنات جيلي وأن اصلي في الفيلم ولا البس مايوه أو تكون هناك قبلات بالفيلم.

وفعلا قمت ببطولة فيلم «ليلة غرام» قصة وسيناريو وحوار عبد الحليم عبد الله واخراج احمد بدرخان مع انور وجدي وحسين رياض وكنت اقوم بالصلاة في أول مشهد لي.

وبعد هذا ا الفيلم بشهر جاء محمود ذو الفقار لاشترك معه في بطولة فيلم مع حسين صدقي.. وطلب أبي منه يومها اجرا قدره ٣ الاف جنيه! فكان رد محمود ذو الفقار : انا اتجوزها افضل!. فوافق أبي على الزواج وقدم لي مهرا اقدره «٣٠٠ جنيه» وكانت الموافقة.

ومن مواقفي الاول مع الكاميرا انني كنت اصور مشهدا والمفروض التركيز كله على وجه حسين رياض وأنا اتحدث وظهري للكاميرا.. وكنت اعتقد أن الكاميرا تاخذ الصوت مثل الصورة

آثار الحكيم بعد الزواج : الناس... معادن!

بعد دخولها القفص الذهبي قالت السندريلا آثار الحكيم انها ستبدا اول الشهر المقبل في تصوير المسلسل الكوميدي «الناس معادن» مع محمد رضا وليلى طاهر وخيرية احمد وفايزة كمال واحمد عبد الوارث من اخراج فايز حجاب.

آثار الحكيم انتهت من تصوير فيلم «الطير المسافر» مع ايمان البحر درويش عن قصة غنائية استعراضية اعدها شريف الميناوي واخراج حسام الدين مصطفى، كما تقرا حاليا مجموعة من السيناريوهات لاختيار ما يناسبها وانها سترفض اي عمل يحتوي على قبلات ومشاهد مثيرة.

كلمة السر

مطرب عربي

ابحث عن كلمات أبيات الشعر هذه، في جميع الاتجاهات، افقيا وعموديا أو بشكل مائل. الحروف المتبقية وعددها ثمانية تشكل كلمة السر وهي اسم مغني هذه الأبيات.

ـ لا تخف ما فعلت بك الاشواق
ـ واشرح هواك فكلنا عشاق
ـ فعسى يعينك من شكوت له الهوى
ـ في حمله فالعاشقون رفاق
ـ لا تجزعن فلست أول مغرم
ـ فتكت به الوجنات والاحداق
ـ واصبر على هجر الحبيب فربما
ـ عاد الوصال وللهوى اخلاق

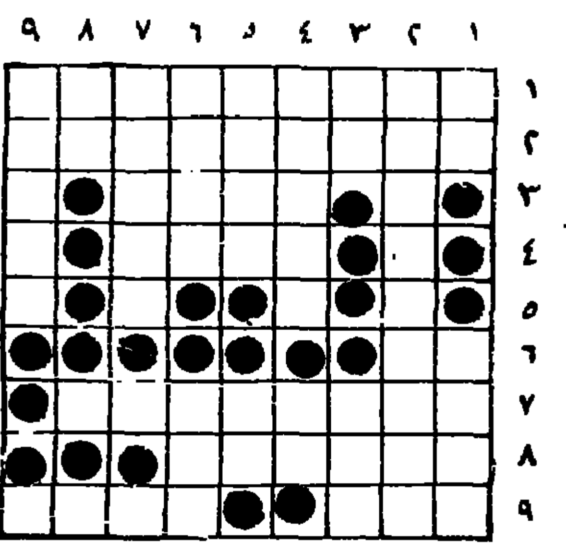
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	غ	ل	ا	ن	ب	ك	ك	ن	ي	ع	ي
٢	ع	ف	ر	ب	م	ا	ب	ي	ب	ج	ك	ا
٣	ف	ل	س	ت	ت	غ	ف	ر	م	هـ	ي	ب
٤	ك	ا	ى	ن	ن	ك	ر	ر	ا	ي	ج	ف
٥	ل	ص	ع	و	د	ع	ت	م	ف	هـ	ت	ر
٦	ن	د	ا	ا	ا	هـ	ز	ف	ع	ا	ا	و
٧	ا	ل	د	ح	ش	ل	ش	ج	ل	و	ن	ل
٨	د	ا	ص	ب	ر	ق	ا	ا	ت	ش	ج	ل
٩	ش	ك	و	ت	ح	خ	ل	ح	ع	ا	و	هـ
١٠	م	هـ	ا	ص	م	ت	هـ	غ	د	ل	ل	و
١١	ف	ن	ب	ر	ل	ا	و	ل	د	ا	ا	ى
١٢	ف	ع	س	ى	هـ	ل	ى	ع	ش	ا	هـ	ف

تشابه

بين هذه الأرانب الخمسة ، هناك ارنبان فقط متشابهان بشكل كامل، أيها؟



اعداد : انطون منصور انريكو ميلاني ـ رام الله



افقي :

١ـ اسم فنان ورسام كاريكاتير فلسطيني راحل، ٢ـ مطربة عربية مغربية من اصل مراكشي، ٣ـ حرب ـ عكسها الاسم الاول لممثله لبنانيه معروفه نصف لص، ٤ـ حرف عله ـ ممثلة عربية مصريه «معكوسه» ـ حرف عله، ٥ـ حروف مختلفه ومتفرقه، ٦ـ الاسم الاول لاديبه فلسطينيه معروفه جدا، ٧ـ اسم شاعر عربي سوري بدوي، ٨ـ عكسها الاسم الثاني لممثله عربيه مصريه معروفه، ٩ـ اسم منطقه في الحجاز ـ قريه فلسطينيه قضاء رام الله.

عمودي

١ـ حوار قصصي ـ الاسم الاول لشهيد فلسطيني وكاتب معروف، ٢ـ اسم موسيقار وملحن عربي مصري مشهور جدا «ناقصه الحرف الاخير»، ٣ـ جدها في غابي ـ من امراض العيون، ٤ـ الاسم الثاني للاعب عربي مغربي لكرة القدم «ناقصة الحرف الاخير» ـ حرفان مختلفان، ٥ـ حرف علـه ـ بمعنى سجن واعتقال ـ حرفان متشابهان، ٦ـ حرفان متشابهان ـ اداة للتمني ـ مدينة عربيه مغربيه معروفه، ٧ ـ قصيدة غنائية للموسيقار الاستاذ فريد الاطرش ـ حرف ـ حرف، ٨ ـ اداة للنصب ـ حرف علـه ـ حرف، ٩ ـ قرية فلسطينيه قضاء نابلس ـ حرف.

حل المربع السابق

افقي أ

١ ـ اميل حبيبي ٢ ـ فرانس بريس ٣ ـ طاغور ـ و ٤ ـ ايفان ليندل (ناقصة اخر حرف) ٥ ـ و ـ رباب ـ هب (معكوسة) ٦ ـ بن (معكوسة) ـ اي ٧ ـ لا ٨ ـ بام شرايفر (معكوسة) ٩ ـ الرأي ـ رفح

عمودي:

١ ـ افواه وأرانب ٢ ـ مر ـ فل ٣ ـ يا ـ فواتير ٤ ـ لن ـ طار ـ أ أ ٥ـ حسان بن (حسان بن ثابت) ـ ري ٦ ـ ب ب ـ غلاب ٧ ـ يروي ـ ب ـ رم (معكوسة) ٨ ـ بير نبالا ـ ف ٩ ـ يسود ـ حب ايه (معكوسة).



الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان

انت مسلح جيدا للرد على اعدائك اذا حاولت التامل جيدا في الحقائق امامك ـ دع الوقت ياخذ مجراه ولا تتسرع في اتخاذ القرارات.

الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار

من مصلحتك التفكير قبل المضي في نشاطات غير مدروسة جيدا لانها قد توقعك في خيبات الامل ـ لا تتهاون بالانحرافات الصحية البسيطة.

الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران

اهتم بنفسك اكثر من اهتمامك بمصالح الاخرين ولا تسمح للمشاعر العاطفية بالتاثير على قرارك ـ أزمة اجتماعية. فكن على حذر هذا الاسبوع.

السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

المستحسن أن تتصرف بسرعة في هذه الفترة فلا مجال للتفكير ـ لقاءات عدة تتعرف خلالها الى اشخاص من أوساط مختلفة تستفيد منها مستقبلا ـ تحاشى السهر والتعب المضني.

الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ اب

خلافات حادة في العمل فكن حياديا حتى لا تندم ـ قد يكون لديك مشروعات قابلة للتنفيذ فالمطلوب أن تدرسها جيدا قبل الشروع في تنفيذها.

العذراء : ٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول

لا تقم بمبادرات غير واعية ولا تاخذ قرارات نهائية وسريعة ـ لا باس من الحفاظ على معنوياتك، انما انتبه الى الجو المتوتر داخل المنزل ـ ازمة مالية عابرة.

الميزان ـ ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين أول

كن أكثر واقعية وتخل عن الرغبات غير الواقعية في هذا الظرف ـ لا تفترض دائما أن الناس يفهمون ما تريد ـ كن حذرا ولا تسق سيارة بسرعة.

العقرب : ٢٣ تشرين أول ـ ٢٢ تشرين ثاني

كن اكثر رصانة عند التعبير عن شكواك اذا اردت المحافظة على أوضاعك المهنية ـ تراجع قليلا عن موقفك لان الفرصة ستاتي في وقت لاحق لتاكيد رايك.

القوس ـ ٢٣ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون اول

صراحتك القاسية ستكون مثمرة اذ ستدفع ممن سيتحدث معك الى مراجعة مواقفه ـ صداقات جديدة تفيدك في المستقبل ـ تجنب التعب المضني.

الجدي ـ ٢٢ كانون اول ـ ١٩ كانون ثاني

ستواجه موقفا حرجا اعرف كيف تتخلص منه ـ انت جدي اكثر من اللزوم فحاول أن تغير من طباعك ـ الفرصة التي تنتظرها لم تحن بعد.

الدلو ـ ٢٠ كانون ثاني ـ ١٩ شباط

عليك أن تكون دبلوماسيا مع محيط عملك كي تستطيع ان تحقق اهدافك ـ حوادث غير متوقعة قد تغير كليا بعض توقعاتك المستقبلية ـ ابتعد قدر المستطاع عن السهر.

الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار

ضربة موفقة على الصعيد المهني والمادي، تحقق، من خلالها احد اهدافك التي تطمح اليها ـ استغل افكارك واجعلها في خدمة اهدافك بطريقة لبقة.

مؤشرات اقتصادية توقعات ١٩٨٨

■■ فرنسا : لا يتوقع ان تشهد السياسة الاقتصادية تغييرا ينكر الا اذا عاد الحزب الاشتراكي الى الحكم، بيد ان النمو سيظل عند مستويات ادنى ما تتوقع الحكومة، ولكن اي تحسن في الاقتصاد الالماني الغربي سينعكس بالايجاب على الصادرات الفرنسية.

■■ ايطاليا : يتوقع ان تبذل الحكومة خلال ١٩٨٨ مزيدا من الجهود لخفض عجز الميزانية، ويتوقع الخبراء ان يثير ظهور عجز متوقع في ميزان المدفوعات احتمالات حدوث بطء في النمو الاقتصادي.

■■ المانيا الغربية : يتوقع ان ينمو الانتاج الصناعي خلال العام الجديد بمعدل ٥ر٢٪، وربما تقدم حكومة المستشار هيلموت كول على خفض الضريبة الشخصية. اما الناتج القومي الاجمالي «حاليا ينمو بمعدل ٥ر١٪» فانه يتوقع ان ينمو خلال ١٩٨٨ بمعدل ٦ر٢٪.

■■ بريطانيا : ستقدم الحكومة على خفض الضرائب، والاستمرار في برنامج بيع ملكية الشركات العامة الى القطاع الخاص، والتحكم في الانفاق العام، وربما يتيح النمو المعتدل في الاقتصاد ايجاد المزيد من فرص الشغل وتقليل عدد العاطلين عن العمل. اما الحساب الجاري (عجزه الحالي ١٩ر١ بليون جنيه استرليني) فانه سيسجل عجزا اكبر مقداره ٠٣ر٢ بليون جنيه.

■■ الولايات المتحده : يتوقع ان تخفض الادارة الاميركية عجز حسابها الجاري من ١٤٢ بليون دولار خلال العام الحالي الى ١٣٠ بليون دولار خلال ١٩٨٨ ويتوقع ان يشهد العام الجديد دلائل نمو حثيث، ولكن مخاوف ارتفاع التضخم ستؤدي الى تقوية الدولار ورفع اسعار الفائده.

■■ الاتحاد السوفياتي : ستنخفض الصادرات الى الغرب من ١٠٪ خلال ١٩٨٧ الى ٣٪ فقط خلال العام الجديد، وسيعمل السوفيات على دعوة البنوك الغربية لتمويل المشروعات داخل البلاد، ويتوقع ان يواصل الرئيس غورباتشوف محاولاته لاصلاح النظام الاقتصادي السوفياتي.

■■ اليابان : ستزيد اليابان صادراتها بنسبة ٣٪ ولكنها ستزيد وارداتها بنسبة ٦٪ وسيشهد العام الجديد ارتفاعا قياسيا اخر في استثمارات اليابان الخارجية الاقتصاد الياباني سينمو بمعدل ٩ر٢٪ مقابل ٢ر٢٪ خلال العام الحالي.

■■ سويسرا : الناتج الاجمالي سينمو بمعدل ٤ر٢٪ خلال ١٩٨٨ مقابل ٤ر١٪ خلال ١٩٨٧. وستكون نزاع للمصارف السويسرية اطول باعا مع افتتاح السوق المالية الحديثة في ـ اذار ١٩٨٨، معدل التضخم سيصل الى ٢٪ بدلا من ٥ر١٪ معدله الحالي.

■■ الدنمارك : ضعف الاستثمارات وانخفاض الانفاق الاستهلاكي سيؤدي الى الابطاء بنمو الاقتصاد الذي ربما ينمو بمعدل صفر بالمائة خلال العام الجديد ولكن جانبية للمنتجات الدنماركية ستزيد اذا حافظت الحكومة على مستوى اسعار العملة «الكرونة» الحالية.

ندوة لاتحاد البورصات العربية بالقاهرة

البحث الجاد عن وسيلة لتحقيق سوق مالي عربي

■ استضافت القاهرة تشرين ثاني الماضى ندوة اتحاد البورصات العربية والتى حضرتها كل من السعودية والكويت والبحرين والامارات وتونس والمغرب والاردن والسودان ومصر الدولة المضيفة . ولقد تجسد الهدف الاساسي من الندوة في محاولة جادة وصادقة من جانب المجتمعين للوصول الى توصيات يمكن بتنفيذها خلق سوق مالي عربي متطور يجذب الاموال المستثمرة في الخارج الى داخل حدود بلاد الوطن العربي ، بعيدا عن اهواء وندوات البورصات العالمية وتذبذب الاسعار الحاد فيها ..

ويهدف اتحاد البورصات العربية الذى دعا الى الندوة الى ايجاد قنوات اتصال بين البورصات العربية وبعضها البعض لتسهيل قيد الاوراق المالية وكذلك تسجيل الشركات العربية المشتركة لتحقيق التكامل الاقتصادي والعمل على حرية تبادل الاوراق المالية العربية .. علاوة على توحيد وتنسيق الانظمة المعمول بها في الدول الاعضاء تحقيق التعاون والتنسيق مع البورصات العربية والعالمية واخيرا نشر الوعى الادخارى بين المواطنين العرب ..

نظرة على البورصة في الدول العربية

ولقد اتضح من جلسات الندوة ومن خلال كلمات المتحدثين من الدول العربية الشقيقة ، النظام المعمول به في كل بورصة ، وذلك كمقدمة طبيعية للبحث عن ارضية مشتركة بينها من اجل الوصول الى نظام مالى متطور في سوق عربى موحد او شبه موحد .

بورصة الكويت

يبلغ متوسط التبادل اليومى لتبادل الاوراق المالية بين ٣.٢ مليون دينار كويتي . وفي الشهور التسعة الاولى من العام الحالى تم تبادل اوراق مالية بحوالى ٦٧٥ مليون دينار كويتي مقابل ٢٥٠ مليون يدنار كويتي عام ١٩٨٦ .. ويشترط لقيد الشركات في بورصة الاوراق المالية ان يكون قد مضى على انشاء الشركة ثلاث سنوات وبعد تحقيق توزيعات فعلية بنسبة ٢٥٪ من قيمة السهم ، مع الاخذ في الاعتبار مدى كفاءة الشركة اداريا وامكانياتها المستقبلية ، اما بالنسبة للشركات غير المقيدة بالبورصة فانه يتم تبادل الاوراق المالية لتلك الشركات بعد موافقة وزارة التجارة في الكويت هذا ويتم التعامل داخل البورصة بطريقة التعامل النقدى والمزايدة المكشوفة .

بورصة تونس

وفي تونس فان الحكومة هناك بصدد اعادة هيكلة المؤسسات الحكومية ، حيث ان الدولة تملك ٨٠٪ من راس مال المؤسسات القائمة حاليا وبهذه الصورة لا يكون سوق المال بتونس سوقا نشطة حيث لا مجال للتداول الا في حدود ٢٠٪ من رؤس اموال المؤسسات . لهذا لا مجال للتداول الا في حدود ٢٠٪ من رؤس اموال المؤسسات والتى يلاحظ وجود نصيب كبير من نسبة ال ٢٠٪ هذه مملوكة لبعض شركات التامين . فالقانون يجبرها على رصد جانب من اموالها في الاوراق المالية . هناك كذلك كبار المساهمين من العائلات تمتلك حصة كبيرة من ال ٢٠٪ المتداولة ولا يطرحون تبقى نسبة الاسهم التى سيمكن تداولها اليوم ضعيفة .

ووجد ان الحل هو تنفيذ القانون الذى صدر في اب الماضى لاعادة هيكلة راس مال المؤسات بطرح الاسهم التي تملكها الدولة والقطاعات التابعة لها على القطاع الخاص وذلك عن طريق طرح الاسهم بسوق الاوراق المالية حيث ان القانون الجديد يسمح للحكومة ببيع حصتها للقطاع الخاص من الافراد

سوق عمان ثلاثة اسواق للتداول

تأسس سوق عمان المالى في عام ١٩٧٨ وذلك بعد ان قام البنك المركزى بجهود لانشائه ووضع القانون المؤقت له وبدا اعماله في اول يناير ١٩٨٧ . وقد بلغ التداول في حدود ٤ ملايين دينار اردنى وتضاعف نتيجة الخبرة ونما حتى وصل الى ٨٠ ١ نمليون دينار اردن تقريبا سنويا .. وهذا وقد بدأ سوق عمان للاوراق المالية بعدد ٧٦ شركة مدرجة بالسوق وبلغ عددها الان ١٣١ شركة مدرجة على لوائح السوق.

وفي عمان هناك ثلاثة اسواق للتداول في الاوراق المالية ..

اولها السوق النظامي ويتم التداول على اسهم الشركات المعروفة المعالم

ثانيا : السوق الموازى وهو السوق الثاني بعمان ويعتبر حديث العهد

ثالثا سوق السندات وهو السوق الاخير بعمان

سوق البحرين

يتم خلال الربع الاول من الشهر القادم اقامة سوق اوراق مالية البحرين . فاليوم ليس هناك سوق رسمى للاوراق المالية حيث يتم التداول من خلال مكاتب الوسطاء والمتعاملين في السوق ومن المخطط ان يكون هناك سوق مركزى للتداول في قاعة محددة وتحت نظام معين للتداول وفقا للوائح داخلية للسوق

بورصه المغرب

وفي سوق الاوراق المالية في المغرب الذي تم انشاؤه كمبادرة من القطاع الخاص وليس الجهاز الحكومى .. ولقد كان واضحا للجميع ان بورصة الاوراق المالية بالمغرب قد مرت بظروف عديدة احيانا دقيقة واحيانا نشطة ، فابان الحرب كان هناك نشاط ملحوظ حيث تم انشاء الشركات لتمويل الميدان الحربى في اوروبا ، نظرا لان المغرب في ذلك الوقت كان مستقرا ولديه مواد اولية وفيرة حيث اتجه اصحاب رؤوس الاموال للاستثمار بالمغرب ، وفي عام ١٩٦٧ رات الحكومة بالمغرب المبادرة باصدار قانون البورصة تمهيدا لانشاء بورصة للاوراق المالية ، وحدث في ذلك الوقت تطور ملموس باستثناء الفترة من عام ١٩٧٥ وحتى ١٩٨١ حيث ان بورصة الاوراق المالية حساسة للغاية ، اما الان فقد نظمت البورصة فنجد مثلا اعوام ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ قد حققت ارقاما قياسية في حجم المعاملات حيث تبلغ قيمتها حوالى ٣٥٠ مليون درهم مغربي في عام ١٩٨٧ مقابل ٢٢٠ مليون درهم خلال الاعوام من ٧٥ الى ١٩٨١ .

بورصة مصر

وفي مصر تقوم بورصة الاوراق المالية منذ سنوات قليلة بكافة الخطوات لترفع من مستوى عملها . بحيث تكون على المستوى العالى للبورصات وبحيث يمكن قبول الشركات المصرية التي تقيد في بورصاتنا في باقى البورصات العربية ، وفي هذا الشان تم اتخاذ بعض الخطوات التى تتمثل في التاكد من جدية الشركة والتحقق من اغراضها في قيدها في البورصة ـ وضرورة توافر الضمانات المعقولة لان تكون استثمارا جيدا لمن يرغب في الاستثمار ومتابعة الحصول من الشركات على التقارير الدورية والميزانيات وتقارير مجلس الادارة والمراجع الخارجية واية بيانات يتطلبها عمل البورصة .. بحيث يمكن عند الطلب من اي مستثمر اعطاء بيانات كافية عن الشركة لتساعده على اتخاذ القرار فيما اذا كانت هذه الشركة تصلح للاستثمار ام لا ويبقى بعد ذلك دور سمسار البورصة الذى يكمل عمل البورصة .

كلمة في الإقتصاد

■*■ الغموض المدروس ■*■

هل يمكن الادعاء بان الولايات المتحدة تشن حربا اقتصادية باردة على حلفائها في مجموعة الدول الصناعية السبع سلاحها الدولار وهدفها الزعامة الاقتصادية المطلقة للعالم غير الشيوعي ؟

هذا ما توحيه المقاربة الاميركية لسعر الدولار ولعجز الميزانية الاتحادية منذ انهيار «وول ستريت» وبروز المانيا الاتحادية واليابان كمزاحمين جديين على عرش الزعامة الاقتصادية والنقدية في العالم .

دعاة هذه النظرية يستشهدون بالممارسات الاميركية الرسمية في اعقاب انهيار «وول ستريت» وتحديدا البلبلة التي يولدها تضارب المواقف المعلنة و «المسربة» من الدولار والعجز المالي ويدعون ان دولة في حجم الولايات المتحدة وتقدمها التقني لا يمكن ان «تتخبط» مواقفها الاقتصادية عبثا وان البلبلة الظاهرة في مواقفها هي شكل من اشكال التمويه المتعمد لسياسة اقتصادية ثابتة تسعى واشنطن «لتمريرها» مواربة لا مواجهة . وعلى هذا الصعيد تعدد الاوساط الاوروبية التناقضات التالية في موقف واشنطن من المشكلة المالية والنقدية في مرحلة ما بعد انهيار «وول ستريت» :

● وزير الخزانة الاميركي يعلن ، في اعقاب انهيار «وول ستريت» ان حكومته عدلت من سياستها النقدية بحيث باتت لا تمانع في مواصلة الدولار مسيرة تراجعه الامر الذي يعني تخلي واشنطن العملي عن التزاماتها بموجب اتفاقية «اللوفر» تجاه الدول الصناعية الاخرى .

● بعد هذا التصريح بايام يبلغ ناطق رسمي صحيفة «النيو يورك تايمز» ان الادارة الاميركية «ترحب» بتراجع الدولار ، ويتحاشى في الوقت نفسه تحديد المستوى المطلوب لتراجعه . الامر الذي اعتبرته اسواق المال تاكيدا اخر لتصريح وزير الخزانة .

● بالمقابل يعلن بنك الاحتياط الفدرالي (المصرف الاميركي المركزي) انه لن يلجأ الى سلاح خفض معدلات الفوائد على الدولار الا في حال ظهور دلائل جديدة على ضعف الاداء الاقتصادي الاميركي ، الامر الذي يعني تفضيل المعالجة الاقتصادية على المعالجة النقدية للدولار والعجز .

● وفي مناسبة بعيدة كل البعد عن الشأن الاقتصادي يعلن الرئيس ريغان رغبته في توقف التراجع في سعر الدولار معتبرا انه انخفض بما فيه الكفاية . وردة فعل اسواق المال الفورية على التصريح كانت عودة سعر الدولار الى الارتفاع ولكن بنسبة طفيفة بالنظر لاستمرار الغموض ـ او «التمويه» ـ في الموقف الاميركي النهائي منه .

● مفاوضات «شد الحبل» بين الكونغرس ـ الديمقراطي الاكثرية ـ والبيت الابيض ـ الجمهوري ـ لم تقصر ، هي الاخرى ، في الادلاء بدلوها في سياسة التمويه اذ خرج زعيم الاكثرية الديمقراطية منها ليعلن انها توصلت الى «تقدم ملحوظ» فيقابله عضو اخر ، ديمقراطي الانتماء ايضا ، بتصريح مناقض يؤكد فيه ان المحادثات لم تحقق اي تقدم يذكر .

استمرار الحال على هذا المنوال يعني اطالة مرحلة الغموض التي تمر بها اسواق المال العالمية واستمرار الدولار في ضعفه ، وبالمقابل استمرار «استنزاف» احتياطيات اليابان والمانيا في الدفاع عن سعر الدولار في اسواقها.

من هنا يبدو ان المستفيد الوحيد من الغموض الظاهر ، وربما المدروس ، في الموقف الاميركي النهائي من الدولار ... هو الدولار والاقتصاد الاميركي بالتالي !

وليد ابي مرشد

احمد مكي وكيل وزارة التجارة والصناعة

أول منطقة صناعية في سلطنة عمان

السيد احمد مكي ، وكيل وزارة التجارة والصناعة في سلطنة عمان ، رجل دبلوماسية قبل ان يكون رجل ادارة . فقد بدأ مشواره في العمل الحكومي من خلال السلك الدبلوماسي ، وكان اخر منصب دبلوماسي تقلده ، قبل ان يأتي الى وزارة التجارة والصناعة ، منصب سفير السلطنة في باريس .

ومنذ ١٩٨٢ شغل ولا يزال مركز وكيل وزارة التجارة والصناعة حيث تابع تنفيذ الخطة الخمسية الثانية (١٩٨١ ـ ١٩٨٥) كما بدأ هذا العام . تنفيذ الخطة الخمسية الثالثة ركيزتان اساسيتان في النشاط الاقتصادي . فقد اخذ الحوار مع السيد مكي اهمية خاصة .

كان اول سؤال توجهنا به الى وكيل وزارة التجارة والصناعة عن الفرق بين العمل الدبلوماسي والعمل في وزارة مهمة مثل الوزارة التي يشغل المركز الاداري الاول فيها

● الفرق بين العملين هو ان العمل الدبلوماسي نظري بطبيعته ، فالسفير يقوم ، عادة بوضع تقارير تمثل تحليله للاحداث وتصوراته المستقبلية لها ، ويرسلها الى وزارة الخارجية .

اما العمل في وزارة التجارة والصناعة فمختلف ، بمعنى ترجمة القرارات المتخذة الى اشياء عملية تصبح واقعا ملموسا بعد مرحلة زمنية محددة ، فمثلا ، كان لي شرف المشاركة مع اجهزة الوزارة في تنفيذ الخطة الخمسية الثانية ، ونتائجها واضحة كمنطقة الروسيل الصناعية ، والاستراحات التي اقيمت على طريق نزوى وصلالة ، وحين يرى الانسان ان القرارات ترجمت الى اعمال ملموسة واقعية يشعر بالارتياح لانه انتج ، صحيح ان العمل الدبلوماسي هو ايضا ، انتاج ، ولكنه غير ملموس ، اي غير مادي .

■ ما هو تقييمكم لانجازات الخطة الخمسية الثانية ؟

●● الخطة الخمسية الثانية بالنسبة لوزارة التجارة والصناعة كانت ناجحة جدا . فقد حققنا ١١٠٪ من الاهداف المقررة لها ، ولو اننا اكتفينا بنسبة انجاز تتراوح بين ٨٠ و ٨٥ لكان المعدل مرتفعا ، ولكننا ، في الحقيقة ، تجاوزنا نسبة الـ ١٠٠٪ ، اي نفذنا كل ما هو مقرر للوزارة في الخطة ، بالاضافة الى تنفيذ اشياء لم تكن واردة فيها ، واهم ما نفذته الوزارة في اطار الخطة الثانية اقامة هيئة منطقة الروسيل الصناعية ، وهي اول منطقة صناعية تقام في السلطنة ، وقد انشئت على مسافة عشرة كيلومترات من المطار .

كذلك اقيمت فنادق صغيرة على طريق نزوى ـ صور ، ونزوى ـ صلالة ، واقيم فندق على طريق مسقط ـ صور .

وفي اطار الخطة اكملنا المرحلة الثانية من المختبر المركزي ، وانجزنا مبنى الوزارة ، وهو مبنى حديث ، وكذلك انشانا فروعا لوزارة التجارة والصناعة في مختلف ارجاء السلطنة تسهيلا للمواطنين ، وفي السابق كان يوجد مبنى مركزيا في العاصمة لجميع المواطنين ، اما الان فلدينا مكاتب في صلالة (المنطقة الجنوبية) وفي نزوى (المنطقة الداخلية) وفي عبرة وابرى وصور .

■ احمد مكي : وكيل وزاة التجارة والصناعة

وفي عام ١٩٨٤ بدأ العمل في شركة الاسمنت ، ويبلغ انتاجها السنوي حاليا ، ٦٢٤ الف طن ، وهناك مصنع اخر في المنطقة الجنوبية بطاقة ٢١٠ طن في السنة والمصنعان يسدان حاجة البلاد .

■ ما هي ملامح الخطة الخمسية الثالثة التي بدأت في ١٩٨٦ ؟

●● كان المفروض ان تبدأ الخطة الخمسية الثالثة في ١٩٨٦ ، وهي خطة طموحة بنيت ايراداتها على اساس اسعار النفط التي كانت سائدة قبل ١٩٨٦ ، اي قبل الهبوط الحاد والمفاجيء في اسعار النفط ، ونتيجة لهذا الهبوط الحاد والمفاجيء في اسعار النفط ، ونتيجة لهذا الهبوط اعيد النظر في الخطة بحيث تتناسب مع الدخل المقدر تحصيله ، وهذا هو سبب عدم بدء الخطة في ١٩٨٦.

وفي منتصب ١٩٨٧ الحالي بدأ تنفيذ الخطة الخمسية الثالثة ، وهي تتناسب وامكانياتنا المادية ، وتشمل اهدافها تكملة البنية الاساسية التي بدأت في الخطة الثانية . وقد اتجهنا الى القطاع الصناعي بقوة لان عائده جيد ، اضافة الى انه يساهم في تنويع مصادر الدخل .

وبصفتي رئيسا لمنطقة الروسيل الصناعية وقعت اتفاقا مع احدى الشركات الوطنية لاقامة المرافق العامة ومساكن العمال بكلفة ٥ر٤ ملايين ريال عماني (حوالي ٧ر١١ دولار اميركي) وقد وقع الاتفاق في ١٩٨٧/١٠/٣ وسينتهي التنفيذ بعد ثمانية عشر شهرا) .

وفي الوقت ذاته بدأنا في بناء مناطق صناعية في صحاري ونزوى وصور وصلالة تبلغ تكاليفها ١٢ مليون ريال عماني . ونأمل ان ينتهي بناء جميع هذه المناطق قبل نهاية الخطة الخمسية الثالثة .

وللوزارة مشاريع اخرى سيجري تنفيذها في اوقات قريبة لاحقة.

■ لكل دولة خصوصيتها في مجال الصناعة ، فما هي خصوصية الصناعة في السلطنة ؟

●● نسير في خطواتنا الصناعية بطريقة حذرة . وقد ركزنا على الصناعات الصغيرة والمتوسطة . واستبعدنا الصناعات الثقيلة لاسباب عديدة اهمها انها تتطلب رؤوس اموال كبيرة وعمالة متخصصة متنوعة ، وجهودا تسويقية ضخمة .

ونحن حديثون في الميدان الصناعي . وعلينا ان نبدأ بتلك الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تسد حاجات السوق المحلي . واذا بقي هناك مجال للتصدير ، فسيكون للمناطق القريبة اي سوق مجلس التعاون الخليجي .

وعلى سبيل المقارنة اقول ان الناتج المحلي في الصناعة ، في عام ١٩٧٥ ، بلغ حوالي ١ر٢ مليون ريال عماني فقط ، وفي بداية الخطة الخمسية الثانية (١٩٨١) وصل الناتج المحلي من الصناعة الى ٢٨ مليون ريال ، وفي نهاية الخطة الثانية (١٩٨٥) ارتفع الناتج المحلي الى ١٧٧ مليون ريال ، وقد تحققت هذه القفزة الكبيرة نتيجة للتشجيع والدعم الذي قامت به الحكومة كانشاء المناطق الصناعية ، واعطاء القروض الميسرة للمشاريع الصناعية الجديدة ، واجراء دراسات الجدوى الاقتصادي لمشروعات القطاع الخاص مجانا ، واعفاء الالات والمعدات المستوردة للصناعة من كافة الرسوم الجمركية ، وكذلك المواد الخام .

ونتوقع بنهاية الخطة الخمسية الثالثة ، ان يتخطى اجمالي الناتج المحلي الصناعي قيمة الـ ٢٠٠ مليون ريال عماني .

■ ما هي الاستثمارات الموظفة في الصناعة ؟

●● ان حجم الاستثمار في القطاع الصناعي حتى منتصف ١٩٨٧ بلغ ٣٤٧ مليون ريال عماني ، وبلغ عدد الوحدات الصناعية الموجودة في السلطنة ٣٩٢٩ وحدة منتجة ، وبلغ عدد التراخيص المعطاة في العام الماضي ١٥٣ ترخيصا .

■ كيف تسير حركة الصادرات العمانية ؟

●● التصدير مرتبط بنمو الانتاج الصناعي ، فلدينا الصادرات النفطية بالطبع ، ولكن لدينا صادرات غير نفطية اخذت تنمو بشكل سليم ، ففي عام ١٩٨١ بلغ حجمها ٥ر٩٥ مليون ريال عماني ، وفي عام ١٩٨٦ بلغت قيمتها ١٢٤ مليون ريال .

ومعظم الصادرات تذهب الى دول مجلس التعاون حيث نتمتع باعفاءات جمركية كاملة

عن «الوطن العربي»

٢٠٠ دولار اميركي دخل العائلة «المتوسطة»

ثلث الايطاليين يمتلكون ٨١ بالمائة من ثروة بلادهم!

اصدر بنك ايطاليا المركزي دراسة شاملة عن اوضاع الاقتصاد الايطالي ومستوى الدخل السنوي في البلاد على اساس مقاييس متنوعة اهمها وضع العائلة الايطالية في بلد يبلغ تعداد سكانه ٥٨ مليون نسمة.

واشارت الدراسة الى ان العائلة «المتوسطة» الايطالية تحافظ على دخل ثابت مقداره سنويا ٢٣ مليون ليرة « حوالي ٢٠٠ دولار» تنفق منها ٧٠ بالمائة او ١٦ مليون ليرة .

وقالت الدراسة ان الايطاليين يعيشون برخاء ملحوظ حيث تملك ٨ر٣٤ من العائلات الايطالية حوالي ٢ر٨١ بالمائة من الثروة الحقيقية في البلاد وتعيش ٣ بالمائة من العائلات الايطالية في حالة ثروة كبيرة ويصل دخلها السنوي الى ٤٠٠ مليون ليرة اي ان العائلات الثرية تسيطر على ٢ر٢٣ بالمائة من الثروة الحقيقية في البلاد .

واختتمت تقول ان العائلة المتوسطة في ايطاليا اوضحت حقيقة قائمة في البلاد نسبتها ٧ر٩ بالمائة وتحصل على مداخيل سنوية تتراوح بين ٦٠ الى ٨٠ مليون ليرة بينما هناك عائلات متوسطة اخرى اكثر تقدما نسبتها ٤ر٨ بالمائة من مجموع السكان دخلها السنوي يتراوح بين ٨٠ الى ١٠٠ مليون ليرة

أخبار إقتصادية

تخفيض مرتبات الاجانب برأس الخيمه

بدأت امارة راس الخيمه اتخاذ الاجراءات والترتيبات الخاصه بخفض رواتب جميع موظفي الدوائر المحليه من الوافدين «الاجانب» اعتبارا من كانون الثاني الحالي بنسب تتراوح بين ٥ و ١٥ بالمائه وكانت دائرة الموظفين في الامارة قد خيرت الاجانب بين الخدمه وفقا للشروط الجديده او انهاء خدماتهم بنهاية الشهر الماضي.

واعيد تعيين الموافقين بالاجور المخفضه الجديده في مناصبهم القديمه.

اسواق الاوراق المالية العربية

بلغ حجم التداول في سوق الاوراق الماليه بالقاهره خلال العام الماضي «٣٤٥» مليون جنيه مصري بزياده قدرها «٥ر٦٨» مليون جنيه بالمقارنه مع عام «١٩٨٦».

وفي الاردن قام المسؤولون ان حجم التداول بسوق عمان بلغ «١٤٨» مليون دينار بنهاية «١٩٨٧» مقابل «٧٠» مليون دولار بنهاية «١٩٨٦».

اما سوق الدوحه للماليه فقد شهدت انكماشا في حركة التداول النقد القطري خلال الشهر الاخير من العام الماضي.

هل ترتفع اسعار النفط؟

يتوقع تقرير غربي ان يصل معدل سعر برميل النفط خلال العام الحالي الى «٢٠ر١٨» دولار.

ويقول التقرير الذي اعدته مؤسسه استشاريه اميركيه ان شركات النفط الكبرى ترى ان انخفاض سعر البرميل الى ١٥ دولارا في اوائل هذا العام لن يكون له سوى تاثير طفيف وان الاسعار ستعاود انتعاشها بحلول منتصف العام.

السودان : استثمارات البرنامج الرباعي

قررت وزاره الماليه السودانيه رفع حجم الاستثمار الكلي لبرنامج الانقاذ الاقتصادي الرباعي الى مبلغ ١٢ بليونا و ٢٣٠ مليون جنيه سوداني وزعت بواقع ٣٠٪ للزراعه، و ١٠٪ للصناعه، ٢٠٪ للطاقه، و ٢٠٪ للمواصلات، و٢٠٪ للتنميه والخدمات بالاقاليم، على مدى سنوات البرنامج الاربع.

وفي الوقت نفسه اعلن وزير الماليه الدكتور بشير عمل فضل الله بدء استعدادات بلاده للاجتماع الثاني لنادي باريس المقرر عقده في نيسان القادم، بدعوة من البنك الدولي للدول المانحه الدائنه للسودان، وقرر الوزير في هذا الصدد تشكيل لجنة تنسيقيه عليا برئاسته وعضويه المختصين في وزارتي الماليه والخارجيه.

وقال الوزير ان الحوار ما يزال مستمرا بين الخرطوم وصندوق النقد الدولي بشأن قرض الانعاش الاقتصادي المقرر استغلاله في سد فجوة ميزان المدفوعات، واضاف ان اللجنه التنسيقيه العليا ستقوم بمتابعه ما تم تنفيذه من المقررات التي اتفق عليها خلال الاجتماع الاخير لنادي باريس.

موسكو الاقتراض من الاسواق

قال المراقبون ان القرض الجديد الذي طرحه الاتحاد السوفياتي مؤخرا للاكتتاب مباشره في سوق الرساميل العالميه خلال شهر كانون الثاني الجاري ولاول مره منذ عام ١٩١٧ يؤكد حاجة موسكو الشديده الى العملات الاجنبيه.

وتبلغ قيمة القرض ١٠٠ مليون فرنك سويسري .

والسوفيات يرغبون عبر هذه العمليه تعويض خسائرهم الناتجه عن انخفاض سعر الدولار الاميركي.

ومعروف ان الاتحاد السوفياتي يستمد ثلثي عملاته الاجنبيه من مبيعات النفط والغاز كما ان مشكله نقص العملات الاجنبيه التي يعاني منها السوفيات ناتجه عن ارتفاع سعر المارك الالماني والين الياباني.

ومعلوم ان موسكو تشتري منتجات كثيره من طوكيو وبون بهاتين العملتين كما ان برنامج التطوير الاقتصادي الذي ينادي به الامين العام ميخائيل غورباتشوف يتطلب شراء اجهزة حديثة من دول الغرب الراسماليه.

ويتعين على موسكو قيمتها بالنقد الاجنبي لان «الروبل» الروسي غير قابل للتحويل الى عملات اخرى.

بصراحة

■ عندما نسأل نجما من نجوم الضفة عن امنيته، يبادر من نوره مجيبا : اتمنى تشكيل منتخب لبلدنا، وأكون احد اعضاء هذا المنتخب... طيب منتخب للوطن شيء حلو.. ولكن أن تكون عضوا فيه.. يا أخي ممكن أن لا تكون مؤهلا لهذا المنتخب.

ما اريد قوله أنها انانية وحب للذات من قبل ذاك الرياضي.

ولكن الستم معي بأنها انانية محببة؟! فخر لكل رياضي أن يكون عضوا في منتخب بلاده.. هذه أمنية غالية وعزيزة.. واسألوا لاعبو المنتخبات في بلاد الدنيا كلها.. ما أروع أن يرتدي الرياضي الفانيلة المقدسة لبلاده.. وفانيلة بلدي أقدسها..

حق لنا أن نتمنى.. لان شعوب الارض قاطبة «مش احسن منا». وانتم يا رياضيي بلادي... اتمنى لكم من صميم قلبي تشكيل ذاك المنتخب الذي نحلم معا أن يتحقق... وهذا ليس ببعيد ان شاء الله، وبذلك تحقق امنياتكم بامتشاق القميص السلواني المقدس.

بيليه :
كرة القدم اصبحت واقعا ملموسا في الولايات المتحده

لوس انجلوس ـ الولايات المتحده ـ عندما ينتقل «الملك» داخل بلد او مدينة ما فان شيئا ما لا بد ان يحدث فالجميع يريد مشاهدته والاقتراب منه ولمسه وتحقق بيليه مرة اخرى من مدى اتساع شعبيته عند نهاية الاسبوع الماضي في لوس انجلوس الولايات المتحده بمناسبة دورة كرة القدم التي نظمها نادي بوردو الفرنسي.

وكلف اللاعب الدولي البرازيلي السابق الدعاية لهذه الدورة بطلب من المسؤولين في النادي الفرنسي فقام بهذه المهمة على الوجه الاكمل بفضل التجربة الطويلة التي اكتسبها في مجال العلاقات العامة منذ توليه مهام السفير المتجول لكرة القدم والسياحة البرازيلية.

وقال بيليه الذي اكتفى باعطاء اشارة بدء اولى مباريات الدورة لقد كان الفرنسيون يريدون مني المشاركة في اللقاء ولو خلال شوط واحد مع نادي غوادا لاخارا واللعب هكذا ضد بلاتيني الذي جاء بهذه المناسبة يعزز نادي بوردو ولكنهم لم يخطروني بذلك سوى قبل عشرة ايام من موعد الدورة فلم امتلك الوقت اللازم لاسترجاع بعض لياقتي البدنية واضطررت الى رفض طلبهم.

وهكذا تفرغ بيليه لنشاطه الدعائي لرياضة اعطته كل شيء او تكاد وهو يقول عن كرة القدم التي تسمى «سوكر» في الولايات المتحده ان هذه الرياضة تتطور جيدا وصارت واقعا ملموسا وما هذه الدورة الا دليل يثبت ذلك فالشبان يمارسون كرة القدم اكثر فاكثر في المدارس والجامعات والشغف بها لا ينفك يتزايد.

ولا شك ان كل هذا من الاسباب التي تحث بيليه اليوم على تاييد ترشيح الولايات المتحده لتنظيم كأس العالم لكرة القدم عام «١٩٩٤» وهو يعلق على ذلك بقوله سيكون امرا رائعا بالنسبة لهذه الرياضة التي ستشهد انذاك تطورا كبيرا وسيتيح فرصة لعشاق كرة القدم لكي يشاهدوا للمرة الاولى شيئا جديدا من كأس العالم وانا شخصيا اعتقد انه لا يمكننا تفويت مثل هذه الفرصة.

واضاف اللاعب البرازيلي الشهير الذي احرز كأس العالم في ثلاث مناسبات ان الولايات المتحدة قادرة في كل المستويات على تنظيم مثل هذه البطولة في احسن الظروف والملاعب ستكون غاصة بالجمهور فحين كنت العب مع نادي كوزموس وحتى بعد ذلك كان عددهم يناهز الستين الف متفرج في كل مباراه ولا شك ان حدثا باهمية كأس العالم يستقطب عددا اوفر من الاميركيين.

ولم يتفهم البرازيليون جيدا موقف بيليه هذا المؤيد للولايات المتحده وهو يفسر ذلك بقوله ان رد الفعل هذا طبيعي فانا برازيلي ولكن بلدي الذي يواجه حاليا مشاكل اقتصاديه عدة لا يقدر على تنظيم كأس العالم لان الانعكاسات المالية ستكون ثقيلة التحمل حتى ولو تعهدت شركة او مجموعة شركات تابعة للقطاع الخاص بمساعدة البرازيل والحل الافضل في اعتقادي يبقى مع الولايات المتحده.

وبعد ذلك ودوما ضاحكا ولطيفا كعادته اعتذر بيليه بادب واضطر لمغادرتنا مع انه كان يحبذ لو بقي معنا لمواصلة الحديث حول كرة القدم واعطاء رأيه واستماع رأي الاخرين في العديد من المسائل الا ان مشاغله كثيره وعليه ان يستقل الطائرة المتجهة الى نيويورك للدفاع عن قضية اخرى في مكافحة المخدرات.

كرة المضرب

• النتائج النهائية لبطولة استراليا بالتنس •

ملبورن ـ فيما يلي النتائج النهائية لبطولة استراليا الدولية في كرة المضرب في ملبورن.

■ فردي الرجال / نهائي :

ماتس فيلندر / السويد مصنف رقم ٣ يتفوق على بات كاش / استراليا مصنف رقم ٤ / بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين.

■ ثنائي السيدات / نهائي :

مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر / الولايات المتحدة مصنفتان رقم ١ / تتفوقان على كريس ايفرت ووندى تارنبول / الولايات المتحدة استراليا مصنفتان رقم ٧ بمجموعتين مقابل لا شيء.

■ فردي الناشئين شبان / نهائي :

يوهان اندرسون / استراليا مصنف رقم ٣ / يتفوق على اندرو فلورنت / استراليا مصنف رقم ٥ بثلاث مجموعات نظيفة.

■ فردي الناشئين فتيات / نهائي :

جوان فول / استراليا مصنفة رقم ٦ / تتفوق على ايمانويل درلى / فرنسا مصنفة رقم ٣ بمجموعتين مقابل لا شيء.

وماذا عن لقاء فيلندر / كاتش

وجاءت مباراة مشهودة واستمرت اربع ساعات و ٢٨ دقيقة.

وهذه خامس مرة على التوالي يسجل فيها لاعب سويدي اسمه في سجل الفائزين بالبطولة الاسترالية حيث فاز ستيفان ادبرغ بدورتيها السابقتين.

وستبقى تكرى المباراة النهائية لهذا العام عالقة باذهان عشاق كرة المضرب لما تميزت به من روعة الاداء وتنافس شديد في ارقى مستوى فني بين لاعبين توافرت لهما نفس الحظوظ للفوز بها واضطرا للعب مجموعة خامسة حاسمة كانت جدا مؤثرة.

ويكتسي هذا الانتصار اهمية خاصة بالنسبة الى فيلندر على الصعيد المعنوي الذي لم يحقق اي فوز كبير يذكر عام ١٩٨٧ رغم حسن ادائه حيث انهزم امام التشيكوسلوفاكي ايفان لندل في كل الادوار النهائية التي لعبها في دورات باريس وفلاشينغ ميدو ونيو يورك. وها هو اليوم وفي الثالثة والعشرين من عمره يفوز باحدى دورات الجائزة الكبرى وذلك للمرة الخامسة في حياته الرياضية بعد أن فاز مرتين بدورة باريس ١٩٨٢ و ١٩٨٥ اضافة الى انتصاراته الاسترالية الثلاثة.

أما بالنسبة الى بات كاش بطل ويمبلدون عام ١٩٨٧ فان انهزامه اليوم يشكل خيبة أمل كبرى خصوصا وانه انهزم في العام الماضي ايضا بخمس مجموعات أمام ادبرغ. ولا شك أنه فقد العديد من طاقاته في المباراة الشيقة التي لعبها مع ايفان لندل في الدور نصف النهائي ولكنه ايضا واجه اليوم بطلا كبيرا يدعى ماتس فيلندر.

صورة وتعليق

■ شيخ المدافعين... خليل أبو ليفة... لاعب مركز شباب طولكرم... وأفضل ظهير ايسر في الضفة... يصلي لله تعالى قبل احدى اللقاءات الكروية... وليس غريبا أن يتحلى هذا اللاعب باخلاق نادرة... فقد استمدها من أهداب الدين الحنيف... اضافة الى نظافة الاداء وعفة اللسان... نتمنى أن نجدها في لاعبينا... بوركت يا خليل وبورك لنا فيك...

ادعو الله يا خليل أن يفرج علينا... ويخلصنا من هالغول... علشان نشوفك.. في قميص ملون بأربع... يا رب.

صورة و خبر

الامير فيصل بن فهد يسلم ناصيف مجدلاني وسام قادة الرياضة العرب (١٩٨٥)

■ ناصيف مجدلاني ... ركن من اركان الصحافة الرياضية العربية ، وعاش ـ ابو الياس ـ الرياضة العربية والعالمية وعايشها منذ ٥٣ .

وكان صاحب اول جريدة رياضية في العالم العربي ، اطلقوا عليه ابو الرياضة العربية ، ومثل بلاده خير تمثيل وكان يدافع عن قضايا امته ، ولهذا بكاه العالم في المحيط والخليج ... وتم تقليده العديد من الاوسمة على صعيد العالم العربي وفي الصورة الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي يقلده وسام قادة الرياضة العرب في عام ٨٥ .

في اطار كاس وسط افريقيا : تعادل المريخ وبطل زنجبار

الخرطوم ـ تعادل فريقا المريخ السوداني وبطل زنجبار سلبيا في لقاء كرة القدم لبطولة وسط افريقيا والذي جرى في العاصمة السودانية .

شرطة المانيا وبريطانيا تبحث مواجهة الشغب

لندن ـ رويتر ـ من المقرر ان يجتمع وفدان من شرطتي المانيا الغربية وبريطانيا في وقت لاحق من هذا الشهر في لندن لوضع خطط لمواجهة اي احتمالات لحدوث اعمال شغب متوقعة خلال بطوله كاس امم اوروبا لكرة القدم التي ستقام في المانيا الغربية في شهر يونيو المقبل.

فسوف يتقابل ٦ من مسؤولي رجال الشرطة في المانيا الغربية مع ضباط الشرطة البريطانيين، وكبار المسؤولين بالاتحاد الانكليزي لكرة القدم لمناقشة الاجراءات التي يمكن اتخاذها تجاه الشغب وكيفية تحاشي حدوثه في المباريات بالاضافة الى جمع المعلومات عن مثيري الشغب.

تخريج دفعة جديدة من لاعبي الكراتيه في جمعية العناية بقلقيلية

قلقيلية ـ ياسر شناعة ـ تم في قاعة جمعية العناية بقلقيلية تخريج دفعة كراتيه جديدة على طريقة كوجوريو شوريكان واشرف على التخرج المدرب حسني عودة والمدرب عمران سمان وجاءت نتائجهم على النحو الاتي :

■ حزام برتقالي :

كمال سعيد، مهند سمان، وليد سعيد، سفيان نيب، خميس كامل، نائل سويلم، صالح نمر وجواد عزت.

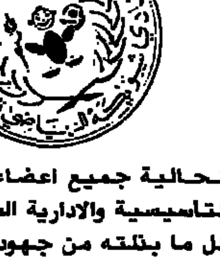
■ حزام اخضر :

عبد الناصر رابي ويوسف سويلم.

ادارة نادي شويكة الجديدة تباشر عملها

شويكة ـ باشرت الهيئة الادارية المنتخبة اعمالها في نادي شويكة الرياضي الثقافي والمكونة من السادة خالد عيسى فقهاء رئيسا للنادي ، وراسم جعرون نائبا للرئيس وجمال ابو صالح امينا للسر وجمال راجح فقهاء امينا للصندوق وطارق دقر عضوا ماليا ومشرفا رياضيا.

وبهذا تشكر الهيئة الادارية الحالية جميع اعضاء الهيئة التاسيسية والادارية السابقة على كل ما بذلته من جهود لتاسيس وبناء النادي وقد اعتمدت الهيئة الادارية السادة خالد حمدان مستشارا عاما للنادي وعزمي فريج مراسلا اعلاميا.



« أهلا جوليت ! »

فوجيء بطل التنس الفرنسي يانيك نواه أثناء خروجه من مطار ملبورن لدى وصوله للاشتراك في بطولة استراليا الدولية المفتوحة بأحد المسافرين الايطاليين يسارع نحوه محتضنا وقائلا ، غير معقول .. أن أقابل كابتن جوليت أحسن لاعب كرة قدم في اوروبا هنا .. وعلى الفور ضحك نواه وسأل المتفرج : من أين أنت قادم ؟ .. وأجاب من ايطاليا لتوي ! فرد نواه : اذن فعيناك مرهقتان من رحلة السفر الطويلة ولم تعرف كيف تفرق بين جوليت ونواه .

وفجأة.. صحا شيستكوف !

موقف طريف للغاية وقع لنجم التنس الروسي أندريه شيستكوف خلال بطولة نيو ساوث ويلز المفتوحة باستراليا .. وذلك عندما كان راقدا في الفندق يشاهد التليفزيون بغرفته لقضاء عدة ساعات قبل لقائه في الدور قبل النهائي للبطولة والذي صعد إليه .. ولكنه فوجيء أمامه على الشاشة بمنافسه في المباراة المرتقبة الاسترالي دارين كاهيل وهو يدخل الملعب ، وقتها فقط تذكر اللاعب الروسي أن موعد المباراة قد حان ، وسيبدأ بعد دقائق وليس بعد ساعات كما كان يظن .. فما كان منه إلا أن قفز من فراشه وجمع أدواته ، وأخذ المسافة بين الفندق والملعب وقدرها ٢ كيلو متر في ٦ دقائق!!

والعجيب ان شيستكوف الروسي رغم هذه المسافة التي قطعها جريا قد لعب المباراة بحماس ولياقة فائقة وفاز على منافسه وصعد للنهائي .. وعندما سألوه عن سر تأخره بعد المباراة ، حكى للصحفيين ما حدث وعلق ضاحكا انه كان يأمل في أن يقطع مسافة الكيلو مترين في ٥ دقائق فقط بدلا من ٦ !! .

٥٥ ثقافة رياضية

• الوثب العالي •

اعداد : يوسف ابراهيم

ان المقدرة الطبيعية عامل اساسي وهام للتقدم في اي لعبة كانت وخاصة في الوثب الا ان هذه المقدرة وحدها لا تكفي مطلقا لكي يصل اللاعب الى افضل النتائج بل يجب مراعاة الاسس التي تعتبر القاعدة لفن الحركة في الوثب العالي وتقسم المبادىء في تعدية الحاجز الى :

الاقتراب
الارتقاء
التعدية او العبور

الاقتراب : ونتكلم عن طوله وضبط خطواته وسرعته واتجاهه.

الطول : قد يقوم بعض اللاعبين بالاقتراب من مسافة بعيده، وهذا فضلا عن انه يسبب ضياعا لجهد المتسابق بدون داع، فانه يجعله يفقد سيطرته على خطواته وتحكمه فيها اذ انه كلما كانت خطوات اللاعب قليله في الاقتراب كلما كان ارتقاؤه اكثر مهاره وصحة سيطرته على خطواته، وغالبا ما تكون الاقتراب من ٧ ـ ٩ خطوات، وهي تقاس من نقطة في منتصف



القائمين وعلى بعد ذراع من العارضة الى مكان بداية الجري.

واذا جرى المتسابق في اقترابه مسافة اطول او اقصر مما ينبغي ثم وثب عاليا فان اقصر ارتفاع له لن يكون فوق العارضة بل سيكون اما قبلها وعندئذ سيقع فوق العارضة بل سيكون اما قبلها وعندئذ سيقع فوق العارضة او بعدها وهنا. سيوقعها في طريقه وهو يرتفع ويجب على اللاعب ان يجنب عند جريه الحجل او النط بل يكون اقترابه في توقيت صحيح منتظم ويجب على اللاعب ان يحدد مسافة الاقتراب قبل بدء المسابقة.

تعيين الخطوات «ضبط الخطوات» : يستعمل اغلب اللاعبين علامة على الاقل لضبط خطواتهم في الاقتراب، هذه العلامة لا تستعمل فقط لارشاد المتسابق لخطواته ولكن البعض يستعملها في تنظيم سرعة الاقتراب وكلما قل عدد العلامات كان افضل، خوفا من ان تجلب انتباه المتسابق بل يجب ان يكون انتباهه موجها نحو تجمع قوته للارتفاع.

السرعة : اذا قارنا بين لاعب من الثبات ثم الجري نجد ان الذي يستطيع ان يصل اليه من الجري اكبر منه الثبات وعلى ذلك فالجري يساعد على العمل للوصول لارتفاع اعلى ولكن يجب استعمال هذه السرعة بحكمة فالسرعة الزائده لا تساعد على الارتفاع السليم وهو خطأ شائع في الوثب العالي فكل لاعب يجب ان يبتدىء خطواته بجري بطيء وتزداد سرعته تدريجيا حتى الثلاث خطوات الاخيرة عندما تزداد السرعة بشكل ملحوظ واثناء الجري يكون اللاعب مسترخيا في الجزء العلوي من جسمه وينحني الجسم للامام وتكون الذراعان منخفضتين ويقع ثقل الجسم على مقدم القدمين ما عدا الخطوات الاخيرة.



الاتجاه : زاوية الاقتراب لها اهمية كبرى فلو كانت حادة جدا فان المتسابق سيرتفع الى العارضه وعند وصوله الى اقصى ارتفاع سيضربها بجزء من جسمه حيث انه سيسير مسافة اطول فوق العارضه ويظهر هذا بوضوح للاعب الذي يثب بطريقة المقص وهناك من يقع في نفس الخطأ فمن يثبون بالطريقة الغربية وكل غرضهم ان يقوموا بحركة الاستلقاء مبكرا وقبل الوصول لاقصى ارتفاع وعلى ذلك فالاقتراب من زاوية حادة غير مستحب.

وقليل من المتسابقين يقتربون من الامام مباشرة ومع ان الاقتراب الامام يعطي ارتقاء ممتازا حيث يكون ثقل الجسم فوق رجل وقدم الارتقاء الا انه في هذه الحالة يصعب على اللاعب ان يقوم بعملية الاستلقاء وهي عملية هامة في طريقة الوثب كما سنرى والزاوية التي اتفق عليها اغلب المدربين هي ٥٠ درجة او بين ٤٥ ـ ٦٠ درجة وبهذه الزاوية يستطيع اللاعب ان يقلل من مقدار سيرة فوق العارضة



كيف راوغ مارادونا نصف فريق انجلترا وأحرز أجمل هدف شهدته ملاعب الكرة في العالم حتى الآن !!

في استفتاء مجلة ماتش البريطانية:
هدف مارادونا الثاني في شيلتون حارس انجلترا أعظم هدف شهدته ملاعب الكرة في العالم حتى الآن

في استطلاع للرأي قامت به مجلة «ماتش» الرياضية الانجليزية حول اعظم واجمل الاهداف التي شاهدتها للملاعب.. جاءت نتيجة الاستفتاء الذي تضمن مائة من نجوم كرة القدم ان اكثر من ٣٠٪ منهم أكدوا أن هدف مارادونا الثاني الذي سجله لفريق منتخب بلاده الارجنتين في مباراته ضد منتخب انجلترا في بطولة كاس العالم ١٩٨٦.

كان اجمل الاهداف وقد سجله العملاق مارادونا بمجهوده الشخصي بعد أن «رقص» دفاع انجلترا كله واخترق صفوفه واقتحم شبكة بيتر شيلتون حارس مرمى انجلترا ومن الاهداف الاخرى الجميلة التي اختارها المشتركون في الاستفتاء هدف جلين هودل نجم فريق سبيرز في شبكة مانشيستر يونايتد في المباراة التي اجريت بينهما في اب ١٩٧٩ ثم هدف اللاعب ايدر نجم منتخب البرازيل في شبكة روسيا في المباراة التي اجريت بينهما في حزيران ١٩٨٢.

وكان للاعب ستيف نيكول نجم ليفربول شرف اختيار هدفه الذي سجله في شبكة فريق نيوكاسل

نزهة مارادونية على أرض انجليزية

١ مارادونا يتقدم بقدمه اليسرى و يتابع اختراق صفوف الدفاع الانجليزي بعد أن دار حول نفسه ١٨٠ درجة متلهفا لمواجهة شيلتون الحارس الانجليزي .

٢ الثعلب الارجنتيني يراوغ و يحاوز و يتقدم بسرعة منهلة بعد تلقيه تمريرة متقنه من بورشاغا لاعب خط الوسط الارجنتيني . متجاوزا خط الوسط الانجليزي روبنسون وويلكنز .

٣ مارادونا ينهي الهجمة و يفجر القنبلة و يزرع هدفا بيسراه في حلق شيلتون بعد أن تساقطت خطوطه الدفاعيه واحدا تلو الاخر .. انها رحلة العذاب .

روبوت يستنسخ نفسه بما يشبه التناسل

الروبوت يستطيع حسب البرمجة ان يقوم بعمل دقيق جدا قد يعجز عنه الانسان العادي . والاجهزةاو النماذج الحديثة من الروبوت تستطيع ان تجمع عدة قطع لتصنع منها آلة او جهازا تمت برمجة الروبوت لصنعه مسبقا ، ويعمل العلماء والمتخصصون الان على صنع روبوت يمكنه ان يتحرك في مخزن ضخم ليجمع قطع غيار كثيرة ومتباينة ، ثم يضم بعضها الى بعض ـ اي يركبها ـ ليصنع منها روبوتا آخر يماثله . وبهذا يكون الانسان قد صنع آلة ميكانيكية والكترونية، تصنع نفسها ـ اي تستنسخ نفسها . وهذا يشكل حلما عاش فيه العلماء منذ نصف قرن تقريبا .

الدكتور جورج فون تيسنهاوزن مساعد مدير عام مركز الانظمة المتقدمة في مركز مارشال لبحوث الفضاء في مدينة هانتزفيل ولاية الاباما الاميركية يقول ان المشروع من الناحية العلمية صحيح وقابل للتحقيق وكل ما نطلبه ميزانية تكفي وفترة زمنية لنستطيع ان نصنع المعدات ونضع الانظمة لتحقيق ذلك ... وهذا كله قد يتحقق في اقل من عشر سنين .

هل هذا تفاؤل ام اغراق في الخيال ؟ ـ وحين يتحدق علماء في مركز بحوض الفضاء وفي وكالة ناسا كما في مركز دراسات الدفع النفاق في باساديـنا وغيرها من المراكز العلمية ، حين يتحدق علماء في هذا المركز فمعنى هذلك انه لا متسع للتشكيك في ذلك ولا يمكن ان يوصف مثل هذا المشروع بالخيال او الوهم . الفكرة ليست جديدة على اية حال ، فمنذ العام ١٩٤٨ القى الدكتور جون فون نيومان ، الهنغاري الاصل ـ سلسلةلا محاضرات في جامعة برنستون ناقش فيها كيف ان العملية الاتوماتيكية ـ الاتمتة ان صح التعبير ـ يمكن ان تتوصل خلال ثلاثين او اربعين سنة الى مرحلة استنساخ نفسها ـ

وشرح ذلك في اكثر من مرة ... انه سيكون ممكنا صنع الة يجري تلقيمها او برمجتها مسبقا لتصنع نسخة طبق الاصل عنها ، واذا عرفنا ان هذا كان قبل اربعين سنة تماما ثم اخذنا في عين الاعتبار التقدم العلمي ودخول الكمبيوتر الذي لم يكن موجودا بعد حين قال هذا البحث وجهة نظره ، وما تحقق ايضا في بحوث الفضاء والصناعة ، يمكن لنا ان نتصور ان ما اعتبر في ذلك الحين ضربا من خيال قد قارب التحقق .

لماذا يريدون صنع الالة التي تصنع نفسها او تعد نسخا عنها ؟ هل الانسان عاجز عن ذلك ، وهل تتحمل الرفاهيو مثل هذا ! الواقع ان الفكرة ليست لارضنا ولا لعصرنا انهم يخططون من اجل تهيئة جو المريخ ليعيش عليه وفيه الانسان ـ وهذا يكاد يكون ضربا من الخيال بالطبع . ومع غرابة الفكرة الا ان علماء الفضاء وكذلك علماء الكمبيوتر يقولون ان هذا المشروع الذي تهتم به وكالة ناسا منه عدة سنوات يشكل تحديد يمكن مواجهته والتغلب عليه.

يقول العلماء ان سطح المريخ غير قابل للحياة مع انه توجد انهار متجمدة جدا لدرجة يصعبي التفكير في الافادة منها . ويفكر هؤلاء الان بامكانية تتيح لهم اذابة تلك الكتل الجليدية التي لا يتصورها عقل الانسان العادي ـ واذا تم هذا فمعناه نشوء احتمال ان تبرز حياة وخضرة على المريخ ـ ومع الخضرة يتكون جو مناسب لتنفس الانسان.

قد تبدو الامور بهذا الشكل اقرب للخيال العلمي ـ ولكن اهتمام وكالة الفضاء والعشرات من المختبرات ودور البحث الكفيرة بمثل هذا المشروع تجعله اقرب الى امكانية ان يتحقق .

ولكن من اين ياتي الروبوت بالمواد الاولية اللازمة للتصنيع ! الروبوت ليس ذلك الشكل المشابه للانسان او الصغير الحجم بهذا المقدار ـ قد يكون الروبوت على شكل ثكنة او مستودع او على شكل مصنع وفيه الكثير من الاجهزة والالات الدقيقة ... واذا امكن ارسال تلك الالات والاجهزة للمريخ ـ فانها سوف تعمل بالطاقة الشمسية او بما يشابهها . ومع توفر الاجهزة والطاقة لتشغيلها تبرز المسائل ومسحلات الاخرى التي يجب ان تعد الاجهزة ـ الروبوت ـ لانجازها . تستخدم تربة المريخ كمواد اولية لتصنع القطع والاجهزة ـ فتربة المريخ تحتوي الكثير من المعادن والمواد الاولية ـ والروبوت يبرمج ليستخلص تلك المواد ويصنعها قطعا ـ كقطع الغيار وبعد ذلك يقوم روبوت آخر بتجميع وتركيب تلك القطع لتصبح على صورته ومثاله ومبرمجة مثله بكافة التفاصيل الفنية والتكنولوجية ايضا .

انها فكرة جهنمية . مثيرة اذهلت الكثيرين والعلماء يتوقعون اليوم ان يزداد الاهتمام على امل ان يتحقق صنع الروبوت الذي يتكاثر ـ او يتناسل ـ ان استخدمنا التعبير الصحيح ـ الفرق ان الانسان يتناسل اولادا ليس بالضرورة ان يشبهوه ، بينما الروبوت «يتناسل» بصورة طبق الاصل عنه .

ان صح هذا فيمكن وضع روبوت واحد في الصحراء ليتستنسخ نفسه وفي فترة بسيطة يصبح لدينا الاف الروبوت التي تعمل في الزراعة واستصلاح التربة ايضا ... مثل هذا يحول الصحراء الى سهول خضراء ويدفع بلدان العالم الثالث الى مرتبة متقدمة جدا في الحصول على الغذاء والانتاج .

البعض يهز الكتفين مستنكرا ومكذبا مثل هذا المشروع ويسميه تصورات او احلاما، ولكن الفريق المؤمن بامكانية المشروع يرى ان ذلك سيكون في متناول الانسان في اقل من عشر او عشرين سنة.

■ عرقسوس (عرق سوس) ■

■ اسم النبتة العلمي : glycyrrhiza glabra

■ اوصافها : شجيرة يبلغ ارتفاعها مترين ، اوراقها صغيرة عنقودية ازهارها زرقاء نيلية كثيرة ، غبية الشكل ، جذرها زاحف بغلظ اصبع اليد ، اصفر اللون من الداخل ، تكثر النبتة في الاراضي الرملية حول حوض البحر الابيض المتوسط وتحتاج الى مناخ حار وجاف . تحتوي النبتة على الصابونين (Saponine) والقار (Bitume) والسيليس (Silice) والـ ـ Flavonoides) وغيرها.

■ تاريخها : عرفها البابليون والفراعنة واستعملوها لتعديل طعم الادوية ولعلاج الكبد والامعاء ، استعملها اطباء اليونان لمعالجة الربو والسعال الجاف وامراض الصدر عامة وللوقاية من العطش ... الطبيب العربي ابن البيطار قال عنها : «انفع ما في نبات السوس عصارة اصله ... تملس الخشونة الحادثة لا في المريء فقط ، لكن في المثانة ايضا ... وهي تصلح لخشونة قصبة الرئة ، وينبغي ان تجعل تحت اللسان ويمتص ماءها ، واذا شربت بطلاء وافق التهاب المعدة ، واوجاع الصدر ، ما فيه من الالات والكبد وجرب المثانة ، ووجع الكلى ، واذا امتص ماؤها قطع العطش ... واصل السوس اذا جفف وسحق وتضمد به ، نفع من الدواحس ، واذا استعمل ذرورا نفع من الظفرة التي تخرج في العين .. انه انفع دواء للحرقة ... ويصفي الصوت ، وينقي قصبة الرئة والحميات العتيقة وينفع من الاختلاج ووجع العصب» .

■ الخواص : بالاضافة الى كل ما ذكر ، للعرقسوس مفعول مقشع ومدر للبول وملين معتدل ، واصبح له استعمال واسع في صناعة الحلويات والاطعمة والكحول المقبلة

■ التحضير والاستعمال : شراب العرق سوس الشعبي المعروف يحضر بنقع مسحوق الجذور الجافة ثم تصفى وتشرب ، اما مغلي ومستحلب العرق سوس فيحضر بنسبة ملعقة صغيرة لكل كوب ماء ويؤخذ مسحوقه لمعالجة قرحة المعدة على ان لا يزيد عن ٢ ـ ٣ يوميا .

(شراب العرق سوس يزيد من حركة الامعاء ويعطيها قدرة على طرد محتوياتها ويفيد كثيرا في حالات البرد التي تلتصق فيها الافرازات (البلغم) على جدران الحنجرة والقصبة الهوائية فيساعد على ليونتها وازالتها ، وبذلك فهو كثيرا ما يستعمل في التهابات الجهاز التنفسي ، وهو مهضم لانه يزيد من افرازات اللعاب في الفم والعصارات الهضمية المختلفة في المعدة) .

■ ملاحظة : حتى الان لم تستغل على نطاق واسع زراعة هذه النبتة التي تنمو بشكل جيد في الاراضي الصفراء والخفيفة وكذلك الرملية ، التي تتوفر في بلادنا اكثر من غيرها علما ان بائعي الجملة في الغرب يشهدون بنوعية وخواص العرقسوس السوري ويفضلونه على غيره

اسلوب مغناطيسي جديد لقياس نبضات الدماغ

■ منذ زمن بات بامكان الاطباء مراقبة النبضات الكهربائية التي تجول في دماغ الانسان ، وذلك بفضل اسلوب «الالكترو انسفالو غرافيا» الذي يمكن كذلك من تحليل تلك النبضات ، اما الجديد فهو الاسلوب الجديد الذي توصل اليه مختبر اميركي في مدينة «البوكرك» ويسمح على الارجح ـ او بالاحرى حسب تقديرات المشتغلين عليه ـ بتصوير كل نشاطات ن المخ خلال حدوثها وضمن نطاق الزمن الحقيقي الذي تحدث فيه ، وهو امر لا تزال عاجزة عنه حتى اليوم اكثر اجهزة «السكانر» تطورا وحداثة .

ومن المعروف ان كل الصعوبة تكمن في ضعف كثافة تلك الحقول : حيث لا تزيد عن جزء من المليار من كثافة الحقل المغناطيسي للارض ، وفي سبيل التوصل الى دراسة تلك الحقول ، يزود الراس بقبعة شديدة الحساسية تربط بجهاز معلوماتي ... وتتم العملية كلها في مكان معزول تماما ... حيث يسمح الجهاز بالتقاط النبضات المغناطيسية التي تحدث في شبكة الاعصاب .

اوروبا تبني اكبر مرصد في التاريخ

■ ابتداء من العام ١٩٩٨ ، اي بعد عشرة اعوام من الان ، سيصبح في مقدور علماء الفلك الاوروبيين ، استخدام التلسكوب العملاق المقام حاليا في احدى مناطق التشيلي ، والحكاية ان المجلس السنوي لـ «للمرصد الاوروبي الجنوبي» ESO قد اعطى الضوء الاخضر ، اخيرا ، للمباشرة في اقامة مرصد T-V٠٠ الذي يعتبر اكبر جهاز بصري فلكي بناه الانسان .

وهذا المرصد الذي تتشارك في تمويله ثمانية دول اوروبية ، ستبلغ تكاليفه النهائية نحو مائتي مليون دولار ، تدفع فرنسا منها نحو ٥٦ مليونا ، وسيزود الجهاز باربع مرايا عملاقة يبلغ قطر الواحدة منها ثمانية امتار ... وهذه المرايا ستجعل من التلسكوب ، اكثر حساسية بعشرين ضعفا من اكبر تلسكوب تعرفه البشرية حتى الان ، مما يعني انه سوف تسمح برصد المجرات الاكثر بعدا عن المجرة التي نعيش فيها ... ويعني بالتالي ان هذا المرصد الجديد سوف يسمح لعلماء الفلك الاوروبيين بدراسة الكون ، كما كان قبل نحو عشرة مليارات سنة.

حرب النجوم لن تتوقف

ثلاثة عشر عاماً أخرى.. وتصبح الاحلام حقيقة:

محطاتنا المقبلة: المريخ، البحار، حرب النجوم والحاسب المضيء

القرن الحادي والعشرون لم يعد بعيدا ... ثلاثة عشر عاما فقط باتت تفصلنا عنه ، والمرجح انها ستكون الاعوام الاكثر حسما وخطورة على كافة الاصعدة ، من اقتصادية واجتماعية وسياسية ، ولا سيما علمية .. خاصة وان الامم الكبرى ، والمتقدمة في هذه المجالات تراهن على بدايات القرن المقبل رهانات كبيرة ، من الان وحتى بداية القرن المقبل ، مؤكدا ان امورا كثيرة ـ في مجالات العلم خاصة ـ سوف تتبدل وتتطور وان احلاما خرافية ـ علمية كثيرة ستجد طريقها الى التحقق ، ولكن من المؤكد في الوقت نفسه ، ان احلام المؤلفين الكبيرة والمذهلة لن تتحقق ، وتحديدا لان الزمن الباقي (١٣ عاما) والمؤشرات الراهنة ، كلها لا تسمح باكثر من بعض التوقعات التي تستند الى الراهن وحده ، لا الى الاحلام الكبيرة ، من هنا نلاحظ ، منذ اليوم ، كيف ان العلماء بدأوا يضيقون من حجم الاحلام والتوقعات ، وكيف ان وعودا كبيرة متفائلة ، عمد الى تاخير موعد تحقيقها ، وفي هذه المعمعة تبقى بقية من احلام ـ معقولة ـ يجمع العلماء على ان تحقيقها لن يكون بعيدا.

■ بعثة علمية الى كوكب المريخ

لقد اعلن السوفيات بصورة رسمية انهم في طريقهم الان لارسال انسان الى كوكب المريخ ... في مشروع يرى اكثر المتفائلين تفاؤلا انه لن يرى النور قبل العام ٢٠٢٠ والمعروف انه بين العام ١٩٦٥ و ١٩٧٥ بعثت لارض الى ذلك الكوكب باثنتي عشر مركبة سبر زارته وتحرت شؤونه ، ولكن بعد ذلك : لا شيء ، ومع هذا من المعروف ان تلك البعثات قد عادت بكميات هائلة من المعلومات التي من شانها ان تثير فضول العلماء والباحثين ، وهكذا بات اليوم معلوما على نطاق واسع ان عملية غزو المريخ سوف تستانف خلال العام المقبل ، اذ في شهر تموز من العام ١٩٨٨ سيرسل السوفيات الى المريخ مركبتين في رحلة تستغرق مائتي يوم ، والهدف المعلن للرحلتين هو الطيران في اجواء «فوبوس» تابع المريخ ، ومن ثم الاقتراب منه عبر نماذج مركبات تحاول تحري تركيبه الكيميائي والمعدني ، والاميركيون بدورهم ليسوا غائبين عن هذا الاهتمام ، اذ انهم يتوقعون ان يرسلوا في ايلول ١٩٩٢ ، مركبة بدورهم الى المريخ تستغرق رحلتها ٦٨٧ يوم انطلاقا من هذه المعطيات ومن هذا الاستئناف المؤكد لغزو المريخ ، من الممكن ، بالتالي ، توقع الوصول الفعلي اليه خلال الاعوام الثلاثين المقبلة .

■ استكشاف اعماق البحار :

في الوقت الحاضر ، هناك خمسون عالما وباحثا في الجيولوجيا والجغرافيا الطبيعية والجغرافية الكيميائية ، وعلم عصور ما قبل التاريخ يجوبون بحار العالم فوق متن سفينة هي عبارة عن مختبر حقيقي عائم ، وتقوم مهمتهم التحري حول جذور تشكل القشرة المحيطة وتكون الجبوب والمياه ، وتطور كتل الجليد والكائنات الحية ، ولقد زود المركب باجهزة تشتغل على الحاسبات الالية ويمكنها ابقاءه ثابتا مهما كانت احوال الموج والرياح والعواصف ، كما يمكن لهذا المركب ان يحفر في الاعماق حتى عمق ٧٠٠٠ متر ، وان يستانف الحفر في النقطة نفسها لو اضطر للتوقف لفترة لسبب من الاسباب ، هذا المركب اطلق في العام ١٩٨٤ ، ويتوقع له ان يستمر في بحوثه خلال سنوات التسعين وان يصل الى نتائج ملموسة في اواخرها.

■ حرب النجوم :

على الرغم من معاهدة واشنطن الاخيرة ، ومن اللقاء الودي الانفراجي بين الدولتين العظميين ، من المؤكد ان الولايات المتحدة لن تتوقف عن تطوير مشاريعها الخاصة بحرب النجوم ، التي يشتغل عليها الان اكثر من ٣٠٠ باحث وتستهلك من الدولارات ما يزيد عن ٨٠ مليارا ، وفي العام ١٩٨٨ وحده سيتلقى البرنامج اربعة مليارات دولار ، مما يعني ان تواصل العمل في هذا المشروع الجهنمي سوف يفضي الى نتائج ملموسة في العقد المقبل من السنين ، ولا سيما على صعيد مشروع الصواريخ الجوية التي يمكنها ، من نقطة في الفضاء ، ان تنطلق لضرب الصواريخ السوفياتية خلال لحظات من انطلاق هذه الاخيرة من الاراضي السوفياتية لمهاجمة الاراضي الاميركية

■ الكومبيوتر الضوئي :

منذ وجدت الحاسبات الالية ، بعيد الحرب العالمية الثانية ، لم يتغير المبدأ الذي تشتغل تلك الحاسبات تبعا له : مبدأ معالجة المعطيات واحدا واحدا على شكل نبضات كهربائية ، ولكن اليوم ، في الولايات المتحدة كما في اليابان وفي اوروبا ، يشتغل الباحثون على اجهزة تنتمي الى جيل جديد وتنطلق بالتالي من مبدأ جديد : الحاسب البصري ، ويقوم مبدؤه في انه لم يعد يشتغل على اساس التيار الكهربائي بل على اساس الاحزمة الضوئية المنتجة عن طريق اشعة اللايزر ، والحال ان «الفوتونات» (التي يتشكل الضوء منها) تملك مزايا كثيرة تجعلها متفوقة على «الالكترونيات» : ومن اهم هذه المزايا انها تنتقل بسرعة تزيد الف ضعف من سرعة انتقال «الالكترونيات» ومنها ايضا ان الدورات البصرية يمكنها معالجة عدة معلومات في الوقت نفسه

■ زراعة الاعصاب :

خلال الايام المقبلة سيقوم العالم السويدي البروفسور بيوركلوند ، باول محاولة من نوعها ـ تجري على الانسان ـ لزراعة اعصاب جنينية في دماغ بالغين مصابين بداء «باركنسون» والهدف من تلك الزراعة ، جعل الاعصاب تنتج مادة «الدوبامين» وهي مادة كيميائية يتسبب نقصانها في الدماغ في اصابة المرء بذلك الداء العصبي الرهيب ، والبروفسور بيوركلوند كان هو نفسه الذي قام في العام ١٩٨٢ باول محاولة لزرع خلايا الغدة الكظورية في ادمغة اربعة مرضى مصابين بداء باركنسون ، ولقد فشلت تلك المحاولة عهد ذاك ولم توصل الى النتيجة المرجوة

عن «الاكسبريس» بتصرف

مصاف مبتكرة للمنتجات الزراعية

تحول الفائض الغذائي الى علف وبلاستيك

في العام ١٩٨٤ انتجت بلدان السوق الاوربية المشتركة ٨ في المائة زيادة عن حاجتها من الحبوب مثل القمح والشعير والذرة وغيرها. وفي العام «١٩٨٦» بلغت الزيادة ٩ في المائة والتقديرات التي يراها الخبراء ان الزيادة في الانتاج في العام الفين ستبلغ ثلاثين في المائه كفائض عن الحاجة اي ما مقداره ٥٨ مليون طن من الحبوب.

تقدم اوروبا نسبة ضئيلة من الفائض كمساعدات للبلدان الفقيرة وما نسميه العالم الثالث ولكن الدراسات الان تجري للافاده من تلك الفائض بتحويله الى بلاستيك يستخدم في الصناعة والى علف للحيوانات والماشية طبعا هناك معارضة من بعض الجهات وخاصة من منظمة الصحة العالمية التي تطلب تحويل الفائض لمساعدة واطعام الجياع في العالم ولكن الاتجاه الاوروبي كما هو الاميركي يميل الى البحث عن وسائل للافادة من ذلك الفائض في اوجه جديده في الصناعة.

الاطلاع على بعض تلك الاوجه يفيد كثيرا من حيث انه يعطينا فكرة عما يدور في هذا العالم وكيف تتصرف الدول الكبرى والبلدان الصناعية لمواجهة احتمالات المستقبل، وكيف يخططون لما يريدون ولو بعد عشرات السنين.

فكرة تحويل الفائض الزراعي في بلدان السوق المشتركة الى بلاستيك ليست بالفكرة الجديده على اية حال، ذلك ان المدير العام لمديرية البحوث التكنولوجيه في مجلس السوق الاوبية المشتركة ـ باولو فاسيللا ـ يرى في تكنولوجيا علم الاحياء ـ او علم البيولوجي ـ الحل الامثل لتلك المشكلات التي تواجه مجموعة بروكسل ـ كما يسمون السوق الاوروبية المشتركة ـ اي المشكلات الناجمة عن ضرورة تجنب حدوث فائض زراعي وتجنب زيادة حجم المساعدات الخارجية لاكثر من الحد المقبول داخليا في دول السوق.

تكنولوجيا علم الاحياء مكلفة الان بالبحث عن استخدامات غير غذائية للفائض الزراعي والغذائي هناك وعلى علم الوراثة ان يجد مسالك وطرقا لتحويل المحاصيل الزراعية لخدمة الصناعة.

الخطوات الاولية :

اعد اثنان من الخبراء الدانمركيين في العام الماضي دراسة مطولة قالا فيها ان في الامكان استخدام بذور الحبوب والقش في الصناعة وذلك اولا لسهولة تخزينها ورخص اسعارها ثم لان تحويلها لمواد غير غذائية لن يؤثر على الناتج الغذائي ككل. واذا كانت اوروبا تنتج اليوم فائضا غذائيا الا انها تنتج اكثر من ٤٨ في المائة من حاجتها من الخشب والسيلولوز والالياف ويقول الباحثان الدانمركيان ـ لارز مونك ـ وفين ريكسن ـ ان في الامكان استخدام القش الناتج عن حصاد الحبوب لسد ٨٧ في المائة من الحاجة للخشب المستورد و ٧٩ في المائة لتصنيع البروتينات الداخلة في علف الدواجن وكل حاجة اوروبا من بذور الزيت التي تستوردها وللحصول على كميات اكبر يجب التوسع في زراعة الحبوب وبالتالي زيادة الفائض الزراعي والبحث من ثم عن طرق ووسائل لتصنيع ذلك الفائض واستخدامه في مجالات الانتاج الصناعي ولتحقيق ذلك يجب اعادة النظر في حقيقه العلاقة بين الزراعة والصناعة وايجاد وسائل لتحويل المواد الخام من المزارع الى مصانع ضخمة تكون اشبه بمصافي النفط الخام، الا انها بدل النفط تتعاطى بتحويل الحبوب والناتج الزراعي لخدمة الصناعة.

انها مواد خام

يقول الصناعيون ان الحبوب والقش والفائض الزراعي كله يعتبر من المواد الخام في الصناعة كما انه يشكل دخلا اقتصاديا لا يجوز اغفاله

ففي بداية السبعينات كان ثمن طن الذرة يعادل ثمن ٤٥ برميلا من النفط الخام اما اليوم فيعادل ثمن اربعة براميل فقط وما يقال عن الذرة يقال عن المواد النشوية. لهذا يقترح الباحثان الدانمركيان اعداد مصانع باجهزة دقيقه تستطيع ان تفصل مركبات المواد الزراعية بعضها عن بعض فسيقان القش مثلا ليصنع منها الورق والورق المقوى وعلف الدواجن او يحول الى سيليلوز يلزم كمادة اساسية في الصناعة.

النشا يعتبر مصدر ثروة كبيرة ان استخدم الاستخدام الصحيح، اذ يدخل في صناعة المواد اللاصقة على انواعها حتى المركبة من الكيميائيات فقط كما يستخدم في صناعة النسيج ويلعب دورا اساسيا في صناعة الكيميائيات الدقيقه مثل الادوية والمركبات الصيدلانية.

والحبوب يمكن تحويل الفائض منها الى مادة اساسية الان هي ايثانول التي يمكن استخدامها بدل الرصاص في البنزين الخالي من الرصاص وذلك لتحل محله في رفع فعالية البنزين كوقود للمحركات وزيادة الطلب على الاثيانول يبرز زياده انتاج الحبوب.

ديبورا مكنزي تقول في بحث نشرت عن هذه الثورة الصناعية الزراعية اننا نقف على عتبة عالم جديد يمكن فيه تحويل المنتجات الزراعية الى صناعة اساسية لم تكن تخطر في بال احد قبل خمس سنين فقط اما عن الغد وكيف يكون فالجواب في المختبرات وعالم المجهول.

أخبار العلم والإختراع ...

أباجورة «قوس قزح»

■ المنزل هو المكان الحميم الذي لا يشعر الانسان بالراحة والاطمئنان الداخلي والحرية الكاملة .. سوى فيه . فقد يزور المرء نسيبا او صديقا له . وقد يلقى كل الحفاوة وحرارة الاستقبال . لكنه يظل اسير من ينزل عنده .. حتى عودته الى بيته!



فالبيت يبقى الاطار الطبيعي لكل منا. فيه ذكرياته واشياؤه المحببة . ولذا . فهو يسعى دوما الى جعله في اجمل اطار وشكل . وهو يحاول باستمرار ان يكون الاثاث فيه متلائما ويعكس ذوقه والوانه المفضلة .

وفي ايامنا هذه ، ومع التقدم الحديث الهائل في صناعة الاجهزة المنزلية ، اصبح الانسان يحتار في الاشياء الجميلة التي تسحره وتخطف نظره بروعة هندستها وتناسق شكلها .

مثال ذلك . الاباجورات المتعددة الاشكال التي تخرج علينا كل يوم . سيما بعد ظهور اللمبات «الهالوجين» المريحة للنظر .

احدث ما تم ابتكاره في هذا المجال . هي هذه اللمبة المدهشة التي تشع بانوار رائعة تحمل كل الوان شعاع قوس القزح والتي تتلالا مثل شمس تفيق عند الفجر او تغيب عند الغسق .

سعرها ٩٠٠ دولار .

مسؤول سوفياتي : لا جديد في تشيرنوبيل

■ اصدر مسؤول في وزارة الطاقة النووية في الاتحاد السوفياتي ، يدعى يوري فيلمونتشيف بيانا رسميا ، كذب فيه الاخبار التي نشرتها الصحافة الغربية وافادت بان الاشعاعات قد ادت الى سقوط ضحايا جدد في مفاعل تشيرنوبيل النووي .

وقال المسؤول السوفياتي ان وسائل الاعلام الغربية قد اساءت ، كما يبدو ، تفسير مقال نشر في الصحافة السوفياتية ويفيد بان ٣٦ حادثا ، بينها ثلاثة حوادث قاتلة ، قد حصلت خلال الاشهر العشرة الاخيرة في تشيرنوبيل .

وقال المسؤول ان «ايا من تلك الحوادث لا يمت بصلة الى العمل في المفاعل ... وليس بينها اي حادث ذو علاقة بالاشعاعات» مؤكد بان شخصين قد قتلا في ورشة بناء منزل ، وان شخصا ثالثا قد قتل غرقا في نهر الدنيبر ، و «هذه هي الاحداث القاتلة» وحسب .

جهاز تنبيه شفاف

بعد الراديو الصغير الذي جعلته الشركات الحديثه شفافا مضيئا وكانه مدينة عصرية ينظر اليها المرء من بعيد . جاء دور «جهاز التنبيه» الشفاف . ليشع جمالا وسحرا.

هذا الجهاز الذي نستخدمه في حياتنا اليومية مثل اي جهاز عادي اخر . صار وسيلة اتصال لا يستغنى عنها.

لذا ، فان الشركات المنتجة له تخرج علينا كل مدة بابتكار جديد يتعلق بقدرة اختزان الارقام في ذاكرته او بسهولة استعماله دون الحاجة الى اسلاك كهربائية تصله بالتيار الكهربائي .



فهو يعمل ببطاريات ويمكن رؤية كل العناصر الداخلية فيه مما يزيده جاذبيه وجمال شكل. وهو يؤمن ـ سواء للمنزل او للمكتب او للمخزون ـ حماية كاملة . باعتبار انه يصدح بموسيقى ناعمة . هي نوع من التنبية الى ان شخصا ما قد دخل الى المكان .

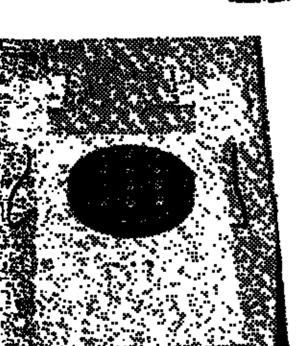
اضافة الى ذلك . فهو ينبه الى اقفال الباب او الشباك مما يوفر امانة اكثر لصاحبه .

سعره ٦٠٠ دولار

تقرير فرنسي هام عن اسنان الصغار

■ نشرت في فرنسا ، اخيرا ، اول دراسة من نوعها حول صحة اسنان الاطفال ، تم وضعها بناء على دراسة ٣٤٠٠ طفل .

وتفيد الدراسة ، انه في السادسة من العمر ، يكون ٥٠٪ من الاطفال ، له سن مسوسة من اصل الاسنان الستة ، بالاضافة الى سنين فاسدتين بشكل مؤقت ، وفي التاسعة من العمر ، حين يكون قد صار للطفل ١٢ سنا دائمة يكون لطفلين في المائة ثلاثة اسنان مسوسة ، ثم في سن الثانية عشر ، يصبح لهذين الطفلين انفسهما خمسة اسنان مصابة ، من بين الـ ٢٤ سنا الدائمة



محول المخابرات الهاتفية

الاقمار الصناعية ليست بمتناول الجميع ، انها للدول ، ولذلك فهي لا تغني عن الابتكارات الجديدة لتسهيل الاتصالات اليومية المتكررة بين الناس ، سواء في منازلهم او في اعمالهم .

ويبقى الهاتف وسيلة الاتصال الفضلى والعملية بين الناس ، لذلك تنصب الاهتمامات على تحسينه واستنباط الوسائل الجديدة لجعله اكثر تطورا فيلبي اشد الحاجات تعقيدا.

في الاسواق حاليا جهاز متطور يحول المخابرات الهاتفية ، فاذا تلقى الواحد اتصالا هاتفيا يمكنه ان يحول هذا الاتصال الى شخص آخر بعيد عنه ... ذلك ان الجهاز الجديد يحتوي على سلك يتلقى المخابرة وآخر يحولها

غاز البرادات مسؤول عن ثقب «الاوزون» ؟

■ بعد اشهر طويلة من البحث والتساؤل ، توصل الباحثون الاميركيون اخيرا ، الى ما اكد لهم صحة الفرضيات التي تحدثت عن السبب المباشر الذي ادى الى احداث ثقب في قشرة الاوزون التي تحيط بجو كوكب الارض ، وتحميه من مساوىء الاشعة فوق البنفسجية الاتية من الشمس .

فمؤخرا ، وبعد دراسة مختبرية حول ظاهرة الدمار الكيميائي لمادة الاوزون ، الذي لوحظ في جو المحيط المتجمد الجنوبي ، تبين ان المسؤول هو مادة الكلورفلوروكاربون C.F.C

رابين: سنواصل سياستنا بالضفة
كما نريدها وليس كما تريدها الصحافة العالمية

تل ابيب – اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين يوم امس الاول بان السياسة المحلية في الضفة الغربية سوف تستمر كما يمليها هو وليس كما تريدها الصحافة وردود الفعل داخل اسرائيل وفي الخارج.

ورد رابين على الاتهامات بخصوص ان جنود الجيش الاسرائيلي فقدوا السيطرة على اعصابهم لدرجة اعتماد سياسة العنف لاجل العنف ضد المتظاهرين والابرياء على حد سواء فانكر ان يكون هناك اساس لمثل هذه الاقوال...؟!

وتقول «جريدة معاريف» الاسرائيلية في عددها امس بانه ومع ذلك فانه يزداد داخل اوساط الجيش الاسرائيلي الشعور بخيبة الامل من سياسة اليد الضاربة وتنقل «معاريف» عن مصدر عسكري كبير قوله «انهم يفرضون على جنود الجيش الاسرائيلي مواجهة ظروف غير قابلة للتحمل وقد حصلت هناك حالات تجاوزات حيث فسر الجنود هذه السياسة بشكل غير صحيح.

ورفض ضابط اسرائيلي كبير اجراء مقابلة حول الاوضاع في الضفة والقطاع بالرغم من ان الناطق العسكري الاسرائيلي سمح باجراء لقاء معه.

الجيش السوداني يعترف باستيلاء المتمردين على احدى المدن بالجنوب

الخرطوم – أ.ف.ب – اعترف الجيش السوداني امس بان متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يقوده الجنرال جون قرنق- استولوا على بلدة كابوتا مركز قضاء المنطقة التي تحمل الاسم نفسه في مديرية اكواتوريا جنوب السودان.

وكانت اذاعة المتمردين الملتقطة في نيروبي اعلنت في الثاني عشر من كانون الثاني سقوط هذه البلدة بعد حصار استمر سبعة أيام لكن السلطات في الخرطوم لم تؤكد ولم تنف هذا النبأ.

وتقع كابوتا على بعد ٢٠٠ كلم شرق جوبا عاصمة المديرية و ٧٥ كلم شمال أوغندا وكينيا.

وأعلنت هيئة الاركان في بيان صدر اليوم في الخرطوم أن المتمردين تدفقوا باعداد كبيرة من نقاط عدة لمحاصرة المدينة خلال بضعة ايام قبل الهجوم عليها. وقال البيان أن المعارك كانت عنيفة جدا ووصلت الى حد الالتحام وان قائد الحامية اختار اخلاء المدينة للمحافظة على حياة السكان المدنيين.

مشروع «القوة الثالثة» البريطانية ياخذ مساره مرة اخرى

لندن – أ.ف.ب – عاد مشروع «القوة الثالثة» على مسرح السياسة في بريطانيا لياخذ مساره مرة اخرى بعد أن وافقت غالبية كبيرة من الليبراليين على اقتراح دمجها مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

وكانت الدلائل تشير الى فشل مشروع هذا الإندماج السياسي بعد اسبوعين من الحيرة. ذلك أن اللجنة التنفيذية للحزب الليبرالي كانت قد بادرت برفض المشروع الحكومي الذي اعده زعماء الحزبين بغالبية من اعضائه البرلمانيين كما رفضه عدد كبير من الاشتراكيين الديمقراطيين.

وقد استطاع ديفيد ستيل زعيم الحزب الليبرالي يوم السبت في بلاكبول / شمال غربي بريطانيا أن يقنع غالبية ساحقة من ٣٥٠٠ مندوب قدموا ليدلوا بارائهم في مسألة الاندماج ولم يكن تصويتهم لصالح الاندماج معروفا مسبقا.

والان وبعد هذا التصويت في بلاكبول لا شيء يمكن أن يعرقل سير المراحل المختلفة التي يتعين أن يمر بها تكوين الحزب الجديد فعليا وهو الحزب الديمقراطي الاشتراكي والليبرالي. ومن المقرر أن يتم ذلك بصفة مبدئية في شهر ايار القادم.

الصين وكوريا الشمالية تسلحان ايران بنسبة ٦٥٪

واشنطن – أ.ف.ب – ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» امس نقلا عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية أن الصين وكوريا الشمالية تزودان ايران بما يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ في المئة من احتياجاتها من السلاح.

وجاء في اخر تحليل اجرته وزارة الخارجية بشان ما تحصل عليه ايران من اسلحة أن ٣٠ في المئة من الاسلحة التي تشتريها ايران ترد من دول الشرق واقل قليلا من ٢٠ في المئة من باقي العالم.

واضافت «واشنطن تايمز» أن اجهزة الاستخبارات الاميركية رصدت الشهر الحالي شحنة جديدة من الصواريخ الصينية سيلكوورم في ميناء بندر عباس الايراني. ويرى المسؤولون الاميركيون أن ايران تدفع على الارجح ثمن ما تشتريه من اسلحة بما يزيد عن ضعفي أو ثلاثة اضعاف السعر العادي وذلك بسبب الوسطاء والنقص الناجم عن نفاذ المخزون الغربي المفتوح لهذا البلد.

• مظاهرة صامتة في لندن لمكافحة مرض الايدز
لا سلكية من أ.ف.ب.

افتتاح أول مؤتمر عالمي للوقاية من مرض الايدز بلندن اليوم

لندن – أ.ف.ب – يجتمع ممثلون عن ١٤٠ بلدا في لندن ابتداء من اليوم الثلاثاء ولمدة ثلاثة أيام من أجل تبادل وجهات النظر حول السياسات المتبعة في مجال الوقاية من مرض الايدز ومكافحته خصوصا بواسطة الاعلام والتربية.

ويجمع هذا المؤتمر العالمي الاول من النوع والذي نظم بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والحكومة البريطانية وزراء الصحة او المسؤولين في هذا المجال في كل البلدان. وتشارك الدول الاشتراكية في شكل كثيف ومن أبرز الحاضرين منها الاتحاد السوفييتي والصين وفيتنام.

وهذه المبادرة التي لا سابق لها ثمرة ادراك المسؤولين الشامل لخطورة الوضع ازاء انتشار الوباء المستمر والسريع في عدد متزايد من البلدان. وحتى الاول من كانون الثاني العام ١٩٨٨ فان العدد الرسمي للاصابات بالايدز حسب احصاءات منظمة الصحة العالمية وصل الى ٧٣٧٤٧ حالة موزعة على ١٢٩ بلدا. الا أن المنظمة العالمية تقدر عدد الاصابات الفعلي بـ ١٥٠- الفا وعدد حاملي الجرثومة ما بين خمسة وعشرة ملايين شخص.

واعتبر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هالفدن مالهر في الوثيقة التحضيرية للمؤتمر أن الخوف والجهل مسؤولان عن ماس شخصية وعائلية واجتماعية.. الانهزامية والتطرف والتفرقة الاجتماعية بدأت تهدد.

وسيفتتح مالهر المؤتمر بعد الكلمة التي ستلقيها الاميرة البريطانية آن.

وحددت أهداف المؤتمر الاساسية الثلاثة كالاتي تقويم وضع المرضى في العالم بما في ذلك انعكاساته الاجتماعية والاقتصادية وعرض توجيهات مكافحته التي أعدتها منظمة الصحة العالمية واستعراض الخبرات المكتسبة من سياسة مواجهته في كل بلد.

واليوم الثلاثاء تقوم كل من فرنسا والبرازيل وبريطانيا واوغندا بعرض برامجها الاعلاميه الوطنيه.

ويعرض يوم الاربعاء المقبل عدد من البرامج العلمية المتعلقة بمجموعات بشرية معينة. والبرامج المذكورة هي.. تحديد مجموعات النساء الاكثر عرضة للاصابة: برنامج نيويورك، ومجموعة المراهقين. برنامج مجلس الصحة في الدنمارك، والمدمنون على المخدرات بواسطة الابر، برنامج مركز التربية من أجل الصحة في أمستردام، والبغاء، برنامج جامعة نيروبي في كينيا، والرجال ذوي العلاقات الجنسية المزدوجة. برنامج المؤسسة السويسرية من أجل الايدز.

وأخيرا تختتم جلسات المؤتمر العامة يوم الخميس بعرض لثلاث تجارب عملية بشان عمل عمال الصحة في كل من سان فرانسيسكو الولايات المتحدة وزائير وبوينوس ايريس.

ومن المرتقب أن يسفر المؤتمر عن تبني اعلان مشترك يقوم بصياغته الوزراء الذين سيجتمعون خلال ايام المؤتمر الثلاثة على هامش الجلسات العامة.

مفاوضات سوفياتية / اميركية لجعل افغانستان دولة محايدة

واشنطن – أ.ف.ب – ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي شرعتا في مفاوضات تهدف الى تحييد محتمل لافغانستان على غرار النمسا وذلك في الوقت الذي دخلت فيه المفاوضات الدولية لانسحاب السوفيات من هذا البلد مرحلة حاسمة.

وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية اميركية وسوفياتية أن هذه المحادثات رغم كونها محادثات تمهيدية تتناول عملية ايصال افغانستان الى الحياد مثل العملية التي نظمت حصول النمسا على وضع الحياد عندما انسحبت منها القوات السوفياتية والعربية سنة ١٩٥٥.

مذكرة تبليغ حلف يمين صادرة عن محكمة القدس الشرعية

الى المدعى عليه: فوزي محمد عبد العزيز دار ابو حمدة من بيت حنينا وسكان امريكا ومجهول محل الاقامة فيها واخر محل اقامة له في بيت والده محمد عبد العزيز ابو حمدة في بيت حنينا.

في الدعوى أساس ٨٧/١٠٨ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي نورا سعيد عبد كركيس من بيت حنينا وسكانها بطلب تثبيت طلاقك لها تقرر توجيه اليمين التالية اليك:

«والله العظيم أنه لا صحة لما ذكرته المدعية زوجتي ومدخولتي بصحيح العقد الشرعي نورا سعيد عبد كوكيس من بيت حنينا وسكانها من أنني خاطبتها بتاريخ ١٩٨٧/٣/١٠م وفي منزل شقيقتي فتحية محمد عبد العزيز دار – أبو حمدة في امريكا في مدينة دنفر في ولاية كولورادو وأمام شقيقتي فتحية بقولي لها أنني لا أريدك أنت طالق مني وزي أختي وبعد تدخل شقيقتي فتحية في الامر قلت لشقيقتي فتحية أنت زوجتي وهذه اختي اي عن زوجتي ومن أنني خاطبتها ثانية بتاريخ ١٩٨٧/٤/٥م في منزل شقيقتي فتحية المذكورة وأمام شقيقتي بقولي لها أنك اصبحت سوداء في وجهي روحي انا ما بديش اياك روحي طالقة انت مثل اختي ومن أنني بتاريخ ١٩٨٧/٥/١٥م وفي منزل شقيقتي فتحية المذكورة قلت لشقيقتي وأمام المدعية زوجتي نورا لماذا نورا هنا فقالت لي شقيقتي انها زوجتك فخاطبت زوجتي نورا بقولي لها انت طالقة ومثل اختي وأنا كنت مجنون لما تزوجتك والان صحيت ومن انني كنت صاحيا واعيا في جميع الطلاقات غير مدهوش ولا سكران ومن أنه جرى اتفاق بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢٣م بيني وبين المدعية زوجتي نورا المذكورة في محكمة مدينة ومقاطعة دنفر – كولورادو بفسخ الزواج بيني وبينها ولا صحة ايضا لما ذكرته المدعية من أن عدتها قد انقضت مني بمضي ثلاثة اشهر بثلاث حيضات ومن انني لم ارجعها الى عصمتي وعقد نكاحي ولم نتعاشر معاشرة الازواج بعد كل طلاق ولا صحة لما ادعته المدعية في دعواها بخصوص الطلاق وانني اقول بانه لم يصدر مني على زوجتي نورا المدعية اي طلاق والله على ما اقول وكيل». فيقضتي حضورك الى هذه المحكمة يوم الخميس ١٩٨٨/٢/٤م الساعة التاسعة صباحا لحلف اليمين المذكورة فانا لم تحضر في الوقت المعين لحلف اليمين تعتبر ناكلا ويجري بحقك الايجاب الشرعي وعليه صار تبليغ تحريرا في ١٤٠٨/٦/٦هـ وفق ١٩٨٨/١/٢٥م.

قاضي القدس الشرعي

مرايا هنا وهناك – بقية

ما يمكن تقديمه من تنازلات للمعارضة. الا أن المشروع ينطلق من ثلاث فرضيات : لا مساس بطائفية الرئاسات الثلاث. لا مساس بالجيش. لا مساس بالاقتصاد بخطوطه العريضة قد حظي بموافقة واشنطن.

• تقول المصادر الامريكية المطلعة أن البنتاغون يبدي تشكيكا في الوعود السوفييتية حول انسحاب القوات المتواجدة في افغانستان، لذلك يصر على أن تخفض المساعدات للمجاهدين بنسبة تقل كثيرا عن التخفيض الذي يقترحه وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.. وقالت هذه المصادر أن البنتاغون اقترح تخفيض المساعدة التي تشمل صواريخ ستينغر المضادة للطائرات بعشرين بالمائة حتى أن يسحب السوفييت نصف قواتهم التي يقدر عددها بـ ١١٥٠٠٠ جندي. ورغم تفاؤل الوسيط الدولي دياغو كوردوفيز بأن موسكو مخلصة في وعودها فقد أعرب بعض المسؤولين الامريكيين والباكستانيين عن اعتقادهم بأنه لن يصعب على موسكو تقويض نظام الحكم من الداخل بعد انسحابهم فقد ذكرت مصادر المخابرات الامريكية أن لديها أدلة على ان عددا من العملاء المدربين على أيدي الروس ويعرفون باسم «خاد» قد تغلغلوا داخل بعض الوزارات في كابول..

• في وقت لاحق من الشهر الحالي سيطرح وزير المالية الاسبق جون كونالي محتويات منزله بالمزاد العلني لتسديد بعض ديونه المتراكمة وذلك في أعقاب اعلانه الافلاس ويتوقع كونالي الذي كان ايضا حاكما لولاية تكساس ان يحصل على حوالي ٢ الى ٣ ملايين دولار بواسطة هذا المزاد في حين تبلغ قيمة الديون التي تراكمت عليه وعلى شريكه بن بارنز الذي كان مساعدة كحاكم تكساس السابق حوالي ٤٨ مليون دولار وقد حكمت له المحكمة بالاحتفاظ بمنزله بـ ٢٠٠ فدان من أصل ٣٫٤٠٠ فدان من المزرعة المحيطة به وبعض الاثاث.. ومما يذكر أن كونالي كان حاكما لتكساس عندما زارها الرئيس الراحل جون كنيدي وكان معه في السيارة عندما أطلق عليه اوزوالد الرصاصات التي أودت بحياته.

• تؤكد تقارير دبلوماسية غربية أن أجواء الليبرالية بدأت تهب على نظام عربي متشدد، وأن العام الحالي سيشهد نقلة نوعية في توجهات هذا النظام الاقتصادية والسياسية. واشارت هذه التقارير الى بوادر عودة الملكية الخاصة والسماح بالتجارة على نطاق ضيق.

الاحكام القاسية التي صدرت في عدن بحق عدد من المسؤولين السابقين. وفي مقدمتهم الرئيس السابق علي ناصر محمد مرشحة لاعادة النظر بها، بناء لرغبات عدد من الزعماء العرب. ومن المتوقع استئناف المباحثات بين عدن وصنعاء حول الوحدة اليمنية والقضايا الاخرى المشتركة بعد اعادة النظر بالاحكام.

• تقول دراسة سنوية أن نفقات العالم العسكرية قفزت لرقم جديد في عام ٨٧ وقدرت هذه النفقات بحوالي ٩٣٠ مليار دولار. ولكن بزيادة ٥٠ مليار دولار مما انفقه العالم على المعدات العسكرية عام ٨٦ فان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اتفقا لاول مرة في التاريخ على ازالة الصواريخ لكلا البلدين التي تتراوح مداها ما بين ٥٠٠ الى ٥٠٠٠ كيلومتر.

واشار بحاثة أمريكي الى أن العالم شهد عام ٨٧ حروبا اكثر من اي وقت مضى وأن كانت هناك امال بالتوصل الى انفراجات لتحقيق السلام.

نعي

نابلس – مديرة ومعلمات مدرسة كمال جمبلاط الثانوية ينعاطون زميلتهن الانسة فدوى النجمي الاحزان بوفاة والدها المربي الفاضل المرحوم:

سعيد علي أحمد النجمي

ويتقدمون اليها ولعائلتها ولعموم آل النجمي الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

اخبار صادر عن دائرة اجراء جنين بالقضية الاجرائية رقم ٨٥/٩٢

المحكوم له: حسن احمد كامل موسى / سيلة الظهر وكيله المحامي نعمان الاحمر.

المحكوم عليه: تيسير عبد القادر سعيد غنام / سيلة الظهر ومجهول محل الاقامة طبقا للحكم الصادر ضدك من محكمة بداية نابلس والقاضي بالزام المحكوم عليه بدفع مبلغ أربعة الاف وخمسماية دينار وعشرة دنانير أتعاب محاماه والفائدة القانونية بواقع ٩٪ من تاريخ الادعاء وحتى السداد التام والتي نفذت لدى دائرة اجراء جنين بالقضية رقم ٨٥/٩٢ وقد تم تحصيل مبلغ وقدره خمسة آلاف واربعة عشرة دينارا أردنيا من كامل المبلغ المطلوب مع الرسوم وقدره خمسة الاف وثلاثماية وتسعون دينارا اردنيا بعد حجز وبيع قطعة الارض رقم (٨٢) حوض رقم (١٩) من اراضي سيلة الظهر وبذلك فقد ترصد بمبلغ ثلاثماية وستة وسبعون دينارا اردنيا من كامل المبلغ المحكوم به وطبقا للقرار الصادر عن سعادة رئيس اجراء جنين الصادر بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٦ بالمثابرة على التنفيذ لباقي المبلغ المحكوم به والبالغ ثلاثماية وستة وسبعون دينارا اردنيا لذا عليك الحضور لدائرة اجراء جنين للمراجعة وذلك خلال ثلاثون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وبخلاف ذلك ستقوم دائرة الاجراء بمباشرة معاملات التنفيذ القانونية اللازمة بحقك.

بامر رئيس اجراء جنين
مامور اجراء جنين

في ذمة الله

– محمود يوسف حسين المجالي
– عبد الله ابراهيم راشد سواقد – الزرقاء
– سليمان صالح النيابات
– الحاج حافظ بدر القزعة
– صبري خالد الالفي (٤٧ عاما) – السلط
– محمد أحمد الراشد الرتيمة
– يوسف يونس خليل صلاح
– عبد الحميد مراد سعد
– صالح سعيد ابو الذرة
– محمود ذيب صالح عوض
– الحاجه رحمة سالم عبد الله – بير نبالا
– هزاع حمدان العموري – نابلس
– عائشة حسين ابو عيسى – من عمواس
– حسين اسماعيل ابراهيم – بلعة.

انا لله وانا اليه راجعون

تتمات

عامل – بقية

شبابنا جرحى تحت الجبس والعلاج».

ويصيح شاب عربي «هناك ثلاثة الاف معتقل في انصار».

ويقول مراسل «معاريف» للشاب «لقد زرت انصار ٢ وليس هناك متسع لمثل هذا العدد» ثم قال «لقد كسروا راس طفل في العاشرة من عمره وايضا رأس عجوز يبلغ من عمره «٨٠» عاما».

ويقول المراسل لقد جمعنا في الطريق الى غزة ثلاثة عمال عرب لم يحصلوا على عمل وقالوا لنا في الطريق الى غزة «اننا نريد السلام ونريد ان نجلس الى طاولة الحوار ولكن ليست هناك اية امكانية للحوار بدون عرفات وعندكم هناك كثيرون يريدون السلام وعندنا ايضا ولكن عليكم ان تعرفوا بان اي شيء لن يتم بدون عرفات».

مراقبون – بقية

عن طريق تنازلات جغرافية يخدعون المواطنين وهؤلاء الذين يثيرون الرعب من خطر التزايد السكاني يقولون للشعب اليهودي ان لا مستقبل له في ارض اسرائيل التوراتية.

ومن جهته اكد عوزي برعام سكرتير حزب العمل الاسرائيلي «شئنا ام ابينا فان الرهان في الانتخابات المقبلة سيكون حول مستقبل الاراضي المحتلة واذا كنا اردنا الهرب من هذه الحقيقة فان الليكود هو الذي ارغمنا على ذلك في كل الاحوال ان رسالتنا الى الناخبين ينبغي ان تكون واضحة فاما نحن واما الفوضى».

ويشير المراقبون الى ان اليمين الاسرائيلي بقيادة اسحق شامير رئيس الوزراء الحالي كان دعا خلال انتخابات تموز عام «١٩٨٤» الناخبين الى الانضواء تحت راية الضفة الغربية وغزة.

وعلى هتاف الاف من مؤيدي الليكود قال شامير «اقسمنا انه لن يكون اي جزء من ارض اسرائيل تحت السيادة الاجنبية الخط الاخضر حدود حزيران عام «١٩٦٧» محى الى الابد والناخب سيحدد ما اذا كانت ارض اسرائيل ستكون لنا ان هذا النوع من الخيار لا يظهر سوى مرة واحدة في حياة شعب.

غير ان حزب العمل القو بالكارثة السياسية والعسكرية التي منيت بها حملة الليكود في لبنان في حزيران عام «١٩٨٢» والقو بانهيار الاقتصاد الوطني والذي ترجحة كل الاستفتاءات اكتفى بشبه تعادل مع الليكود «٤٤» مقعدا مقابل «٤١» مقعدا وعند استحالة تشكيل تحالف حكومي اضطر الى التعايش مع الليكود داخل حكومة واحده.

و «التعايش» بين الليكود والعمل الذي اتاح انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان واعادة تثبيت اقتصاد اسرائيل جمد في المقابل كل حل مستقبلي بالنسبة الى الاراضي المحتلة نظرا للتشكيلين مواقف متناقضة كليا حول هذه القضية.

وفي سياق الاحداث الدموية التي تحرك الضفة الغربية وغزة منذ «٤٨» يوما فان العمل والليكود يعيان ان النقاش الايديولوجي الاساسي حول حدود اسرائيل الذي ترك مفتوحا منذ قيام اسرائيل ينبغي ان يحسم الان.

وسيواجه حزب العمل هذا الاستحقاق بعقبات جديه ذلك ان الرأي العام الاسرائيلي عرف انزلاقا واضحا الى اليمين اثر الاحداث في الاراضي المحتلة وفق ما يرى المراقبون.

ويوم امس الاول جرى استفتاء في الصفوف الثانوية النهائية داخل مدرسة مهمة في منطقة تل ابيب كان العمال احرزوا فيها انتصارا كبيرا قبل اربعة اعوام اعطى الليكود فوزا بنسبة ستين في المئة من الاصوات وفق ما اوردت الصحافة الاسرائيلية اليوم الاثنين.

ونال رافائيل ايتان وهو نائب من اليمين المتطرف والرئيس السابق للاركان الذي قاد حملة لبنان ٢١ في المئة من اصوات التلاميذ الذين يرون فيه «نموذج الرجل القوي الذي تحتاج اليه البلاد اليوم» وفق ما اوردت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية.

فرانس بريس – بقية

ويلاحظ ان السياسة حلت محل الاشتباكات في الاراضي المحتلة اذ صرح رئيس الوزراء اسحق شامير امس للاذاعة الاسرائيلية بان المؤتمر الدولي «لن يخدم قضية السلام».

ومن جهة اخرى اوفد شامير الى واشنطن سكرتير مكتبه الياكيم روبنشتاين للعمل على احباط المساعي التي باشرها منافسه العمالي ووزير الخارجيه شمعون بيرس المؤيد لفكرة عقد مثل المؤتمر.

ومن المقرر ان يصل روبنشتاين الى العاصمة الامريكية بعد وقت قصير من مرور المدير السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين الذي سبر نوايا الولايات المتحده بشان احتمال دفع عملية السلام.

ومن جهة اخرى صرح المدير العام لوزارة الخارجية ابراهام تامير لدى عودته من باريس حيث التقى مع مدير مكتب الرئيس المصري للشئون السياسية اسامة الباز قائلا «انني اشعر بالتفاؤل وبان عملية السلام لن تجمد».

وعشية زيارة الرئيس حسني مبارك للولايات المتحده اشاد زعيم حزب العمل شمعون بيرس بمبادرة السلام الاخيرة للرئيس المصري.

وصرح امس اثر لقاء مع محمد بسيوني السفير المصري في اسرائيل قائلا «انها خطوة في الاتجاه الصحيح رغم عدم التطابق في وجهات النظر بشان جميع النقاط».

وكان الرئيس المصري قد اقترح في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» في ٢٣ كانون الثاني الحالي اقرار هدنة لمدة ستة اشهر في الاراضي المحتلة وضمان احترام الحقوق السياسية وحريات الفلسطينين وتجميد سياسة الاستيطان الاسرائيلية والقيام بتحرك لصالح عقد مؤتمر دولي للسلام.

ويأتي هذا التحرك السياسي في الوقت الذي تشهد فيه الضفة الغربية والقطاع نوعا من الهدوء النسبي كما يأتي في الوقت الذي يشحذ فيه الحزبان السياسيان الاسرائيليان الكبيران وهما تكتل الليكود «يمين» وحزب العمل اسلحتهما استعدادا للمبارزة الانتخابية القادمة المقررة عامة في تشرين الاول «١٩٨٨».

ومساء امس الاحد حددت قيادتا الحزبين الكبيرين في تل ابيب استراتيجيتيهما واتفقا على ان مستقبل الاراضي سيكون الرهان الرئيسي في الانتخابات.

ترفيع – بقية

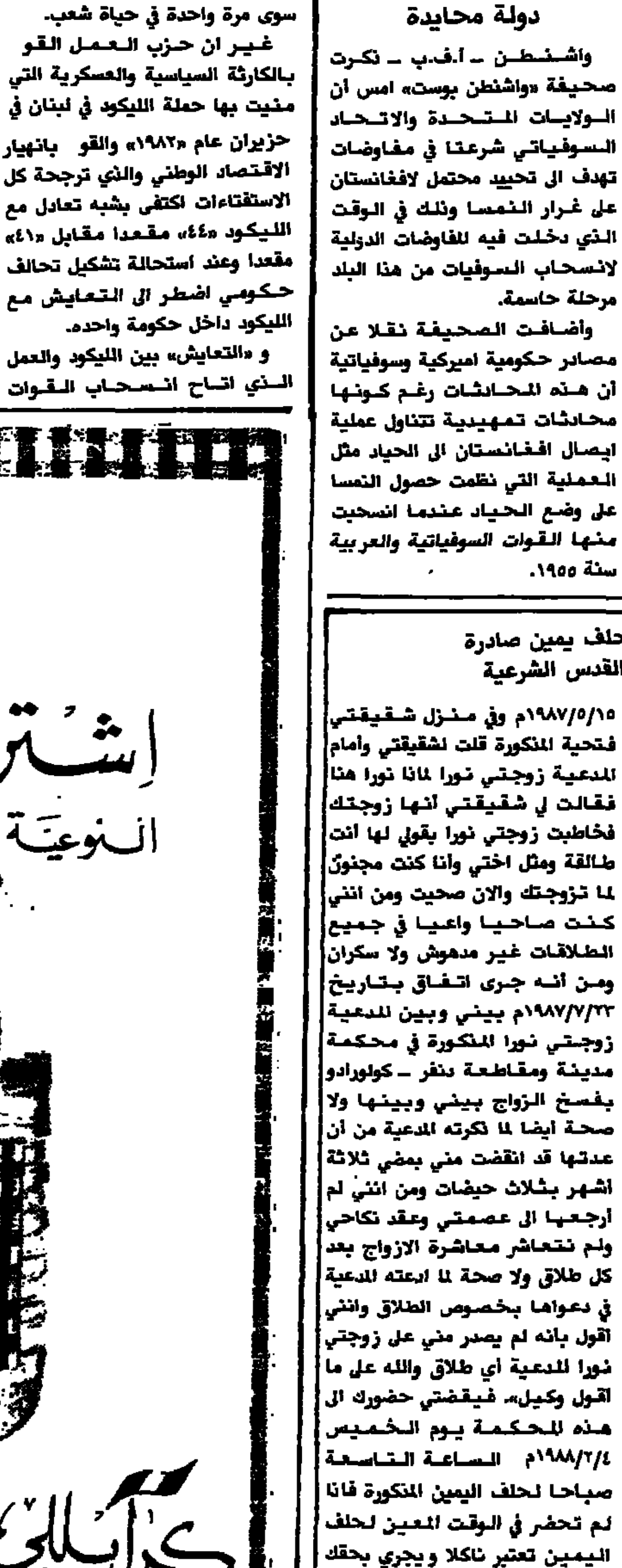
والقطاع.

وذكرت جريدة «هارتس» بان السلطات العسكرية الاسرائيلية قسمت مناطق الضفة الغربية الى ثلاثة قطاعات اولها القطاع الشمالي «قطاع نابلس» وعين على رأس هذا القطاع الجنرال «لواء» وقطاع جنوبي «منطقة الخليل» وعلى رأس القياده العسكرية هناك جنرال اخر «لواء» وكقائد للقوات وايضا عين «لواء» جنرال اخر لاحد زمام القيادة العسكرية في المنطقة الوسطى من الضفة الغربية «منطقة بنيامين».

واما في قطاع غزة فقد عين «لواء» لقيادة القوات الاسرائيلية هناك وذلك بعد ان كان قائد القوات الاسرائيلية في القطاع برتبة «عقيد» «كولونيل».

وذكرت «هارتس» بان الضباط الكبار الذين يعملون في الظروف العادية في مهمات قيادية ميدانية ذلقوا القياده في الضفة والقطاع بعد فترة اشعار قصيرة جدا وقد اضطر هؤلاء لتعلم وتطوير اساليب العمل من خلال يوم واحد او يومين.

وجدير بالذكر انه تتواجد في الضفة الغربية وقطاع غزة حاليا كتائب كثيرة من الجيش الاسرائيلي وان كثافة تواجد القوات الاسرائيلية في مختلف انحاء الضفة والقطاع تؤدي الى تشويش خطير في جدول التدريبات العسكرية للجيش الاسرائيلي.





■ منجرة اسرائيلية لتصنيع الهراوات والعمال العرب يرفضون القيام بذلك.

ردود فعل اسرائيلية على مبادرة مبارك

بيرس يرحب بتحفظ وشامير يعتبرها ترديدا لموقف المنظمة

تل أبيب ـ رحب شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي بمبادرة الرئيس المصري حسني مبارك التي كان قد طرحها قبل أيام ووصفها بانها خطوة في الاتجاه الصحيح بالرغم من عدم موافقته على جميع النقاط المدرجة في هذه المبادرة التي تعتبر حسب رأيه موقفا «افتتاحيا» سيتطور بشكل طبيعي مع استمرار الاتصالات.

واعرب بيرس خلال لقائه مع محمد بسيوني سفير مصر لدى تل أبيب عن تأييده لموقف مبارك من موضوع «المفاوضات المباشرة» التي ستجري بعد عقد المؤتمر الدولي.

وقال أن الرئيس المصري يعلم علم اليقين أن الاستيطان لا يشكل عاملا في الاحداث الاخيرة حسب قوله.

واعرب بيرس انه يشارك مبارك الرأي حول وجوب اجراء مفاوضات مباشرة عن طريق المؤتمر الدولي.

وذكرت مصادر مأذونة في ديوان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل أن مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك تشكل تشددا في الموقف المصري وتبنيا لموقف منظمة التحرير الفلسطينية.

واعربت هذه المصادر عن استغرابها للاعلان عن هذه المبادرة عشية زيارة الرئيس المصري للولايات المتحدة بالذات.

من جهة اخرى فقد دعا رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية نسيم زفيلي للاستجابة لطلب الرئيس المصري حسني مبارك والاعلان أن اسرائيل ستمتنع «لمدة معينة» عن اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال زفيلي أنه ليس هناك خصرة لاقامة مستوطنات جديدة خلال السنة الجارية.

وجدد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل رفضه للافكار التي طرحها الرئيس المصري حسني مبارك في رسالته والخاصة بعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط.

وقال شامير في تقرير قدمه امام «لجنة الخارجية والامن» التابعة للكنيست الاسرائيلي ان اسرائيل تعتاد على ما اسماه بالوفاء الذي اخذته على عاتقها من التزامات.

وقال بما اننا وافقنا على اتفاقات «كامب ديفيد» فلا بد من التمسك بها.

واعرب شامير عن استعداده من حيث المبدأ باستئناف مفاوضات الحكم الذاتي الا ان الحائل دون تحقيق تقدم في هذا الاتجاه في الوقت الراهن هو بنظر شامير موقف وزير خارجيته شمعون بيرس الذي قال ان اسرائيل توافق على عقد مؤتمر دولي.

وقال شامير انا كنا قد وافقنا على المؤتمر الدولي فلن يوافق احد في العالم العربي على السير بصورة اخرى.

واضاف ان المؤتمر الدولي لا يحمل في طياته اي احتمال لاجراء مفاوضات مباشرة بل ان يؤدي الى الاستسلام على الفور.

سحب بعض الوحدات العسكرية من القطاع

تل أبيب ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن الجيش الاسرائيلي بدأ بسحب بعض وحداته العسكرية من قطاع غزة خلال الايام القليلة الماضية.

واضاف أن الوحدات التي تم سحبها من القطاع اعيدت لاجراء التدريبات العسكرية.

وكان حجم القوات الاسرائيلية في قطاع غزة كان قد بلغ في أوج الاحداث تسعة اضعاف الحجم الاعتيادي وفي منطقة الضفة الغربية بلغ حجم هذه القوات في أوج هذه الاحداث ثلاثة اضعاف الحجم الاعتيادي.

عمليات نقل لطلاب مدرستي يافا وصلاح الدين بالقطاع

غزة ـ تقرر نقل طلاب مدرسة يافا الثانوية للبنين الكائنة بمحلة الدرج شارع يافا الى مدرسة الفران الثانوية الكائنة في اقصى حي الشجاعية شرقي غزة.

كما تقرر نقل طلاب مدرسة صلاح الدين الاعدادية الى مدرسة يافا الثانوية.

مجهولون يهاجمون مكتب «العال» الاسرائيلي في امستردام

امستردام ـ أ.ف.ب ـ اعلن ناطق باسم الشرطة الهولندية امس الاول ان مجهولين قاموا ليل السبت الاحد بمهاجمة مكتب شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» في امستردام

وراء الأحداث

الدول العربية تعتقد أن الوقت حان لاعادة اطلاق عملية السلام

تونس ـ من منى نبعة:

اغتنم وزراء الخارجية العرب المجتمعون في تونس فرصة التغير النوعي الحاصل داخل المجموعة الدولية تجاه اسرائيل منذ بدء الاحداث في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة لمحاولة اعادة اطلاق عملية السلام في المنطقة.

وقام الوزراء العرب بخطوة نادرة اذ اسكتوا كل الخلافات التي بينهم واحالوا مجلس الامن بالاجماع الى قرارية «٦٠٥» و«٦٠٧» و«٦٠٨» في ١٥ كانون الاول عام ١٩٨٧ وفي الخامس و١٤ كانون الثاني ودانوا القمع الاسرائيلي وطالبوا اسرائيل باحترام معاهدة «جنيف» لعام ١٩٤٩ بالنسبة الى حماية المدنيين في زمن الحرب.

واخذوا حرفيا باقتراحات ديكويار اجراء مشاورات لعقد مؤتمر للسلام.

وحسب المعلومات الاتية من نيويورك فان مجلس الامن سينعقد ابتداء من اليوم لتدارس التقرير الذي قدمه بيريز ديكويار بالنسبة الى الاراضي المحتلة.

وفي القرار الذي تبناه مساء أمس الاول بالاجماع في تونس رغم بعض التحفظات لدى الوفود الليبية والاردنية والسورية فان المجلس الوزاري العربي اخذ على عاتقه الاقتراحات التي تضمنها تقرير الامين العام للامم المتحدة والتي نشرت يوم الجمعة الماضي في نيويورك مع بعض التطوير فيها احيانا.

والقرار الذي تبناه مجلس الجامعة يتبع تقريبا التقطيع نفسه الذي يحمله تقرير ديكويار اولا تقديم مساعدة فورية للسكان في الاراضي المحتلة. ثانيا العمل على انعقاد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وفي الشق الثاني فان ديكويار يامل في احياء الجهود الهادفة الى عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط. غير ان تقريره يبقى غامضا حول هذه النقطة.

واعطت الدول العربية هذه النقطة محتوى محدد. ينبغي أن ينعقد مؤتمر السلام على قاعدة قرارات القمم العربية وفق ما ذكر القرار الذي تم تبنيه امس الاول.. وفي تعابير أخرى مؤتمر يكون الساحة الوحيدة للمفاوضات وينعقد تحت اشراف الامم المتحدة بمشاركة الدول الخمس الكبرى وكل الاطراف المعنيين ومن ضمنهم منظمة التحرير الفلسطينية.

أما بالنسبة الى اسرائيل والولايات المتحدة فان مؤتمرا محتملا لا ينبغي أن يكون سوى مدخل الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وكل من جيرانها العرب باستثناء منظمة التحرير الفلسطينية.

شامير يلغي قراره بمنع سنيورة من السفر

■ الغى رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير مساء امس وبشكل مفاجيء الامر الذي كان أصدره امس الاول والقاضي بمنع حنا سنيورة، محرر صحيفة «الفجر» من مغادرة البلاد طيلة ثلاثة أشهر لاسباب أمنية.

ومن المتوقع أن يغادر سنيورة البلاد صباح اليوم الى لندن ومن هناك الى الولايات المتحدة ومن المنتظر أن يجتمع بوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

استجابة لنداء وكالة الغوث
الدول الاوروبية تقرر زيادة مساعداتها للمواطنين بالاراضي المحتلة

بروكسل ـ اعلنت المجموعة الاقتصادية الاوروبية في بروكسل بعد ظهر أمس عن تكثيف مساعداتها الى السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة استجابة لدعوة وكالة الغوث الدولية.

واضاف انها قد وافقت على تقديم معونة مالية عاجلة بقيمة ٢٢٨ الف دولار لشراء المواد الغذائية وتوزيعها على سكان المخيمات الفلسطينية ولا سيما على الاطفال.

وذكرت المجموعة الاوروبية ايضا انها قررت تقديم مساعدات غذائية عاجلة تشمل ٥٠٠ طن من الحبوب و ٥٥ طن من مسحوق الحليب بقيمة ٣٠٧ الاف دولار.

وكانت السوق الاوروبية المشتركة قد وافقت على تقديم مساعدات للسكان الفلسطينيين في الضفة والقطاع بقيمة ٢٤٦ الف دولار في نهاية كانون الاول الماضي تلبية لدعوة سابقة من وكالة الغوث الدولية.

نافون لا يعرف ولا يعلم ممارسات جنود الجيش الاسرائيلي!؟

تل أبيب ـ قال اسحق نافون وزير المعارف الاسرائيلي ردا على سؤال بخصوص استعمال الضرب ضد المتظاهرين في الضفة والقطاع انه لا يعرف سياسة كهذه وان وجدت فهي محظورة وانه يجب معاقبة مستعمليها وهم اقلاء.

واضاف نافون أنه في حالة تعرض الجنود الاسرائيليون لاي هجوم فانهم يدافعون عن انفسهم بالعصي وليس بالسلاح وتلك لمنع سقوط قتلى حسب تعبيره.

واضاف نافون أنه يعارض ترك الحكومة الحالية بالرغم من عدم موافقته على سياستها غير أن بقاء التجمع في الحكومة لن يسمح للتكتل بتنفيذ سياسته بكاملها.

واضاف انه يؤيد الوصول الى اتفاق مع الليكود على تقديم موعد الانتخابات نتيجة للوضع الحالي واعطاء الاسرائيليين فرصة الحسم بين الحزبين الكبيرين.

كول يؤكد لمبارك تأييده لعقد مؤتمر دولي بالشرق الاوسط

بون ـ حظي الرئيس المصري حسني مبارك امس بتأييد المانيا الغربية لمبادرته السلمية.

وقال المستشار الالماني هيلموت كول بعد انتهاء محادثة دامت أربع ساعات اجراها مبارك معه ومع الرئيس الالماني بان السوق الاوروبية المشتركة التي تشغل فيها المانيا الان منصب الرئيس الدولي ستشجع كل خطوة من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام.

ومن المتوقع أن يطرح المستشار كول هذا الموضوع في مؤتمر قمة دول السوق الاوروبية الذي سيعقد في بروكسل في ١١ ـ ١٢ ... القادم.

ومن المقرر أن يكون مبارك ـ غادر المانيا مساء أمس متوجها الى لندن للحصول على تأييد مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لمبادرته. ومن المرتقب أن يغادر بريطانيا بعد غد الى الولايات المتحدة.

المباشرة بفرز اجابات امتحانات التوجيهي الخميس القادم

الضفة الغربية ـ صرح مصدر تربوي في لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية بان لجان فرز اجابات امتحانات التوجيهي ستباشر عملها ابتداء من صباح يوم الخميس القادم بفرز مواد الامتحانات المختلفة للفصل الاول لهذا العام.

وكان طلبة التوجيهي قد انتهوا من تقديم امتحاناتهم يوم الاحد الماضي.

فتح المداخل الرئيسية للمخيمات الفلسطينية جنوبي بيروت

بيروت ـ فتحت الجرافات امس المداخل الرئيسية للمخيمات الفلسطينية جنوبي العاصمة اللبنانية بيروت حيث ازيلت السواتر الترابية والتحصينات العسكرية على النقاط المحيطة بمخيم برج البراجنة والمدخل الجنوبي لمخيم صبرا.

وقررت لجنة المهندسين المشتركة البدء غدا في مسح ميداني للاضرار داخل المخيمات وفي محيطها تمهيدا للشروع في اعادة اعمار ما هدم.

وفي الجنوب اللبناني استمرت حركة الدخول والخروج للمشاة طبيعية الى مخيم الرشيدية الفلسطيني لليوم الثاني على التوالي في منطقة صور حيث تستمر الاتصالات من اجل ازالة الموانع والسواتر الترابية لتسهيل مرور السيارات الى المخيم.

دراوشه يهدد بالتوجه للمحكمة العليا الاسرائيلية حول حقوقه بالكنيست

تل ابيب ـ قال عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشه انه سيرفع قضية الى المحكمة العليا الاسرائيلية اذا ما قررت لجنة الكنيست عدم الموافقة على اقامة كتلة فردية .

واضاف انه لا يعقل ان تتجاهل الكنيست حقيقة كون انسحابه من حزب العمل انسحابا على خلفية عقائدية مما يبرر منحة مكانة كتلة فرديه.

واستنكر دراوشه بهذا الصدد ان لجنة الكنيست اقرت قبل بضعة اسابيع اعطاء عضو الكنيست روفائيل ايتان مكانة كتلة فردية اثر انسحابه من حركة «هتحيا» لاسباب شخصية لا عقائدية.

الشعب

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحب الامتياز والمدير المسؤول

محمود يعيش

المدير العام المسؤول

علي يعيش

رئيس التحرير

اكرم هنيه

التحرير والادارة

القدس ـ شارع ابو سينا ٥

هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢

تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨

ASHA'AB

ARABIC DAILY NEWSPAPER

JERUSALEM

P.O.Box 19154

Publisher and Editor in Chief

Mahmoud Yaish

TEL 02-289881 , 289882

Fax - 02 / 273008

تأجيل النظر في اعتراض معتقلين اداريين من طولكرم

طولكرم ـ أجلت المحكمة العسكرية في نابلس النظر في الاعتراض الذي قدمه المعتقلون الاداريون : عياض علي الصالح، عصام سلامه، عدنان العامي، كفاح بدران، واسعد عودة وجميعهم من مدينة طولكرم الى الاسبوع القادم.

والمعتقلون المذكورون موجودين في سجن جنيد قرب نابلس منذ ١٩٨٧/١٢/٢٥.

الافراج عن مواطن من طولكرم

طولكرم ـ افرجت السلطات أمس الاول عن المواطن خالد رشدي الزغل «٣٠ عاما» من طولكرم، بعد انتهاء مدة محكوميته والبالغة ٣٠ شهرا قضاها متنقلا بين سجني جنين وجنيد. بتهمة الانتماء لحركة «فتح».

تتمات تتمات تتمات

حديث الشعب ـ بقية

الاراضي المحتلة مركزا مهما وقبلة المتألمين. فان هذا التحفظ لا ينتقص من عدالة المطالب التي قدمها عمال وموظفو المستشفى، وهي المطالب التي تعتبر حقا طبيعيا لكل موظف وعامل، خاصة اذا ما عرفنا مدى الغبن الذي يتعرض له عمال المستشفى جراء تدني رواتبهم على نحو يحول دونهم واعالة اسرهم وعائلاتهم في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.

اننا ومن زاوية الحرص على ابقاء مستشفى جبل داود بلسما لكل الجراح النازفة والعظام المسكورة، ومن زاوية الحرص على حقوق الموظفين والعمال الذين طالما قدموا خدماتهم للمرضى غير مدخرين أي جهد في سبيل اعادة البسمة الى الشفاه المعذبة ومن منطلق الثقة التامة بالدكتور احمد زعيتر الذي يتولى الاشراف على ادارة المستشفى والذي اسهم باحداث نقلات نوعية في تطوير المستشفى ورفع مستوى الرعاية فيه.. نقول.. من هذا المنطلق فاننا نناشد الادارة الغاء كتب الفصل التي اتخذت ضد بعض الموظفين وفتح قناة للحوار مع اللجنة المنبثقة عن الموظفين كي يصار الى التوصل الى حلول تلبي مطالب العمال والموظفين، وتحافظ على بقاء أبواب المستشفى مفتوحة لاستقبال المرضى الذين ارتفعت اعدادهم في الاونة الاخيرة جراء سياسة «العصا الرابينية» فالقضية مستعجلة.. ومستعجلة جدا وأي تلكؤ في حلها انما يصب في خدمة دعاة «تكسير العظام».

بني شليطا ـ بقية

بيت» يلقي القبض على شبان للتحقيق معهم وتوجد حولهم شكوك للقيام بنشاطات معادية لاسرائيل فان من الواجب التحقيق معهم حتى النهاية ودون ابقاء أية معلومات لا تستخرج منهم والعياذ بالله».

وكان بني شليطا قد تعرض للتحقيق بتهمة تلقي رشوة جنسية لكن ملفه اغلق وقال لمراسل مجلة «المراة» بانه الان ينتقم من كل اولئك الذين عملوا ضده وقال طالما انني على قيد الحياة فان باستطاعة النائب العام في منطقة تل ابيب يستطيع أن «يحلم» بان يصبح «قاضيا» مركزيا وهو منصب يرغبه بشدة.

وقال بني شليطا بانه يهتم حاليا بتطيير عدد من محققي الشرطة الذين حققوا معه وفي حينه اعترض على تعيين النائب العام السابق للشرطة أريه ايفتسان في منصب سفير في جنوب امريكا.

المواطنون ـ بقية

بالقطاع، محمد ابو سمرا «٢٨» عاما طالب بالجامعة الاسلامية بغزة، وحسن ابو شقرا مدرس من سكان خانيونس.

ويذكر ان مواطنا خامسا مهدد بالابعاد هو المواطن عادل بشير نافع من سكان مخيم قلنديا كان قد قرر مؤخرا سحب التماسه ايضا من المحكمة العليا الاسرائيلية.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد ابعدت قبل اسبوعين الى لبنان اربعة مواطنين من الضفة وهم : جبريل الرجوب من دورا، وحسام خضر من مخيم بلاطه، وجمال جبارة من قلقيلية، وبشير الخيري من رام الله.

تعاظم ـ بقية

بوست» ان الرئيس ريغان غاضب على الاسلوب الذي تسلكه اسرائيل في ادارة سياستها في المناطق المحتلة.

وارسل سفير اسرائيل في واشنطن موشيه عراد برقية الى وزارة الخارجية في اسرائيل جاء فيها أن الضرر الذي يلحق بسمعة اسرائيل عقب سياسة الضرب وتكسير العظام كبير جدا ويمس أهم أسس دولة اسرائيل كدولة ديمقراطية ومتنورة ودولة قانون.

مستشار ـ بقية

الاصوات في كافة انحاء العالم التي تطالبها باحترام حقوق الانسان السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني.

واكد المستشار الالماني في معرض تقييمه للاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة ان ثمة اجماع في العالم اليوم على ان وضع الفلسطينيين في الارض المحتلة لم يعد يقبل المماطلة ولا بد من بذل جهود جدية وعاجلة لمعالجة اوضاع الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

رابين: ـ بقية

مراسلين عسكريين ان هذه هي أول مرة نشهد فيها اعمال كهذه من قبل سكان الضفة والقطاع وهذا يدل كما قال رابين على خيبة أملهم من الدول العربية والمجموعة الدولية وكذلك على استيائهم من عدم التوصل الى حل خيبتهم بالطرق السياسية.

وادعى أن سكان الضفة والقطاع اقتنعوا بان سياسة البندقية والقنبلة التي تعتبر شعار منظمة التحرير الفلسطينية لم تجد نفعا.

واشار رابين الى أن العبر التي استخلصتها السلطات المختصة في الجيش الاسرائيلي خلال الفترة الاخيرة استوجبت استخدام وسيلة «الضرب» لتفريق المظاهرات العنيفة وكذلك فرض نظام منع التجول بدلا من استخدام العيارات النارية لان اسرائيل ترغب وبصدق في عدم وقوع المزيد من الضحايا على حد قوله.

جدل ـ بقية

لا يمكن تكرارها من أن المختصين بالقانون قد حذروا القيادة ولو على الاقل بعد اتباع هذه السياسة.

وردا على سؤال فيما اذا تم سؤال مكتب القاضي العام العسكري قبل اصدار الامر للجنود بضرب الشبان كان الجواب من الناطقة بلسان الجيش من أن الجنود لم يؤمروا بضرب الفلسطينيين بدون تمييز.

واحدى المشاكل الاساسية أن القانون يسمح للجندي باستعمال قوة معقولة من أجل حماية نفسه أو القبض على شخص يرتكب جرما ومثلا تفريق مظاهرة غير قانونية ولكن القانون لا يعرف استعمال مستوى معقول من القوة.

وهناك وجهات نظر مختلفة حول متى يمكن استعمال القوة اذ قال رئيس الاركان دان شمرون في غزة أول أمس أنه يمكن استعمال القوة ضد خارقي نظام حظر التجول ولكن البروفيسور دافيد كريتزمر من قسم الحقوق في الجامعة العبرية قال أول أمس أن ضرب انسان في مثل هذه الحالات هو عمل غير قانوني ظاهر للعيان.

فرض ـ بقية

وفي القطاع ذكر راديو اسرائيل أن نظام حظر التجول الذي كان مفروضا على جباليا قد رفع أمس لمدة ثلاث ساعات واضاف الراديو أن المدارس الثانوية ودور المعلمين قد فتحت امام الطلبة لاستئناف الدراسة.

وفي غزة فرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية يوم أمس نظام منع التجول على مخيمات بيتا والبطانة وكراتية في مدينة رفح.

وقد جمع الشبان من هذه المناطق للتحقيق معهم.

وفي غزة رفع نظام حظر التجول عن بلوك «ج» في رفح صباح أمس بعد ستة أيام كاملة من الحظر.

وتم فرض نظام حظر التجول على سكان في بلوكات «ك.ل.م.ن» في رفح.

من جهة ثانية قال المراسل العسكري لجريدة «عل همشمار» الاسرائيلية في عددها يوم أمس بان اكثر من ٢٠٠ شخص من مواطني قطاع غزة احتاجوا لعمليات تجبيص خلال الايام الاخيرة بعد أن تعرضوا للضرب بشكل مبرح على ايدي جنود الجيش الاسرائيلي في منطقة القطاع.

ويقول مراسل عل همشمار بأن النائبين الاسرائيليين يوسي سريد ودادي تسوكر من حركة راتس ذكرا ذلك من خلال التقرير الذي اعداه حول سياسة الجهاز العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة استنادا الى عمليات استطلاع وجمع افادات والقيام بجولات في قطاع غزة.

ويفصل النائبان الاسرائيليان عدة حالات من ممارسة العقوبات الجماعية ويقولان بان مثل هذه السياسة حظيت على ابعاد وانهما سيطلبان من الحكومة الاسرائيلية ومن اعضاء لجنة الخارجية والامن اجراء نقاش عاجل حول المعطيات والنتائج الواردة في التقرير.

افيدوف يقترح تشكيل وحدات عسكرية خاصة لتفريق المظاهرات

تل أبيب ـ اقترح مئير كوهين افيدوف عضو الكنيست الاسرائيلي من التكتل تشكيل وحدات عسكرية خاصة لمواجهة المظاهرات العنيفة سواء كان المتظاهرون عربا أم يهودا.

وقال أن هذه الوحدات من شأنها أن تتيح للجيش التفرغ لمهمات اساسية تتمثل في صد كل هجوم خارجي والدفاع عن دولة اسرائيل وحدودها.

ورد عليه نائب وزير الدفاع ميخائيل ديكل مشيرا الى عدم امكان تشكيل وحدات عسكرية خاصة.

رد مشروع قانون لحل الكنيست الاسرائيلي قدمته «هتحيا»

القدس ـ ردت الكنيست الاسرائيلي باكثرية الاصوات مشروع قانون قدمته كتلة «هتحيا» يرمي الى حل الكنيست الحالية واجراء انتخابات نيابية عامة في الحادي والعشرين من شهر حزيران القادم.

ويذكر انه بموجب النظام الداخلي للكنيست لا يحق لاي كتلة نيابية تقديم مشروع قانون لحل الكنيست واجراء انتخابات عامة الا بعد مضي ستة اشهر على تقديم مشروع القانون الاول باستثناء قناعة رئيس الكنيست بان ظروفا جديدة تتيح تقديم مشروع قانون مماثل قبل انقضاء مدة ستة اشهر.